هذه

جواهر السنية في الاحاديث القدسية للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي ره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نهج لاهل الاسلام بواضح سبيل الهداية واطلع في افلاك القلوب من مشارق النصوص شموس علوم الولاية ومحى بأكف النبوة والامامة ايات الضلال والغواية وفتح باحاديث الائمة المعصومين ع ابواب العلم والدراية وفجر لاهل التسليم والانقياد ينابيع الحكمة فانقذهم من العماية فرووا علومهم عن العلماء عن الائمة الامناء عن النبي المصطفى صلى الله عليه واله النجباء عن الجناب المقدس الالهي فاكرم برواة تلك الرواية والصلوة والسلام على رسوله محمد واله ذوي الذوات القدسية والكمالات العلية والكرامات الجلية صلوة وسلاما دائمين ما ذر شارق ولاح بارق **وبعد** فيقول الفقير الى الله الغني محمد بن الحسن الحر العاملي عامله الله بلطفه الخفي لا يخفى ما لكلام الله سبحانه من المزية على كل كلام فمنه تظهر انوار الرشاد ظهور الانوار من الاكمام وبه تنجلي شبه الهدى ...

المودعة فیه من کتب صحیحة معتبرة واصول معتمدة محرّرة وساذکر الطرق الی مؤلفیها فی اخر الکتاب وان کان تواتر هذه الکتب وشهرتها یرفع عنها الشك والارتیاب وانّما نذکر طرقها للتبرك باتّصال سلسلة الخطاب وهو امر مرغوب فیه عند اولی الالباب وما نقلته فی شان الائمة ع من کتب العامة نعلم صحّته بوافقته لما تواتر من احادیث الخاصّة والله اسئل ان یثبتنی فی صحایف الحسنات انه قریب مجیب الدّعوات

باب ادم علیه السلام

روی الشیخ الجلیل ثقة الاسلام ابو جعفر محمد بن یعقوب الکلینی ره عن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد وعن علی بن ابرهیم عن ابیه جمیعا عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبیب السجستانی قال سمعت ابا جعفر محمد بن علی الباقر ع یقول ان الله عزّ وجل لما اخرج ذرّیة ادم ع من ظهره لیاخذ علیهم المیثاق بالربوبیة له وبالنبوّة لکل نبیّ فکان اوّل من اخذ له علیهم المیثاق بنبوّة محمد بن عبد الله ص ثم قال ان الله عز وجل قال لادم انظر ماذا تری فنظر ادم الی ذریته وهم ذرّ قد ملاؤا السّماء قال ادم یا ربّ ما اکثر ذرّیتی ولامر ما خلقتهم فما ترید منهم باخذك المیثاق علیهم قال الله جلّ وعزّ یعبدوننی لا یشرکون بی شیئا ویؤمنون برسلی ویتبعونهم قال ادم یا ربّ فما لی اری بعض الذرّ اعظم من بعض وبعضهم له نور کثیر وبعضهم له نور قلیل وبعضهم لیس له نور فقال الله عز وجل لذلك خلقتهم لابلوهم فی کل حالاتهم قال ادم یا ربّ اتاذن لی بالکلام

هو الله تعالى

هذا الكتاب المستطاب المسمى بالجواهر السنية

في الاحاديث القدسية من احسن الكتب الامامية لانه اخو القرآن

وجوهر فرد ودرة يتيمة لا يعادله لعلو شانه ثمن ولا قيمة مما

الفه واول ما جمعه الشيخ المحدث العالم العامل الفاضل الزاهد

الورع التقي الزكي المولى الفقيه النبيه المؤيد المسدد الممجد

شيخ الاسلام ومبين الحلال والحرام غواص بحار الاخبار

والناشر لآثار الائمة الاطهار سلام الله عليهم اناء

الليل واطراف النهار الشيخ محمد بن الحسن بن علي

بن الحسين الحر العاملي عامله الله بلطفه الخفي والجلي واني كنت

تمنى شيوعه واحب طبعه ليكثر به الثواب يرجع اليه اولوا الالباب

في كل باب فانه مشتمل على ما يوجب استفادة الخيرات

وحصول مكارم الاخلاق ومحامد الصفات

والعظة والعبر وما يخاف منه ويحذر

الى ان وفقني الله لطبعه بعد تصحيحه

وانا اقل ابناء العلماء الر

الحاج شيخ علي المد

الحايري

من سنة ١٣٠٢

بلائی فاثیبه جزیل عطائی و ینظر الغنی الی الفقیر فیحمدنی ویشکرنی و
ینظر الفقیر الی الغنی فیدعونی ویسئلنی و ینظر المؤمن الی الکافر فیحمدنی علی
ما هدیته فلذلک خلقتهم لابلوهم وکلفتهم فی السراء والضراء وفیما اعافیهم
وفیما ابتلیتهم وفیما اعطیهم وفیما امنعهم وانا الله الملک القادر ولی ان امضی
جمیع ما قدرت علی ما دبرت ولی ان اغیر من ذلک ما شئت الی ما شئت واقدم
من ذلک ما اخرت واؤخر ما قدمت من ذلک وانا الله الفعال لما ارید
لا اسئل عما افعل وانا اسئل خلقی عما هم فاعلون ورواه الشیخ الصدوق
ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن بابویه فی کتاب العلل عن محمد بن الحسن
بن الولید عن محمد بن الحسن الصفار وعن ابیه عن سعد بن عبد الله جمیعا عن
احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب بمثله وعن محمد بن یحیی عن
احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن یوسف بن عمران عن یعقوب بن
شعیب عن ابی عبد الله ع قال اوحی الله عز وجل الی ادم انی ساجمع لک الخیر
کله فی اربع کلمات قال یا رب وما هن قال واحدة لی وواحدة لک وواحدة
فیما بینی وبینک وواحدة فیما بینک وبین الناس قال یا رب بینهن لی حتی
اعلمهن قال اما التی لی فتعبدنی لا تشرک بی شیئا واما التی لک فاجزیک
بعملک احوج ما تکون الیه واما التی بینی وبینک فعلیک الدعاء وعلی
الاجابة واما التی بینک وبین الناس فترضی للناس ما ترضی لنفسک
ورواه الصدوق فی المجالس وفی معانی الاخبار عن ابیه عن علی بن موسی بن

فاتكلم قال الله عزّ وجل تكلّم فانّ روحك من روحي وطبيعتك خلاف كينونتي فقال آدم يا ربّ فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة وجبلّة واحدة وارزاق واحدة واعمار سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد وتباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال الله عزّ وجل يا آدم بروحي نطقت وبضعف طبيعتك تكلفت ما لا علم لك به وانا الله الخلّاق العليم بعلمي خالفت بين خلقي وبمشيّتي يمضي فيهم امري والى تدبيري وتقديري صايرون لا تبديل لخلقي انّما خلقت الجنّ والانس ليعبدوني وخلقت الجنّة لمن عبدني واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت النّار لمن كفرني وعصاني ولم يتبع رسلي ولا ابالي وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة بي اليك واليهم وانّما خلقتك وخلقتهم لابلوك وابلوهم ايّكم احسن عملا في دار الدنيا في حيوتكم وقبل مماتكم ولذلك خلقت الدنيا والآخرة والحيوة والموت والطّاعة والمعصية والجنّة والنّار وكذلك اردت في تدبيري وتقديري وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والذميم والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح الى من به العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الّذي به العاهة الى الصحيح فيدعوني ويسئلني ان اعافيه ويصبر على

فاوحى الله اليه يا ادم هذا ابنك داود عمره اربعون سنة وانى قد كتبت
الاجال وقسمت الارزاق وانى امحوما اشاء واثبت وعندى ام الكتاب فان
جعلت له شيئا من عمرك الحقته له قال يارب فانى قد جعلت له من عمرى
ستين سنة تمام المائة سنة فقال الله عز وجل لجبرئيل وميكائيل وملك الموت
اكتبوا عليه كتابا فانه سينسى فكتبوا عليه كتابا وختموه باجنحتهم من طينة عليين
فلما حضرته الوفاة اتاه ملك الموت فقال ادم قد بقى من عمرى ستون سنة
قال فانك قد جعلتها لابنك داود قال ونزل عليه جبرئيل واخرج الكتاب
قال فمن اجل ذلك اذا اخرج الصك على المديون ذل المديون فقبض
روحه وعن على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن معوية بن عمار وجميل
بن صالح عن ابى عبد الله ع قال لما طاف ادم بالبيت وانتهى الى الملتزم
قال جبرئيل يا ادم اقر لربك بذنوبك فى هذا المكان قال فوقف
فقال يارب ان لكل عامل اجرا وقد عملت فما اجرى فاوحى الله اليه يا ادم
قد غفرت لك ذنبك قال يارب ولولدى او لذريتى فاوحى الله اليه يا ادم
من جاء من ولدك الى هذا المكان واقر بذنوبه وتاب كما تبت ثم استغفر الله
غفرت له وعنه عن ابيه عن ابن ابى عمير عن جميل بن دراج عن بكير عن ابى عبد
او عن ابى جعفر عليهما السلام قال ان ادم قال يارب سلطت على الشيطان
واجريته منى مجرى الدم فقال يا ادم جعلت لك ان من هم من ذريتك
بسيئة لم تكتب عليه فان عملها كتبت عليه ومن هم بحسنة فان هو لم يعملها

جعفر بن ابي جعفر الكميداني عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي
نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع مثله ورواه في كتاب
من لا يحضره الفقيه مرسلا ورواه الشيخ ابو جعفر احمد بن ابي عبد الله
البرقي في المحاسن كك وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن
الفضل عن ابي حمزه عن ابي جعفر ع وذكر حديثا طويلا يقول فيه فلما انقضت
نبوة ادم واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا ادم قد قضيت نبوتك
واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث
العلم واثار علم النبوة في العقب من ذريتك عند هبة الله فاني لن اقطع
العلم والايمان واثار علم النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيمة ولن
ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني وتعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن
يولد فيما بينك وبين نوح وبشر ادم بنوح ع وروى ما اوردته من هذا
الحديث احمد بن ابي عبد الله البرقي مفردا في المحاسن عن ابيه عن محمد بن
سفيان عن نعمان الرازي عن ابي عبد الله ع ورواه الصدوق في العلل كما
سياتي وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن خلف بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع انه سئل
عن اول كتاب كتب في الارض فقال ان الله عز وجل عرض على ادم ذريته عرض
العين في صور الذر نبيا فنبيا وملكا فملكا ومومنا فمومنا وكافرا فكافرا
حتى انتهى الى داود ع فقال من هذا الذي نبيته وكرمته وقصرت عمره

فاوحى

محمد بن الحسن الطوسی عن الحسین بن عبید الله الغضایری عن ابی جعفر بن
بابویه بالإسناد و رواه علی بن محمد الخزاز فی کتاب الکفایة فی النصوص علی
الائمة ع بعدة اسانید الا انه اقتصر علی ذکر الاوصیاء و لم یذکر الکلام القدسی
و فی کتاب من لا یحضره الفقیه و فی العلل عن ابیه عن الحمیری عن محمد بن عیسی
بن عبید و الحسن بن ظریف و علی بن اسمعیل بن عیسی کلهم عن حماد عن حریز
عن زرارة عن ابی عبد الله ع و ذکر حدیثا اذکر منه موضع الحاجة قال ان
الله خلق ادم ثم ابتدع له حواء فقال ادم یا رب ما هذا الخلق الحسن الذی
انسنی قربه و النظر الیه فقال یا ادم امتی حواء افتحب ان تکون معک فتونسک
و تحدثک و تکون تبعا لامرک فقال نعم یا رب و لک علی بذلک الحمد و الشکر
ما بقیت فقال الله عز و جل فاخطبها الی فانها امتی و قد تصلح لک ایضا
زوجة للشهوة و القی علیه الشهوة و قد علمه قبل ذلک المعرفة بکل شیء
فقال یا رب فانی اخطبها الیک فما رضاک لذلک فقال عز و جل رضای ان
تعلمها معالم دینی فقال ذلک لک علی یا رب ان شئت ذلک فقال عز و جل
قد شئت ذلک و قد زوجتکها فضمها الیک و فی کتاب العلل قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البرواذی قال حدثنا
ابو علی محمد بن محمد بن الحرث بن سفیان بن السمط السمرقندی قال حدثنا
صالح بن سعید الترمذی قال حدثنا عبد المنعم بن ادریس عن ابیه عن
وهب الیمانی قال لما اسجد الله الملائکة لادم و ابی ابلیس ان یسجد

كتبت له حسنة وان عملها كتبت له عشرا قال يا رب زدني قال جعلت لك
ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم
التوبة او بسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس هذه قال يا رب حسبي وروى
علي بن ابرهيم في تفسيره عن ابي عبد الله ع قال لما اعطى الله ابليس ما اعطاه
من القوة قال ادم يا رب قد سلطت ابليس على ولدي واجريته منهم
مجرى الدم في العروق واعطيته ما اعطيت فما لي ولولدي فقال لك
ولولدك السيئة بواحدة والحسنة بعشر امثالها قال يا رب زدني قال
التوبة مبسوطة حتى تبلغ النفس الحلقوم قال يا رب زدني قال اغفر
ولا ابالي وروى الشيخ الصدوق ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
بابويه في المجالس وفي كتاب من لا يحضره الفقيه قال حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
الحميري قال حدثنا سعد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
مقاتل بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان ادم
سئل ربه ان يجعل له وصيا صالحا فاوحى الله اليه اني اكرمت الانبياء
بالنبوة ثم اخترت خلقي فجعلت خيارهم الاوصياء ثم اوحى الله اليه يا ادم
اوص الى شيث فاوصى ادم الى ابنه شيث وهو هبة الله الحديث وهو
يشتمل على اسماء الاوصياء وترتيبهم من ادم الى الرسول ومنه الى المهدي
عليهم السلام ورواه ابو علي الحسن بن محمد الطوسي في مجالسه عن ابيه

... بن ... عبد الله ع قال ان ادم شكى
الى ربه حديث النفس فقال اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله وروى
الشيخ العارف رجب الحافظ البرسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله
عز وجل يا ادم اني اكرمت الانبياء بالنبوة وجعلت لهم اوصيا وجعلتهم
خير خلقي فاوص الى ابنك شيثا الحديث اقول وسياتي من هذا الباب
الاحاديث التي وردت في شان الائمة ع في بابها انشاء الله تعالى

باب نوح عليه السلام

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
في كتاب كمال الدين وتمام النعمة قال حدثنا محمد بن علي بن حاتم النوفلي
قال حدثنا ابو العباس احمد بن عيسى الوشا البغدادي قال حدثنا
احمد بن طاهر القمي قال حدثنا محمد بن يحيى بن سهل الشيباني قال
حدثنا علي بن الحارث عن سعد بن منصور الجواشني قال اخبرنا
احمد بن علي البديلي قال اخبرني ابي عن سدير الصيرفي عن ابي عبد الله ع
وذكر حديثا طويلا في الاخبار عن المهدي وغيبته وما يتضمن الجفر
من ذكره وان فيه شبها من جماعة الانبياء ع كابطاء نوح وغير ذلك
يقول فيه ابو عبد الله ع واما ابطاء نوح فانه لما استنزل العقوبة
على قومه من السما بعث الله عز وجل اليه الروح الامين جبرئيل ع ومعه
سبع نوايات فقال يا نبي الله ان الله تبارك وتعالى يقول لك هؤلاء خلايقي
وعبادي لست ابيدهم بصاعقة من صواعقي الا بعد تاكيد الدعوة

قال الله عزّ وجل اخرج منها فانّك رجيم وانّ عليك لعنتي الى يوم الدين
ثم قال عزّ وجل يا ادم انطلق الى هؤلاء الملائكة فقل السّلام عليكم ورحمة الله
وبركاته فسلّم عليهم فقالوا وعليك السّلام ورحمة الله وبركاته فلمّا رجع
الى ربّه قال له تبارك وتعم هذه تحيّتك وتحيّة ذرّيتك من بعدك فيما
بينهم الى يوم القيمة وعن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن سنان عن نعمان الرازى عن ابى عبد الله ع قال لمّا انقضت نبوّة ادم
وانقطع اكله اوحى الله اليه ان يا ادم قد قضيت نبوّتك وانقطع اكلك
فانظر الى ما عندك من العلم والايمان وميراث النبوّة واثرة العلم والاسم
الاعظم فاجعله في العقب من ذرّيتك عند هبة الله فانّى لن ادع الارض
بغير علم تعرف به طاعتى وديني ويكون نجاة لمن اطاعه وقد تقدّم رواية
هذا المعنى من طريق الكليني وانّ البرقي رواه في المحاسن عن محمد بن سفيان
عن نعمان الرازى فكان في احد السندين تصحيفا وفي كتاب معاني الاخبار
عن محمد بن على ماجيلويه عن عمّه محمد بن القاسم عن احمد بن ابى عبد الله عن ابن
ابى نصر عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابى عبد الله ع في حديث انّ
ادم قام على باب الكعبة فقال اللّهمّ اقلنى عثرتى واغفر ذنبى واعدني الى
الدار التى اخرجتني منها فقال الله تع قد اقلتك عثرتك وغفرت ذنبك
وساعيدك الى الدار التى اخرجتك منها وروى الشيخ الثقة الجليل احمد
بن ابى عبد الله البرقي في المحاسن عن محمد بن بكر عن ذكريا بن محمد عن

تصحيف سفيان سنان

عامر بن

فلو انّهم یئسوا من الملک الّذی اوتی المؤمنین وقت الاستخلاف اذا هلکت اعداؤهم روایح صفائه لاستحکمت مرایر نفاقهم وتایّدت حبال ضلالة قلوبهم ولکاشفوا اخوانهم بالعداوة وحاربوهم علی طلب الریاسة والتفرّد بالامر والنهی وکیف یکون التمکین فی الدین وانتشار الامن فی المؤمنین مع اثارة الفتن وایقاع الحروب کلّا فاصنع الفلک باعیننا ووحینا وفی المجالس عن ابیه عن سعد عن البرقی عن محمد بن علی الکوفی عن الحسن بن ابی العقبة الصیرفی عن الحسین بن خالد الصیرفی عن الرضا فی حدیث قال انّ نوحا لمّا رکب السفینة اوحی الله عزّ وجلّ الیه ان یا نوح ان خفت الغرق فهلّلنی الفاً ثم سلنی النجاة انجک من الغرق ومن امن معک وفی کتاب العلل قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البروازی قال حدثنا صالح بن سعید الترمذی عن عبد المنعم بن ادریس عن ابیه عن وهب بن منبّه قال لمّا هبط نوح من السفینة اوحی الله عزّ وجلّ الیه یا نوح انّی خلقت خلقی لعبادتی وامرتهم بطاعتی فقد عصونی وعبدوا غیری واستوجبوا بذلک غضبی فغرقتهم وانّی قد جعلت قوسی امانا لعبادی وبلادی وموثقا منّی بینی وبین خلقی یامنون به الی یوم القیمة من الغرق ومن اوفی بعهده منّی ففرح نوح بذلک وکان القوس فیها سهم ووتر فنزع الله السهم والوتر منها وجعلها امانا لعباده وبلاده من الغرق اقول المراد بالقوس قوس قزح احمد بن محمد بن خالد البرقی فی المحاسن عن عثمان

تهلیل النجاة من الغرق

۲ ابو علی محمد بن محمد بن الحارث بن سفیان بن الحافظ السمرقندی قال حدثنا صح

والزام الحجة فعاود اجتهادك فی الدعوة لقومك فانی مثیبك علیه اغرس هذا النوی فان لك فی نباتها وبلوغها وادراكها اذا اثمرت الفرج والخلاص فبشر بذلك من معك من المؤمنین فلما انبتت الاشجار وتازرت وتسوقت وزهی الثمر علیها بعد زمان طویل استنجز من الله العدة فامره ان یغرس من نوی تلك الاشجار ویعاود الصبر والاجتهاد ویؤكد الحجة علی قومه واخبر به الطوایف التی امنت به فارتد منهم ثلاث مائة رجل وقالوا لو كان ما یقول له نوح حقا لما وقع فی وعد ربه خلف ثم انهم لم یزل یامره كل مرة ان یغرس تارة بعد اخری الی ان غرسها سبع مرات فما زالت تلك الطوایف من المؤمنین یرتد منهم طائفة بعد اخری الی ان عادوا الی نیف وسبعین رجلا فاوحی الله عز وجل الیه وقال یا نوح الان اسفر الصبح عن اللیل لعینك وصرح الحق عن محضه وصفا الكدر بارتداد كل من كانت طینته خبیثة فلو انی اهلكت الكفار وابقیت من ارتد من الطوایف التی قد كانت امنت بك لما كنت صدقت وعدی السابق للمؤمنین الذین اخلصوا التوحید من قومك واعتصموا بفضل نبوتك بان استخلفهم فی الارض وامكن لهم دینهم وابدل خوفهم بالامن لكی تخلص العبادة لی بذهاب الشرك من قلوبهم فكیف یمكن الاستخلاف والتمكین وبذل الامن لهم مع ما كنت اعلم من ضعف یقین الذین ارتدوا وخبث طویتهم وسوء سرایرهم التی كانت نتایج النفاق وسنوخ الضلالة

فلوانهم

ابي حمزه عن ابي جعفر ع في حديث قال ان نوحا ع لما انقضت نبوته
واستكمل ايامه اوحى الله اليه يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت
ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم
واثار علم النبوة في العقب من ذريتك فاني لن اقطعها كما لم اقطعها من
بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ادم ولن ادع الارض الا وفيها
عالم يعرف به ديني و تعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض
النبي الى خروج النبي الاخر قال وبشر نوح ساما بهود ع باب ابرهيم ع
روى الشيخ احمد بن على بن ابيطالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج قال حدثني
السيد العالم العابد ابو جعفر مهدي بن ابي حرب الحسيني المرعشي قال
حدثني الشيخ الصدوق ابو عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي قال حدثني
ابو محمد بن احمد قال حدثني الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن على بن الحسين
بن بابويه القمي قال حدثني ابو الحسن محمد بن القاسم المفسر قال حدثني ابو
يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن على بن محمد بن سيار عن ابويهما
وكانا من الشيعة الامامية قال حدثنا مولانا الامام ابو محمد الحسن بن على
العسكري ع عن ابيه عن ابائه عن رسول الله ص قال في جملة كلام طويل
مع ابي جهل يا ابا جهل اما علمت قصة ابرهيم الخليل لما رفع في الملكوت
قوى الله بصره لما رفعه دون السماء حتى ابصر الارض و من عليها ظاهرين
ومستترين فراى رجلا وامراة على فاحشة فدعى عليهما فهلكا ثم راى

بن عیسی عن فرات بن احنف قال قال ابو عبد الله ع ان نوحا شکی الی
الله الغم فاوحی الله الیه ان کل العنب فانه یذهب الغم محمد بن یعقوب
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم الزیات عن ابان
بن عثمان عن موسی بن العلاء عن ابی عبد الله ع قال لما حسر الماء من
عظام الموتی فرای ذلک نوح جزع جزعا شدیدا واغتم لذلک فاوحی
الله عز وجل الیه هذا عملک بنفسک انت دعوت علیهم قال یا رب
فانی استغفرک واتوب الیک فاوحی الله تعالی الیه ان کل العنب الاسود
لیذهب بغمک ورواه البرقی فی المحاسن بالاسناد المذکور عنه وعن
محمد بن ابی عبد الله عن محمد بن الحسین عن محمد بن سنان عن اسمعیل بن
جابر وعبد الکریم بن عمرو وعبد الحمید بن ابی الدیلم عن ابی عبد الله ع
قال عاش نوح الفین وخمسمائة سنة ثم اتاه جبرئیل ع فقال یا نوح قد
قضیت نبوتک واستکملت ایامک فانظر الاسم الاکبر ومیراث العلم و
اثار علم النبوة التی معک فادفعها الی ابنک سام فانی لا اترک الارض
الا وفیها عالم تعرف به طاعتی ویعرف به هوای ویکون نجاة فیما بین
مقبض النبی ومبعث النبی الاخر ولم اترک الناس بغیر حجة لی وداع
الیّ وهاد الی سبیلی وعارف بامری فانی قد قضیت ان اجعل لکل
قوم هادیا اهدی به السعداء ویکون حجة لی علی الاشقیاء الحدیث
وعن علی بن ابرهیم عن ابیه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضل عن

على عبادى فانّى لو شئت لم اخلقهم انّى خلقت خلقى على ثلثة اصناف عبد يعبدنى لا يشرك بى شيئا فاثيبه وعبد يعبد غيرى فلن يفوتنى وعبد يعبد غيرى فاخرج من صلبه من يعبدنى ورواه الصدوق فى العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير مثله وعن على عن ابيه وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابرهيم بن ابى زياد الكرخى عن ابى عبد الله ع فى حديث يذكر فيه قصّة ابرهيم وانّه لما خرج ساير الجميع ما معه خرج الملك القبطى يمشى خلف ابرهيم اعظاما له وهيبة فاوحى الله تع الى ابرهيم ان قف ولا تمش قدام الجبار المتسلّط ويمشى هو خلفك ولكن اجعله امامك وامش خلفه وعظمه وهبه فانه مسلّط ولا بدّ من امرة فى الارض برّة او فاجرة وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن ابان الاحمر عن محمد الواسطى قال قال ابو عبد الله ع انّ ابرهيم ع شكى الى الله ما يلقى من سوء خُلق سارة فاوحى الله تع اليه انما مثل المراة مثل الضلع المُعوج ان اقمته كسرته وان تركته استمتعت به اصبر عليها وعن على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله ع انّ امير المؤمنين ع قال اوّل من شاب ابرهيم فقال يا ربّ ما هذا قال نور وتوقير قال يا ربّ زدنى منه وعنه عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حفص بن البخترى عن ابى عبد الله ع قال كان الناس لا يشيبون فابصر ابرهيم شيبا فى لحيته فقال يا ربّ ما هذا قال هذا وقار قال ربّ زدنى وقارا محمد بن على بن

اخرين فدعى عليهما فهلكا ثم راى اخرين فدعا عليهما فهلكا فاوحى الله
اليه يا ابرهيم اكفف دعوتك عن عبيدى واماى فانى انا الله الغفور
الرحيم لا تضرنى ذنوب عبادى كما لا تنفعنى طاعتهم ولست اسوسهم بشفاء
الغيظ كسياستك فاكفف دعوتك عن عبيدى واماى فانما انت عبد
نذير لا شريك فى المملكة ولا مهيمن على ولا على عبادى وعبادى بين
خلال ثلث اما تابوا الى فتبت عليهم وغفرت ذنوبهم وسترت عيوبهم
او كففت عنهم عذابى لعلمى بانه سيخرج من اصلابهم ذريات مؤمنون
فارفق بالاباء الكافرين واتانى بالامهات الكافرات وارفع عنهم عذابى
ليخرج ذلك المؤمن من اصلابهم فاذا تزايلوا حل بهم عذابى وحاق بهم
بلائى وان لم يكن هذا ولا هذا فان الذى اعددته له من عذابى اعظم
مما تريده به فان عذابى لعبادى على حسب جلالى وكبريائى يا ابرهيم
فخل بينى وبين عبادى فانى ارحم بهم منك وخل بينى وبين عبادى فانى
انا الله الجبار الحليم العلام الحكيم ادبرهم بعلمى وانفذ فيهم قضائى وقدرى
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعن على بن
ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابى عمير عن ابى ايوب الخزاز عن ابى بصير عن
ابى عبد الله ع قال لما راى ابرهيم ملكوت السموات والارض التفت فراى
رجلا يزنى فدعى عليه فمات ثم راى اخر فدعى عليه فمات حتى راى ثلاثة
فدعى عليهم فماتوا فاوحى الله تع اليه يا ابرهيم ان دعوتك مجابة فلا تدع

على

وفی کتاب معانی الاخبار عن علی بن عبدالله الاسواری عن احمد بن محمد بن قیس السجزی عن عمرو بن حفص عن عبدالله بن محمد بن اسد عن الحسین بن ابرهیم بن ابی یعلی عن یحیی بن سعید البصری عن ابن جریح عن عطاء بن عبید بن عمیر اللیثی عن ابی ذر رض فی حدیث طویل عن رسول الله صم قال قلت یا رسول الله کم انزل الله تعم من کتاب قال مائة کتاب واربعة کتب انزل الله تعم علی شیث خمسین صحیفة وعلی ادریس ثلثین صحیفة وعلی ابرهیم عشرین صحیفه وانزل التوریة والانجیل والزبور والفرقان قلت یا رسول الله فما کانت صحف ابرهیم قال کانت امثا لا کلها ایها الملک المغرور المبتلی انّی لم ابعثک لتجمع الدنیا بعضها علی بعض ولکن بعثتک لترد عنّی دعوة المظلوم فانّی لا اردها وان کانت من کافر وعلی العاقل ما لم یکن مغلوبا ان یکون له ساعات ساعة یناجی فیها ربّه تعم وساعة یحاسب فیها نفسه وساعة یتفکر فیها صنع الله وساعة یخلو فیها بحظ نفسه من الحلال فانّ هذه الساعة عون لتلک الساعات واستجمام للقلوب وتفریغ لها وعلی العاقل ان یکون بصیرا بزمانه مقبلا علی شانه حافظا للسانه فانه من حسب کلامه من عمله قل کلامه الا فیما یغنیه وعلی العاقل ان یکون طالبا لثلث مرمة لمعاش وتزود لمعاد ولذة فی غیر محرم الحدیث وفی کتاب العلل عن ابیه عن سعد عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن ابان بن عثمان عن محمد الواسطی عن ابی عبدالله ع قال اوحی الله الی ابرهیم ان الارض قد شکت الی الحیا

بابويه فی کتاب العلل عن ابيه عن سعد عن ايوب بن نوح عن ابن ابی عمير مثله
وفی المجالس قال حدثنا علی بن احمد الدقاق قال حدثنا محمد بن هرون
الصوفی قال حدثنا عبد الله بن موسی الطبری قال حدثنا محمد بن الحسين
الخشاب قال حدثنا محمد بن محسن عن يونس بن ظبيان عن الصادق ع
عن ابيه عن علی بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين ع عن ص قال لما اراد الله
قبض روح ابرهيم ع بعث اليه ملك الموت فسلم فرد عليه السلام ثم قال له
ازاير انت ام داع فقال بل داع فاجب فقال هل رايت خليلا يميت خليلا
فرجع حتی وقف بين يدی الله فقال الهی قد سمعت ما قال خليلك ابرهيم
فقال الله عز وجل يا ملك الموت اذهب اليه وقل له هل رايت حبيبا يكره
لقاء حبيبه ان الحبيب يحب لقاء حبيبه وعن ابيه عن سعد عن البرقی عن
محمد بن علی الكوفی عن الحسن بن ابی العقبة عن الحسين بن خالد عن الرضا ع
قال ان ابرهيم لما وضع فی كفة المنجنيق غضب جبرئيل فاوحی الله اليه
ما يغضبك يا جبرئيل قال يا رب خليلك ليس من يعبدك علی وجه
الارض غيره سلطت عليه عدوك وعدوه فاوحی الله اليه اسكت انما
يعجل العبد الذی يخاف الفوت مثلك فاما انا فانی اخذه اذا شئت فاهبط الله
خاتما فيه ستة احرف لا اله الا الله محمد رسول الله لا حول ولا قوة الا
بالله فوضت امری الی الله اسندت ظهری الی الله حسبی الله فاوحی الله
اليه ان تختم بهذا الخاتم فانی اجعل النار عليك بردا وسلاما الحديث

وفی

منزلة وكان غريبا مجتازا اعتر على باب يعقوب عشية جمعة عند اوان افطاره يهتف على بابه اطعموا السايل المجتاز الغريب الجايع من فضل طعامكم يهتف بذلك على بابه مرارا وهم يسمعونه قد جهلوا حقه ولم يصدقوا قوله فلما يئس ان يطعموه وغشيه الليل استعبر واسترجع وشكى جوعه الى الله تعالى وبات طاويا واصبح صايما جايعا صابرا حامدا لله وبات يعقوب وآل يعقوب بطانا شباعا واصبحوا وعندهم فضلة من طعامهم قال فاوحى الله عز وجل الى يعقوب في صبيحة تلك الليلة لقد اذللت يا يعقوب عبدي ذلة استجررت بها غضبي واستوجبت بها ادبي ونزول عقوبتي عليك وعلى ولدك يا يعقوب ان احب انبيائي الي واكرمهم علي من رحم مساكين عبادي وقربهم اليه واطعمهم وكان لهم ماوى وملجا يا يعقوب اما رحمت ذميال عبدي المجتهد في عبادته القانع باليسير من ظاهر الدنيا عشاء امس لما اعتر ببابك عند اوان افطاره وهتف بكم اطعموا السايل الغريب المجتاز القانع فلم تطعموه شيئا فاسترجع واستعبر وشكى ما به الي وبات طاويا حامدا لي وانت يا يعقوب وولدك شباع واصبحت عندكم فضلة من طعامكم اوما علمت يا يعقوب ان العقوبة والبلوى الى اوليائي اسرع منها الى اعدائي وذلك حسن النظر مني لاوليائي واستدراج مني لاعدائي اما وعزتي لانزلن بك بلوائي ولاجعلنك وولدك غرضا المصايب ولاوذينك بعقوبتي فاستعدوا لبلوائي وارضوا بقضائي واصبروا للمصايب الحديث اقول لا ريب ان

من رؤية عورتك فاجعل بينك وبينها حجابا فجعل شيئا هو اكبر من الثياب ودون السراويل فلبسه فكان الى وركيه وروى الشهيد الثانى فى كتاب مسكن الفؤاد ان ابرهيم سئل ربه فقال يا رب ما جزاء من يبل الدمع وجهه من خشيتك قال صلواتى ورضوانى قال فما جزاء من يصبر الحزين ابتغاء وجهك قال اكسوه ثيابا من الايمان يكسب بها الجنة و يتقى بها النار قال فما جزاء من سدد الارملة ابتغاء وجهك قال اقيمه فى ظلى وادخله جنتى قال فما جزاء من تبع الجنازة ابتغاء وجهك قال تصلى ملائكتى على جسده وتشفع روحه وروى الشيخ الجليل على بن الحسين المسعودى فى كتاب اخبار الزمان ان الله اوحى الى ابرهيم ع انك لما سلمت مالك للضيفان وولدك للقربان ونفسك للنيران وقلبك للرحمن اتخذناك خليلا

باب يعقوب ع محمد بن على بن الحسين بن بابويه فى العلل قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن الثمالى عن على بن الحسين ع انه قال لمولاة له يقال لها سكينة يوم جمعة لا يعبر على بابى سائل الا اطعمتموه فان اليوم الجمعة فقلت له ليس كل من يأكل محقا فقال يا ثابت اخاف ان يكون بعض من يسئلنا محقا فلا نطعمه فينزل بنا اهل البيت ما نزل بيعقوب واله اطعموهم اطعموهم ان يعقوب كان يذبح كل يوم كبشا فيتصدق منه ويأكل هو وعياله وان سائلا صواما محقا له عند الله

وجل انشاء اخرجني قال فقال ان الله تع يقول لك ادعني بهذا الدعاء حتى
اخرجك من الجب فقال له وما الدعاء فقال قل اللهم انى اسئلك بان
لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام
ان تصلى على محمد وال محمد وان تجعل لى مما انا فيه فرجا ومخرجا قال ثم
كان من قصته ما ذكر الله في كتابه وعنه عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حماد بن
عثمان عن سيف بن عميرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول جاء جبرئيل ع
الى يوسف وهو في السجن فقال له يا يوسف قل في دبر كل صلوة اللهم اجعل
لى فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب اقول هذا
لا يتعين كونه كلاما قدسيا غير انه يترجح فيه ذلك والله اعلم باب
شعيب ع محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
ومحمد بن الحسن الطوسى في التهذيب عن المفيد عن الصدوق عن ابيه ومحمد
بن الحسن عن سعد والحميرى عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن
بشر بن عبد الله عن ابى عصمة قاضى مرو عن ابى جعفر ع وذكر حديثا طويلا
يتضمن تهديدا ووعيدا لتارك الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ثم قال ان
الله عز وجل اوحى الى شعيب النبى انى معذب من قومك مائة الف
اربعين الفا من شرارهم وستين الفا من خيارهم فقال ع يا رب هؤلاء
الاشرار فما بال الاخيار فاوحى الله اليه انهم داهنوا اهل المعاصى ولم يغضبوا
لغضبى محمد بن على بن الحسين بن بابويه في كتاب العلل قال حدثنا محمد

الذی صدر من یعقوب انما هو ترك الاولی اعنی اطعام ذلك السايل وكل
جميع ما يوهم صدور الذنب من المعصومين ع فيجب تاويل الغضب
بغايته هنا وهي منع ثواب ذلك المندوب الذی تركه يعقوب ولو فعله
لاثابه الله بصرف البلاء عنه ويجب تاويل العقوبة بالبلوى وان لم ينقدمها
ذنب محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن عمه يعقوب بن سالم عن اسحق بن عمار عن الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان يعقوب ع لما ذهب منه بنيامين نادى يا رب اما ترحمني اذهبت
عيني واذهبت ابني فاوحى الله تع اليه لو امتهما لاحييتهما لك حتى اجمع
بينك وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلتها وفلان
الى جانبك صايم لم تنله منها شيئا قال الكليني وفي رواية اخرى فكان
يعقوب ينادي مناديه كل غداة من منزله على فرسخ الا من اراد الغداء
فليات الى يعقوب واذا امسى نادى من اراد العشاء فليات الى يعقوب
ورواه احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط
مثله ثم روى الثاني مرسلا كما رواه الكليني باب يوسف عليه السلام
محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن
عمار الدهان عن مسمع عن ابي عبد الله ع قال لما طرح اخوة يوسف
يوسف في الجب اتاه جبرئيل ع فقال يا غلام ما تصنع هيهنا فقال ان
اخوتي القوني في الجب قال فتحب ان تخرج منه قال ذاك الى الله عز

وجل

السماء حلس البيوت مصباح الليل واقنت بين يدي قنوت الصابرين و
صح الي من كثرة الذنوب صياح الهارب من عدوه واستعن بي على ذلك
فاني نعم العون ونعم المستعان يا موسى اني انا الله فوق العباد والعباد دوني
وكل لي داخرون فاتهم نفسك على نفسك ولا تأتمن ولدك على دينك الا
ان يكون ولدك مثلك يحب الصالحين يا موسى اغسل واغتسل واقترب
من عبادي الصالحين يا موسى كن امامهم في صلاتهم وامامهم فيما
يتشاجرون واحكم بينهم بما انزلت عليك فقد انزلته حكما وبرهانا نيرا ونورا
ينطق بما في الاولين وبما هو كائن في الاخرين اوصيك يا موسى وصية
الشفيق المشفق بابن البتول عيسى بن مريم صاحب الاتان والبرنس والزيت
والزيتون والمحراب ومن بعده بصاحب الجمل الاحمر الطيب الطاهر المطهر
فمثل في كتابك انه مهيمن على الكتب كلها وانه راكع ساجد راغب راهب
اخوانه المساكين وانصاره قوم اخرون ويكون في زمانه ازل وزلزال وقتل
وقتال وقلة من المال اسمه احمد محمد الامين من الباقين من ثلة الاولين
الماضين يؤمن بالكتب كلها ويصدق بجميع المرسلين ويشهد بالاخلاص
لجميع النبيين امته مرحومة مباركة ما بقوا من الدين على حقايقه لهم ساعات
موقتات يؤدون فيها الصلوات اداء العبد الى سيده نافلته فبه فصدق
ومنهاجه فاتبع فانه اخوك يا موسى انه امي وهو عبد صدق يبارك له
فيما وضع يده عليه ويبارك عليه كذلك كان في علمي وكذلك خلقته به افتح

بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا ابو حفص عمر بن يوسف بن
سليمان بن الريان قال حدثنا القسم بن ابرهيم الرقي قال حدثنا محمد بن
احمد بن مهدي الرقي قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن
انس قال قال رسول الله صلى بكى شعيب من حب الله عز وجل حتى عمى فرد الله
عليه بصره ثم بكى حتى عمى فرد الله عليه بصره ثم بكى حتى عمى فرد الله عليه
بصره فلما كانت الرابعة اوحى الله عز وجل اليه يا شعيب الى متى يكون هذا
ابدا منك ان يكن هذا خوفا من النار فقد اجرتك وان يكن شوقا الى
الجنة فقد ابحتك فقال الهي وسيدي انت تعلم اني ما بكيت خوفا من نارك
ولا شوقا الى جنتك ولكن عقد حبك على قلبي فلست اصبر او اراك فاوحى
الله اليه اما اذا كان هذا شكذا فمن اجل هذا ساخدمك كليمي موسى بن عمران
قال ابن بابويه يعني لا ازال ابكي او اراك قد قبلتني حبيبا اقول مرجع هذا
الى تاويل الرؤية بالرؤية القلبية وللعلماء توجيهات لطيفة وتقريرات شريفة
في معنى امثال هذا الكلام يضيق عن ذكرها المقام باب موسى عليه السلام
محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى
رفعه قال ان موسى ع ناجاه الله تبارك وتعلى فقال في مناجاته له يا موسى
لا يطول في الدنيا املك فيقسو لذلك قلبك وقاسي القلب مني بعيد يا موسى
كن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى وامت قلبك بالخشية
وكن خلق الثياب جديد القلب تخفى على اهل الارض وتعرف في اهل

السماء

تسبح السماء منك كان ما على لك ساغفر فاني ورجوتني دعوتني ما

الخلائق وكل طمعا لي تسبح والارض مشفقون مخافتي من والملائكة

ولها بمكان مني فانها الصلوة بالصلوة عليك ثم داخرون لي

و المال طيب من القربان زكوة ومنها هو ما بها والحق وثيق عهد

الارحام صلة ذلك مع واقرن وجهي به يراد الطيب الا اقبل لا اني

بها ليتعاطف رحمتي من فضلا خلقتها والرحم الرحيم الرحمن الله

ومن واصل وانا قاطع من قطعها الاخرة معاد في سلطان عندي ولها

برد سئلك اذا السائل اكرم موسى يا امري ضيع بمن افعل كذلك

يبلونك الرحمن ملائكة الاجان و بانس ليس من يأتيك فانه يسير باعطاء

لي واخشع خولتك فيما مواساتك وكيف اوليتك فيما صانع

ليبلغ مملوكه السيد دعاء دعوك اني واعلم الكتاب بولولة واهتف

تنسني لا موسى يا الاولين ابائك وعلى عليك فضلي من وذلك المنازل

المال كثرة ومع القلوب يقسي نسياني فان المال بكثرة تفرح ولا

شقاء وعصياني مطيعة والبحار مطيعة والسماء مطيعة الارض نوب

وبالرخاء الرخاء بعد بالشدة اتي زمان كل رحمن الرحيم الرحمن وانا

في شي على يخفى ولا يزول لا دايم وملكي الملوك بعد وبالملوك شدة

همك يكون لا وكيف مبتداؤه مني ما على يخفى وكيف السماء في ولا

كنزك عندي وضع حرزك اجعلني موسى يا لا محالة ترجع والي

الساعة وبامتىه اختم مفاتيح الدنيا فمر ظلمة بني اسرائيل ان لايدرسوا اسمهم
ولايخذلوه وانهم لفاعلون وحبه لي حسنة وانا معه وانا من حزبه وهو من
حزبي وحزبي هم الغالبون فتمت كلماتي لاظهرن دينه على الاديان كلها
ولاعبدن بكل مكان ولانزلن عليه قرانا فرقانا شفاء لما في الصدور من
نفث الشيطان فصل عليه يابن عمران فاني اصلي عليه وملائكتي ياموسى انت
عبدي وانا الهك لاتستذل الحقير الفقير ولاتغبطن الغني بشئ يسير وكن
عند ذكري خاشعا وعند بلائي برحمتي طامعا واسمعني لذاذة التورية
بصوت خاشع حزين اطمئن عند ذكري وذكر بي من يطمئن الي واعبدني
ولاتشرك بي شيئا وتحر مسرتي اني انا السيد الكبير اني خلقتك من نطفة من
ماء مهين من طين اخرجتها من ارض ذكر ممشوجة فكانت بشرا فانا صانعها
خلقا فتبارك وجهي وتقدس صنعي ليس كمثلي شئ وانا الحي الدائم الذي
لا ازول ياموسى كن اذا دعوتني خايفا مشفقا وجلا وعفر وجهك
في التراب واسجد لي بمكارم بدنك واقنت بين يدي في القيام وناجني
حين تناجيني بخشية من قلب وجل واحي بتوراتي ايام الحيوة وعلم الجهال
محامدي وذكرهم الائي ونعمتي وقل لهم لايتمادون في غي ماهم فيه فان اخذي
اليم شديد ياموسى ان انقطع حبلك مني لم يتصل بحبل غيري فاعبدني
وقم بين يدي مقام العبد الحقير ذم نفسك فهي اولى بالذم ولاتتطاول
بكتابي على بني اسرائيل فكفى بهذا واعظا لقلبك ومنيرا وهو كلام رب العالمين

ياموسى

فانّ الدّهر طویله قصیر و قصیره طویل و کلّ شیٔ فانٍ فاعمل کانّک تری ثواب
عملک کی یکون اطمع لک فی الاخرة لا محالة فان ما بقی من الدنیا کما ولّی منها
وکلّ عامل یعمل علی بصیرة و مثال فکن مرتادا لنفسک یا ابن عمران لعلک تفوز
غدا یوم السؤال فهنالک یخسر المبطلون یا موسی الق کفیک ذلًّا بین یدی
کما یفعل العبد المستصرخ المتضرّع الی سیده فانّک اذا فعلت ذلک رُحمتَ
وانا اکرم القادرین یا موسی سلنی من فضلی و رحمتی فانهما بیدی لا یملکهما
احد غیری وانظر حین تسئلنی کیف رغبتک فیما عندی لکل عامل جزاء وقد
یُجزی الکفور بما سعی یا موسی طب نفسا عن الدنیا وانطو عنها فانها لیست
لک ولست لها ما لک ولدار الظالمین الا العامل فیها بالخیر فانها له نعم الدار
یا موسی ما امرک به فاصنع ومهما اراه فاصنع خذ حقایق التوریة الی صدرک
وتیقظ بها فی ساعات اللیل والنهار ولا تمکن ابناء الدنیا من صدرک فیجعلونه
وکرا کوکر الطیر یا موسی ابناء الدنیا واهلها فتن بعضهم لبعض فکل امر
مزیّن له ما هو فیه والمؤمن من زیّنت له الاخرة فهو ینظر الیها لا یفتر قد حالت
شهوتها بینه وبین لذة العیش فادلجته بالاسحار کفعل الراکب السابق الی
غایته یظل کئیبا ویمسی حزینا فطوبی له اما لو قد کشف الغطاء ماذا یعاین
من السرور یا موسی الدنیا نطفة لیست بثواب للمؤمن ولا نقمة من فاجر
فالویل الویل لمن باع ثواب معاده بلعقة لم تبق وبلغة لم تدم فکن کما
امرتک وکل امری رشاد یا موسی اذا رایت الغنی مقبلا فقل ذنب عجلت لی

من الباقيات الصالحات وخفني ولا تخف غيري الى المصير يا موسى ارحم
من هو اسفل منك في الخلق ولا تحسد من هو فوقك فان الحسد يأكل
الحسنات كما تأكل النار الحطب يا موسى ان ابني ادم تواضعا في منزلة لينالا ابها
فضلي ورحمتي وقربا قربانا ولا اقبل الا من المتقين فكان من شانهما ما قد علمت
فكيف تثق بالصاحب بعد الاخ والوزير يا موسى ضع الكبر ودع الفخر واذكر
انك ساكن القبر فليمنعك ذلك من الشهوات يا موسى عجل التوبة ولخر الذنب
وتان في المكث بين يدي في الصلوة ولا ترج غيري واجعلني جنة وحصنا
لملما الامور يا موسى كيف تخشع لي خليقة لا تعرف فضلي عليها وكيف تعرف
فضلي عليها وهي لا تنظر فيه وكيف تنظر فيه وهي لا تؤمن به وكيف تؤمن به
وهي لا ترجو ثوابا وكيف ترجو ثوابا وقد قنعت بالدنيا واتخذتها ماوى
وركنت اليها ركون الظالمين يا موسى نافس في الخير اهله فان الخير كاسمه
ودع الشر لكل مفتون يا موسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكري
بالليل والنهار تغنم ولا تتبع الخطايا فتندم فان الخطايا موعدها النار
يا موسى اطب الكلام لاهل الترك للذنوب وكن لهم جليسا واتخذهم لغيبك
اخوانا وجد معهم يجدون معك يا موسى الموت لاقيك لا محالة فتزود زاد
من هو على ما يتزود وارد يا موسى ما اريد به وجهي فقليله كثير وما اريد به
غيري فكثيره قليل وان اصلح ايامك الذي هو امامك فانظر اي يوم هو
فاعدله الجواب فانك موقوف به ومسئول وخذ موعظتك من الدهر واهله

فیها ملکا عظیما وابک علی نفسک مادمت فی الدنیا وتخوف العطب والمهالک ولا تغرنک زینة الحیوة الدنیا وزهرتها ولا تکن ظالما ولا ترض بالظلم فانی للظالم رصید حتی ادیل منه المظلوم یا موسی ان الحسنة عشرة اضعاف ومن السیئة الواحدة الهلاک لا تشرک مابی لا یحل لک ان تشرک به قارب وسدد وادع دعاء الطامع الراغب فیما عندی النادم علی ما قدمت یداه فان سواد اللیل یمحوه النهار وکذلک السیئة یمحوها الحسنة وعشوة اللیل تاتی علی ضوء النهار وکذلک السیئة تاتی علی الحسنة الجلیلة فتسودها وعن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن مالک بن عطیة عن داود بن فرقد عن ابی عبد الله ع ان فیما اوحی الله عز وجل الی موسی بن عمران یا موسی ما خلقت خلقا هو احب الی من عبدی المؤمن وانی انما ابتلیته لما هو خیر له وازوی عنه لما هو خیر له وانا اعلم بما یصلح علیه عبدی فلیصبر علی بلائی ولیشکر نعمائی ولیرض بقضائی اکتبه فی الصدیقین عندی اذا عمل برضائی واطاع امری ورواه الطوسی فی مجالسه عن ابیه عن المفید عن جعفر بن قولویه عن ابیه عن سعد عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب بقیة السند ورواه ابن بابویه فی کتاب التوحید عن محمد بن الحسن بن احمد بن الولید عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهیم بن هاشم عن الحسن بن محبوب مثله ورواه ابن فهد فی عدة الداعی مرسلا وعن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد البغدادی عن اسحق بن عبد الله الجعفری عن ابی عبد الله ع قال

الطامع فی ل

عقوبته واذا رايت الفقر مقبلاً فقل مرحبا بشعار الصالحين ولا تكن جبارا
ظلوما ولا تكن للظالمين قرينا يا موسى ما عمر وان طال يذوم اخره و
ما ضرك ما زوى عنك اذا حمدت مغبته يا موسى صرح الكتاب اليك صراحا
بما انت اليه صاير فكيف ترقد على هذه العيون ام كيف يجد قوم لذة العيش
لولا التمادى فى الغفلة والاتباع للشقوة والتتابع للشهوة ومن دون هذا
يجزع الصديق يقول يا موسى مر عبادى يدعونى على ما كانوا بعد ان يقروا
لى انى ارحم الراحمين مجيب المضطرين واكشف السوء وابدل الزمان واتى
بالرخاء واشكر اليسير واثيب الكثير واغنى الفقير وانا الدايم العزيز فمن لجا
اليك وانضوى اليك من الخاطئين فقل اهلا وسهلا يا رحب الفناء
بفناء رب العالمين واستغفر لهم وكن لهم كاحدهم ولا تستطل عليهم بما انا
اعطيتك فضله وقل لهم فليسئلونى من فضلى ورحمتى فانه لا يملكها
احد غيرى وانا ذو الفضل العظيم طوبى لك يا موسى كهف الخاطئين
وجليس المضطرين ومستغفر للمذنبين انت منى بالمكان الرضى فادعنى
بالقلب النقى واللسان الصادق وكن كما امرتك اطع امرى ولا تستطل على عبادى
بما ليس منك مبتدؤه وتقرب الى فانى منك قريب فانى لم اسئلك
ما يوذيك ثقله ولا حمله انما سئلتك ان تدعونى فاجيبك وان تسئلنى
فاعطيك وان تتقرب الى بما منى اخذت تاويله وعلى تمام تنزيله يا موسى
انظر الى الارض فانها عن قريب قبرك وارفع عينيك الى السماء فان فوقك

انطوى

في شأن موسى عليه السلام

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله صاحب السابري فيما اعلم او غيره عن
ابي عبد الله ع قال اوحى الله عزّ وجلّ الى موسى يا موسى اشكرني حق شكري
فقال يا ربّ كيف اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكرك به الا وانت
انعمت به علي قال يا موسى الان شكرتني حين قلت ان ذلك مني وعنه عن
عن علي بن محمد القاشاني عن سليمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن
ابي عبد الله ع قال في مناجاة موسى ع يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل
مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته
وعنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى
الله الى موسى يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فانّ كثرة
المال تنسي الذنوب وانّ ترك ذكري يقسي القلوب ورواه الصدوق في
العلل عن ابيه عن محمد بن يحيى عن العركي الخراساني عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ع
مثله وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبد الله ع
اوحى الله عزّ وجلّ الى موسى ع ان عبادي لم يتقربوا الىّ بشيء احبّ الىّ من ثلاث
خصال قال يا ربّ وما هنّ قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن معاصي
والبكاء من خشيتي قال موسى يا ربّ ما لمن صنع ذا فاوحى الله عزّ وجلّ اليه
يا موسى امّا الزاهدون في الدنيا ففي الجنة وامّا البكاؤن من خشيتي ففي
الرفيع الاعلى لا يشاركهم فيه احد وامّا الورعون عن معاصي فانّي افتش الناس
ولا افتشهم وعنه عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود الرقي قال

مكتوب في التورية اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك فانّه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر زيادة في النعم وامان من الغير وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال مكتوب في التورية التي لم تغيّر انّ موسى سئل ربّه فقال يا ربّ اقريب منّي فاناجيك ام بعيد فاناديك فاوحى الله عزّ وجل اليه يا موسى انا جليس من ذكرني فقال موسى فمن في سترك يوم لا ستر الّا سترك قال الّذين يذكرونني فاذكرهم ويتحابون فيّ فاحبّهم فاولئك الّذين ان اردت ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم وبهذا الاسناد عن ابي جعفر ع قال مكتوب في التورية التي لم تغيّر ان موسى سئل ربه فقال الهي وسيّدي انه ياتي عليّ مجالس اعزك واجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى انّ ذكري حسن على كلّ حال وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر ع قال مكتوب في التورية فيما ناجى الله به موسى بن عمران يا موسى اكتم سرّي في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عنّي لعدوّي وعدوّك من خلقي ولا تستسبّ لي عندهم باظهار مكتوم سرّي فتشرك عدوّك وعدوّي في سبّي ورواه الصدوق في المجالس عن محمد بن احمد بن حمزة العلوي عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب مثله وزاد في اوّله كما ياتي وعن عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله به موسى يا موسى لا يطول في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي القلب منّي بعيد وعن علي بن ابرهيم

الہما عین الحدیث المتقدم علیہما وان امکن کونہما مما اوحی الی غیر موسیٰ ع
ثم انہ یجب تاویل ما ورد من ہذا المعنی بحمل الخلق علی مجرد التقدیر او بحمل
خلق الخیر والشر علی خلق القوی والشہوات التی ہی اسبابہما او بحمل الخیر
علی ما تمیل الیہ طباع البشر والشر علی ما تکرہہ وتنفر عنہ وتخصیصہما بغیر
افعال العباد اذ یوجد فی افعال اللہ کل من القسمین کالخصب والجدب والصحۃ
والسقم والحیوۃ والموت والعافیۃ والبلاء والبصر والعمی الی غیر ذلک ویشتمل
کل من القسمین علی حکم ومصالح واضحۃ او خفیۃ لان ادلۃ العقل والنقل
الدالۃ علی العدل وصدور الطاعۃ والمعصیۃ عن العبد قطعیۃ لا تحتمل
التاویل ثم انہ قد یکون فعل العبد لطاعۃ او معصیۃ سببا لفعل اللہ عز وجل
بہ کما اذا صدر عن مکلف طاعات اقتضت الحکمۃ الالہیۃ مقابلتہا بسعۃ رزقہ
وطول عمرہ وعافیتہ فہنالک یحسن ان یقال طوبی لمن اجری اللہ علی یدیہ الخیر
وکذا اذا صدر عنہ ذنوب اقتضت المصلحۃ تعجیل عقوبتہا بسقم او فقر او نقص
عمر فہنالک یقال ویل لمن اجری اللہ علی یدیہ الشر فلا یلزم مدح العبد وذمہ
او ثوابہ وعقابہ علی فعل غیرہ وبہذا الاعتبار یجمع بین الادلۃ والاخبار وتستقیم
معانیہا ویلتئم تنافیہا واللہ اعلم وعن علی بن ابرہیم عن ابیہ عن ابن محبوب عن
بعض اصحابہ عن ابن یعفور قال سمعت اباعبد اللہ ع یقول فیما ناجی اللہ بہ
موسی ع یا موسی لا ترکن الی الدنیا رکون الظالمین ورکون من اتخذہا ابا
وامّا یا موسی لو وکلتک الی نفسک لتنظر لہا اذا لغلب علیک حب الدنیا

قال ابو عبد الله ع قال الله عزّ وجل لموسى ع يا ابن عمران لا تحسدنّ النّاس
على ما اتيتهم من فضلي ولا تمدّنّ عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك فانّ
الحاسد ساخط لنعمتي صادّ لقسمي الّذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك
فلست منه وليس منّي وعن عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن
محبوب وعلي بن الحكم عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انّ فيما
اوحى الله الى موسى وانزل عليه في التورية انّي انا الله لا اله الّا انا خلقت
الخلق وخلقت الخير واجريته على يدي من احبّ فطوبى لمن اجريته على
يديه وانا الله لا اله الّا انا خلقت الخلق وخلقت الشرّ واجريته على يدي من
اريده فويل لمن اجريته على يديه وعنهم عن احمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد
بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول انّ في بعض ما انزل الله
من كتبه انّي انا الله لا اله الّا انا خلقت الخير وخلقت الشرّ فطوبى لمن اجريت على
يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشرّ وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا
ورواهما البرقي في المحاسن بالاسنادين المذكورين عنه وعن علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن بكار بن كردم عن مفضّل بن عمر وعبد المؤمن
الانصاري عن ابي عبد الله ع قال قال الله عزّ وجل انا الله لا اله الّا انا خالق
الخير والشرّ فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه
الشرّ وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا قال يونس يعني من ينكر هذا الامر يتفقّه
فيه اقول انّما اوردت الحديثين الاخيرين في هذا الباب لانّ الظّاهر

قال یمشی مع اخیہ المؤمن فی حاجتہ قضیت او لم تقض وعنہ عن ابیہ عن ابن
محبوب عن جمیل بن صالح عن یزید الکناسی عن ابی جعفرؑ قال قال رسول اللہؐ
انّ اللہ اوحی الی موسی ان احمل عظام یوسف من مصر قبل خروجک منہا
الی الارض المقدّسۃ بالشام فسئل عن قبر یوسف فلم یعرفہ الّا عجوز وقالت
لا ادلّک علیہ الّا بحکمی فاوحی اللہ الیہ لا یکبر علیک ان تجعل لہا حکمہا فقال
لہا موسی لکِ حکمکِ فقالت انّ حکمی ان اکون معک فی درجتک التی
تکون فیہا فی الجنّۃ ورواہ الصدوق فی الفقیہ مرسلاً وعن عدّۃ من اصحابنا
عن سہل بن زیاد عن محمد بن سلیمان عن ابیہ عن ابی عبد اللہؑ انہ قال فی حدیث
ان سبعین رجلاً من بنی اسرائیل رفضوا فرعون وقومہ فلحقوا بموسی
فسمّوا فی عسکر فرعون الرافضۃ لانّہم رفضوا فرعون فاوحی اللہ الی موسی
ان اثبت لہم ہذا الاسم فی التوریۃ فانّی قد سمّیتہم بہ ونحلتہم ایاہ ثم ذخر اللہ
لکم ہذا الاسم حتی نحلکموہ ورواہ البرقی فی المحاسن عن یعقوب بن یزید
عن ابن محبوب عن محمد بن سلیمان الدیلمی عن رجلین من اصحابہ عن ابی عبد اللہ
نحوہ وعن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن عبد اللہ
بن مسکان عن عبد اللہ بن الولید الوصّافی قال سمعت ابا جعفرؑ یقول
انّ فیما ناجی اللہ بہ موسیؑ ان قال انّ لی عباداً ابیحہم جنّتی واحکمہم فیہا
قال یا رب ومن ہؤلاء الّذین تبیحہم جنّتک وتحکمہم فیہا قال من ادخل
علی مؤمن سروراً وعنہ عن احمد عن ابن سنان عن ابی الجارود عن ابی جعفرؑ

وذهرتها يا موسى نافس في الخير اهله واسبقهم اليه فانّ الخير كاسمه واترك
من الدنيا ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينيك الى كلّ مفتون بها وموكّل الى
نفسه واعلم انّ كلّ فتنة بدؤها حبّ الدنيا ولا تغبط احدا بكثرة المال فانّ
مع كثرة المال كثرة الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبطنّ احدا برضا النّاس
عنه حتى تعلم انّ الله راضٍ عنه ولا تغبطنّ احدا بطاعة الناس له فانّ طاعة
النّاس له واتباعهم اياه على غير الحق هلاك له ولمن اتبعه وعنه عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عمّن رواه عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله
الى موسى ع يا موسى تدري لِمَ اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال يا ربّ
ولم ذاك فاوحى الله تع اليه يا موسى انّي قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم اجد
فيهم احدا اذلّ نفسا لي منك يا موسى انّك اذا صلّيت وضعت خدّك على
التراب او قال على الارض ورواه الصدوق في العلل عن ابيه عن سعد عن
يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير بقيّة السند وعنه عن ابيه وعن محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع
قال اوحى الله الى موسى ما يمنعك عن مناجاتي قال يا ربّ اجلّك عن المناجات
لخلوق فم الصّايم فاوحى الله اليه يا موسى لخلوق فم الصايم اطيب عندي
من ريح المسك وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الشعير
عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال اوحى الله الى موسى انّ من عبادي
من يتقرّب الىّ بالحسنة فاحكّمه في الجنّة فقال موسى وما تلك الحسنة

ورواه الصدوق في الفقيه عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن الوليد الوصافي مثله وعنهم
عن احمد عن شريف بن سابق او عن رجل عن شريف عن الفضل بن ابي قرة
عن ابي عبد الله ع قال لما اقام العالم الجدار اوحى الله الى موسى اني مجازي
الابناء بسعي الاباء ان خير فخير وان شر فشر لا تزنوا فتزني نساؤكم
وان وطئ فراش امرء مسلم وطئ فراشه كما تدين تدان ورواه البرقي عن
علي بن عبد الله عن شريف ثم ان قوله اني مجازي الابناء بسعي الاباء
لا ينافي قوله تع وان ليس للانسان الا ما سعى لان المراد من الاية ما كان
على وجه الاستحقاق ومن الحديث ما كان على وجه التفضل فقوله ان
خير فخير اي اتفضل بالخير على من فعل ابوه خيرا وقوله ان شر فشر اي
امنع ذلك الخير من فعل ابوه شرا ومنع الخير اذا لم يكن مستحقا يجوز ان
يطلق عليه انه شر مجازا ويناسبه قول بعض الحكماء شر ما في الكريم ان يمنعك
خيره وخير ما في اللئيم ان يكف عنك شره وبملاحظة بطلان الاجبار
على المعاصي لا يبقى في تتمة الحديث اشكال بل اسناد الزنا الى النساء لعله
صدوره منهن بالاختيار لا بالاكراه والاجبار والله تع اعلم وعنهم عن احمد
عن ابي العباس الكوفي وعن علي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن عمرو بن عثمان عن
عبيد الله الدهقان عن درست بن عبد الحميد عن ابي ابرهيم ع قال قال
رسول الله صم مكتوب في التورية ان الله قاتل القاتلين ومفقر الزانين

قال كان فيما ناجى به موسى ربه ان قال يا رب ما بلغ عن عيادة المريض من الاجر
فقال نعم اوكل به ملكا يعوده في قبره الى محشره قال يا رب فما لمن غسل الموتى
قال اغسله من ذنوبه كما ولدته امه قال يا رب فما لمن شيع جنازة قال
اوكل بهم ملائكة من ملائكتي معهم رايات يشيعونهم من قبورهم الى محشرهم
قال يا رب فما لمن عزى الثكلى قال اظله في ظلي يوم لا ظل الا ظلي
ورواه الصدوق في ثواب الاعمال عن محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان ببقية السند وعن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب
السجستاني عن ابي جعفر ع قال مكتوب في التورية فيما ناجى الله به موسى ع
يا موسى املك غضبك فيمن ملكتك عليه اكفف عنك غضبي وعنهم
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال في التورية
مكتوب ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ قلبك غنى ولا اكلك الى طلبك وعلى
ان اسد فاقتك واملأ قلبك خوفا مني والا تفرغ لعبادتي املأ قلبك
شغلا بالدنيا ثم لا اسد فاقتك واكلك الى طلبك وعنهم عن احمد عن ابيه
عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن الوصافي عن ابي جعفر ع قال كان
فيما ناجى الله به موسى ع ان قال يا موسى اكرم السائل ببذل يسير او برد
جميل لانه ياتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة من ملائكة الرحمن يبلونك
فيما خولتك ويسئلونك عما نولتك فانظر كيف انت صانع يا ابن عمران

هذا الحديث موجود في كتاب الشيخ الحسن بن محبوب على [illegible] الشهيد الاول [illegible] وجدته بخطه منه

ورواه

فقلت نعم قال مكتوب في التورية من باع ارضا وماء ولم يضع ثمنه في ارض وماء ذهب ثمنه محقا ورواه الشيخ باسناده عن الحسن بن محمد بن سماعة مثله ورواه الصدوق مرسلا عن ابي جعفر ع كما ياتي وعنه عن ابن سماعة عن احمد بن الحسن الميثمي عن سكين بن عمار عن فضيل الرسان عن فروة عن ابي جعفر ع قال اوحى الله الى موسى ان مر قومك يفتتحون بالملح ويختمون به والا فلا يلوموا الا انفسهم وروّاه البرقي عن محمد بن علي عن احمد بن الحسن الميثمي ببقية السند وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله قال مكتوب في التورية ابن ادم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من الله بالقليل من الرزق قبل الله اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفّت مؤنته وزكت مكسبته وخرج من حد الفجور وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال بينما موسى يعظ اصحابه اذ قام رجل فشق قميصه فاوحى الله تع اليه يا موسى قل له لا تشق قميصك ولكن اشرح لي عن قلبك ثم قال مرّ موسى برجل من اصحابه وهو ساجد ثم انصرف من حاجته وهو ساجد فقال موسى لو كانت حاجتك في يدي لقضيتها لك فاوحى الله تع اليه يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلت منه حتى يتحول عما اكره الى ما احب محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب التوحيد قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد الاشناني الرازي العدل ببلخ قال حدثنا علي بن مهرويه القزويني عن داود بن سليمن الفراء عن علي بن موسى

[حاشية:] فيمن رضي بالقليل من الرزق وقبول اليسير من العمل

قال قال رسول الله ص دعا موسى وامّن هرون وامّنت الملائكة فقال الله تع قد اجيبت دعوتكما ومن غزا في سبيل الله استجيبت له كما استجيبت لكما الى يوم القيمة وعنه عن ابيه عن القسم بن محمد عن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع

لا تزنوا فتزني نساؤكم كما تدين تدان وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان
في التورية مكتوبا ابن ادم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب فلا
امحقك فيمن امحق فاذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري
لك خير من انتصارك لنفسك وعنه عن احمد عن علي بن الحكم عن زياد
بن الحلال عن ابي عبد الله ع قال قال موسى ع يا رب من اين الداء قال مني
قال فالشفاء قال مني قال فما يصنع عبادك بالمعالج قال يطيب بانفسهم
فيومئذ سمي المعالج الطبيب ورواه في العلل عن ابيه عن سعد عن البرقي يرفعه
الى ابي عبد الله ع وعنه عن احمد عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عمن اخبره
عن ابي عبد الله ع قال كان في بني اسرائيل عابد لم يقارف من امر الدنيا شيئا
وذكر الحديث بطوله وملخصه ان ابليس احتال على العابد حتى مضى الى بغي
معروفة بالفجور وراودها على الزنا فانكرت عليه ونهته عن ذلك ثم ماتت
من ليلتها واصبحت واذا على بابها مكتوب احضروا فلانة فانها من اهل الجنة
فارتاب الناس فمكثوا ثلثة ايام لا يدفنونها ارتيابا في امرها فاوحى الله الى
نبي من الانبياء ولا اعلمه الا موسى بن عمران ان ائت فلانة فصل عليها وامر
الناس ان يصلوا عليها فاني قد غفرت لها واوجبت لها الجنة بتثبيطها
عبدي فلانا عن معصيتي وعن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
عن غير واحد عن ابان بن عثمن قال دعاني جعفر ع فقال باع فلان ارضه

فقلت

علی بن موسی الرضاء علی المامون جمع له اهل المقالات وذکر حدیث احتجاجه علیهم وهو طویل فمما احتج به الرضاء علی راس الجالوت ان قال یا یهودی اقبل علی اسئلک بالعشر الایات التی انزلت علی موسی بن عمران هل تجد فی التوریة مکتوبا نباء محمد وامته اذا جائت الامة الاخیرة اتباع راکب البعیر یسبحون الرب جداً جداً تسبیحا حدیدا فی الکنایس الجدد فلیفزع بنو اسرائیل الیهم والی ملکهم لتطمئن قلوبهم فان بایدیهم سیوفا ینتقمون بها من الامم الکافرة فی اقطار الارض هل هو فی التوریة مکتوب قال راس الجالوت نعم انا لنجده کذلک وفی کتاب المجالس قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الولید قال حدثنا محمد بن ابی القاسم عن محمد بن علی القرشی عن المفضل بن عمر عن یونس بن ظبیان عن الصادق ع قال بینا موسی ع یناجی ربه اذ رای رجلا تحت ظل عرش الله قال یا رب من هذا الذی قد اظله عرشک قال یا موسی هذا کان بارا بوالدیه ولم یمش بالنمیمة وقال حدثنا الحسین بن احمد ابن ادریس قال حدثنا ابی قال حدثنا احمد بن محمد بن عیسی عن عبد الرحمن بن ابی نجران عن المفضل بن صالح عن جابر بن یزید الجعفی عن الباقر ع قال قال موسی ع یا رب رضیت بما قضیت تمیت الکبیر وتبقی الطفل الصغیر فقال الله تعالی یا موسی اما ترضانی لهم رازقا وکفیلا قال بلی یا رب فنعم الوکیل انت ونعم الکفیل ورواه فی کتاب التوحید بهذا السند ایضا وقال حدثنا علی بن احمد بن قال حدثنا محمد بن ابی عبد الله الکوفی عن سهل بن زیاد الادمی عن عبد العظیم بن

الرضا عن ابيه عن آبائه عن علي ع قال قال رسول الله صلعم ان موسى ع لما ناجى
الله عز وجل قال يا رب أبعيد انت مني فاناديك ام قريب فاناجيك فاوحى
الله عز وجل اليه انا جليس من ذكرني فقال موسى يا رب اني اكون في حال
اجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى اذكرني على كل حال وقال حدثنا احمد
بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا
علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن مروان بن مسلم عن ثابت بن ابي
صفية عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع
قال الله عز وجل لموسى ع يا موسى احفظ وصيتي لك باربعة اشياء اولهن
ما دمت لا ترى ذنوبك تغفر فلا تشتغل بعيوب غيرك والثانية ما دمت
لا ترى كنوزي قد نفدت فلا تغتم بسبب رزقك والثالثة ما دمت لا ترى
زوال ملكي فلا ترج احدا غيري والرابعة ما دمت لا ترى الشيطان ميتا
فلا تامن مكره اقول وسياتي الكلام على ما يوهم صدور الذنب عن المعصومين
في باب داود وتقدم ايضا في باب يعقوب فيزول الاشكال عن قوله هنا نعم
ما دمت لا ترى ذنوبك تغفر وكذا قوله فلا تامن مكره على ان السالبة
لا تستلزم وجود الموضوع والله اعلم وقال حدثنا ابو محمد جعفر بن علي
بن احمد الفقيه القمي ثم الايلاقي قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن
علي بن صدقة القمي قال حدثني ابو عمرو محمد بن عبد العزيز الانصاري
قال حدثني من سمع الحسن بن محمد النوفلي ثم الهاشمي يقول لما قدم

فيه احفظ وصيتي لك باربعة اشياء

السالبة هنا في قولنا ليست ذنوب فلان مغفورة تصدق بوجود ذنوب له غير مغفورة ومع عدم وجود شيء من الذنوب له كما لا يخفى ويحتمل ان يكون الخطاب لموسى والمراد امته فيكون وعظا لهم بابلغ وجه منه ره

علي بن

جزاء من دعا نفسا کافرة الی الاسلام قال یا موسی اذن لہ فی الشفاعة
یوم القیمة لمن یرید قال الٰہی فما جزاء من صلّی الصّلوات لوقتہا قال اُعطیہ
سُؤلہ وابیحہ جنتی قال الٰہی فما جزاء من اتم الوضوء من خشیتک قال ابعثہ
یوم القیمة ولہ نور بین عینیہ یتلألأ قال الٰہی فما جزاء من صام شہر رمضان
لک محتسبا قال یا موسی اقیمہ مقاما لایخاف فیہ قال الٰہی فما جزاء من صام
شہر رمضان یرید بہ الناس قال یا موسی ثوابہ کثواب من لم یصمہ
وقال حدثنا محمد بن الحسن بن الولید عن الصفار عن احمد بن محمد بن عیسی
عن عبد الرحمن بن ابی نجران عن ہشام بن سالم عن حبیب السجستانی عن
الباقر ع قال ان فی التوریة مکتوبا یا موسی انی خلقتک واصطفیتک
وقویتک وامرتک بطاعتی ونہیتک عن معصیتی فان اطعتنی اعنتک علی
طاعتی وان عصیتنی لم اُعِنک علی معصیتی یا موسی ولی المنة علیک فی
طاعتک لی ولی الحجة علیک فی معصیتک لی ورواہ فی کتاب التوحید
عن ابیہ عن سعد بن عبد اللہ عن احمد بن محمد بن عیسی ببقیة السند
وقال حدثنا ابی قال حدثنا سعد بن عبد اللہ قال حدثنا محمد بن الحسین
بن ابی الخطّاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق ع قال کان فیما
ناجی اللہ بہ موسی ع ان قال یا ابن عمران کذب من زعم انہ یحبنی فاذا جنّہ اللیل
نام عنّی الیس کلّ محب یحب خلوة حبیبہ ہا انا ذا یا ابن عمران مطلع علی احبّائی
اذا جنّہم اللیل حوّلت ابصارہم فی قلوبہم ومثلت عقوبتی بین اعینہم

عبد الله الحسني عن الامام علي بن محمد الهادي ع قال لما كلم الله موسى ع قال موسى
الهي ما جزاء من شهد اني رسولك ونبيك وانك كلمتني قال يا موسى تاتيه
ملائكتي فتبشره بجنتي قال موسى الهي فما جزاء من قام بين يديك قال يا موسى
أباهي به ملائكتي قائما وقاعدا وراكعا وساجدا ومن باهيت به ملائكتي لم
اعذبه قال موسى الهي فما جزاء من اطعم مسكينا ابتغاء وجهك قال يا موسى
آمر مناديا ينادي يوم القيمة على رؤس الخلايق ان فلان بن فلان من عتقاء
الله من النار قال موسى الهي فما جزاء من وصل رحمه قال يا موسى انسي له اجله
واهون عليه سكرات الموت وتناديه خزنة الجنة هلم الينا فادخل من اي
ابوابها شئت قال موسى الهي فما جزاء من كف اذاه عن الناس وبذل معروفه
قال يا موسى تناديه النار يوم القيمة لا سبيل لي عليك قال موسى الهي فما
جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه قال يا موسى اظله يوم القيمة بظل عرشي واجعله
في كنفي قال الهي فما جزاء من تلا حكمتك سرا وجهرا قال يمر على الصراط كالبرق
قال الهي فما جزاء من صبر على اذى الناس وشتمهم فيك قال يا موسى اعينه
على اهوال يوم القيمة قال موسى الهي فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك
قال يا موسى اقي وجهه من حر النار وامنه يوم الفزع الاكبر قال الهي فما جزاء
من ترك الخيانة حياء منك قال يا موسى له الامان يوم القيمة قال الهي فما
جزاء من احب اهل طاعتك قال يا موسى احرمه على ناري قال الهي فما جزاء من
قتل مؤمنا متعمدا قال يا موسى لا انظر اليه يوم القيمة ولا اقيل عثرته قال فما

و بن عثمن الخراز عن عمرو بن شمر عن جابر بن یزید الجعفی عن الباقر ع
ن قال موسی ع یا رب اوصنی قال اوصیک بک ثلث مرات قال یا رب اوصنی
ل اوصیک بامک قال یا رب اوصنی قال اوصیک بامک قال یا رب اوصنی
یا اوصیک بابیک فکان یقال لذلک ان للام ثلثی البر و للاب الثلث و قال
ثنا علی بن احمد بن عبد الله بن علی بن احمد بن ابی عبد الله البرقی قال
ثنا ابی عن جده احمد بن ابی عبد الله عن محمد بن علی الکوفی عن ابی عبد الله
ناط عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن الصادق ع انه قال
الله تع یا موسی کن خلق الثوب نقی القلب جلس البیت مصباح اللیل
ف فی اهل السماء و تخفی علی اهل الارض یا موسی ایاک و اللجاجة و لا تکن
المشائین فی غیر حاجة و لا تضحک من غیر عجب و ابک علی خطیئتک
ل تقدم تاویل مثل هذا فی باب یعقوب و یاتی مثله فی باب داود و قال حدثنا
د بن محمد بن یحیی العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد
صبهانی عن سلیمن بن داود المنقری عن حفص بن غیاث النخعی القاضی قال
عت ابا عبد الله ع یقول جاء ابلیس الی موسی ع و هو یناجی ربه فقال له
ن من الملائکة ما ترجو منه و هو فی هذه الحال یناجی ربه قال ارجو منه
جوت من ابیک آدم و هو فی الجنة و کان فیما ناجاه ان قال له یا موسی لا اقبل
لوة الا لمن تواضع لعظمتی و الزم قلبه خوفی و قطع نهاره بذکری و لم یبت
را علی الخطیئة و عرف حق اولیائی و احبائی فقال موسی یا رب تعنی باولیائک

فیه جاء ابلیس الی موسی ع

يخاطبوني عن المشاهدة ويكلّموني عن الحضور يابن عمران هب لي من قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع ومن عينيك الدموع وادعني في ظلم الليل فانك تجدني قريبا مجيبا وقال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني محمد بن يحيى الخزاز عن موسى بن اسمعيل عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين ع في حديث اليهودي الذي كان له على الرسول ص دنانير فتقاضاه بها وقال لا افارقك حتى تقضيني فجلس معه رسول الله ص حتى صلّى في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح وقال م بعثني ربّي ان اظلم معاهدا ولا غيره فلمّا علا النهار اسلم اليهودي وقال هذا شطر مالي في سبيل الله وانما فعلت ذلك لانظر الى نعتك في التورية فانّي قرأت نعتك في التورية محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره بطيبة وليس بفظّ ولا غليظ ولا سخّاب ولا متزيّن بالفحش ولا قول الخنا وقال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور وقال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمّه عن عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال قال ابو عبد الله ع لمّا صعد موسى الى الطور فناجى ربّه قال يا رب ارني خزائنك قال يا موسى انّما خزائني اذا اردت شيئا ان اقول له كن فيكون وروواه جعفر في كتاب التوحيد بهذا السند ايضا وقال حدثنا محمد بن علي ما جيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن

احمد بن صالح عن عیسی بن عبد الله عن ولد عمر بن علی عن ابیه یرفعه عن
ابی سعید الخدری عن رسول الله صـ قال قال الله تعـ یا موسی لو ان السموات
السبع وعامریهنّ عندی والارضین السبع عندی فی کفة ولا اله الّا الله فی
کفة مالت بهنّ لا اله الّا الله و رواه فی کتاب التوحید ایضـ وعن ابیه عن سعد
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابی ایوب عن الرّضاء عن ابی جعفر ع قال
فیما اوحی الله عزّ وجلّ الی موسی ع علی الطور ان یا موسی ابلغ قومک انّه
ما تقرّب الیّ المتقرّبون بمثل البکاء من خشیتی وما تعبّد لی المتعبّدون
بمثل الورع عن محارمی وما تزیّن لی المتزیّنون بمثل الزهد فی الدنیا
عمّا بهم الغنی عنه فقال موسی یا اکرم الاکرمین فما ذا اثبتهم علی ذلک فقال
یا موسی امّا المتقرّبون الیّ بالبکاء من خشیتی فهم فی الرفیع الاعلی لا یشارکهم
احد وامّا المتعبّدون لی بالورع عن محارمی فانّی افتّش الناس عن اعمالهم
ولا لهم افتّشهم حیاء منهم وامّا المتقرّبون الیّ بالزهد فی الدنیا فانّی ابیحهم
الجنّة بحذافیرها یتبوّؤن منها حیث یشاؤن وفی عقاب الاعمال عن ابیه عن
سعد عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن هشام بن سالم عن سلیمن بن خالد
قال سمعت ابا عبد الله ع یقول اوحی الله الی موسی ع یا موسی قل الملأ
من بنی اسرائیل ایّاکم وقتل النفس الحرام بغیر حق فانّ من قتل منکم نفسا
فی الدنیا قتلته فی النار مائة الف قتلة مثل قتلة صاحبه ورواه البرقی فی
المحاسن عن سلیمن بن خالد مثله وفی ثواب الاعمال عن محمد بن الحسن عن

واحبّائك ابرهيم واسحق ويعقوب فقال نعم هم كذلك يا موسى الا انّي اردت
من من اجله خلقت ادم وحوّا والجنة والنار فقال موسى يا ربّ ومن هو
قال محمّد احمد شققت اسمه من اسمي لانّي انا المحمود فقال موسى يا ربّ اجعلني
من امّته فقال يا موسى انت من امّته اذا عرفت منزلته ومنزلة اهل بيته
انّ مثله ومثل اهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس في الجنان لا ييبس ورقها
ولا يتغيّر طعمها فمن عرفهم وعرف حقّهم جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة
نورا اجيبه قبل ان يدعوني واعطيه قبل ان يسئلني يا موسى انّ الدنيا دار
عقوبة عاقبت فيها ادم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعونا ما فيها الّا
ما كان منها الي يا موسى انّ عبادي الصّالحين زهدوا فيها بقدر علمهم بي
وسايرهم من خلقي رغبوا فيها بقدر جهلهم بي وما من احد من خلقي عظمها
فقرّت عينه ولم يحقّرها احد الّا انتفع بها وفي عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد
عن بهذا السند عن ابي عبد الله ع قال قال الله عزّ وجلّ في مناجاته لموسى ع
انّ الدنيا دار عقوبة وذكر بقية الحديث وفي كتاب معاني الاخبار بهذا
السند وذكر الحديث صدره الى قوله واعطيه قبل ان يسئلني ثم قال والحديث طويل
وفي المجالس عن ابيه عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن ابي العقبة
الصّيرفي عن الحسين بن خالد الصّيرفي عن ابي الحسن الرّضا ع في حديث قال
كان نقش خاتم موسى ع حرفين اشتقهما من التورية اصبر توجر اصدق تنج
وفي كتاب ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن

الی الله فاوحی الله الیه قل له اجعله فی الرفیع الاعلی مع النبیین والصدیقین والشهداء والصالحین وحسن اولئك رفیقا قال وقال ابو جعفر ع فی التوریة مکتوب من باع ارضا وماء ولم یضع ثمنه فی ارض وماء ذهب ثمنه محقا ورواه الکلینی والشیخ کما مر وفی کتاب العلل عن ابیه عن محمد بن یحیی عن محمد بن احمد عن محمد بن عیسی عن علی بن الحسین بن جعفر الضبی عن ابیه عن بعض مشایخه قال اوحی الله الی موسی وعزتی وجلالی لو ان النفس التی قتلت اقرت لی طرفة عین انی لها خالق ورازق لاذقتك طعم العذاب وانما عفوت عنك امرها لانها لم تقر لی طرفة عین انی لها خالق ورازق وعن الحسین بن یحیی بن ضریس البجلی قال حدثنا ابی قال حدثنا محمد بن عمارة السکری السریانی قال حدثنا ابرهیم بن عاصم بقزوین قال حدثنا عبد الله بن هارون الکرخی قال حدثنا ابو جعفر احمد بن عبد الله بن یزید بن سلام بن عبید الله مولی رسول الله ص قال فی صحف موسی ع یا عبادی انی لم اخلق الخلق لاستکثر بهم من قلة ولا لانس بهم من وحشة ولا لاستعین بهم علی شیء عجزت عنه ولا لجر منفعة ولا لدفع مضرة ولو ان جمیع خلقی من اهل السموات والارض اجتمعوا علی طاعتی وعبادتی لا یفترون عن ذلك اللیل والنهار ما زاد فی ملکی شیئا سبحانی وتعالیت عن ذلك وعن محمد بن الحسن عن الصفار عن محمد بن الحسین بن ابی الخطاب عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله ع قال اوحی الله الی موسی ع یا موسی اتدری لم اصطفیتك

الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى
عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله ع قال مكتوب في التورية ان بيوتي في
الارض المساجد فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي الا ان على
المزور كرامة الزاير قال وفي حديث اخر الا بشر المشائين في الظلمات الى
المساجد بالنور الساطع يوم القيمة ورواه في العلل عن ابيه عن سعد عن محمد
بن الحسين ببقية السند الا انه قال وحق على المزور ان يكرم الزاير ولم يزد
على ذلك وفي كتاب من لا يحضره الفقيه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين
عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن ابي جعفر ع قال كان فيما اوحى الله الى موسى
يا موسى من زنى زني به ولو في العقب من بعده يا موسى عف يعف اهلك
يا موسى ان اردت ان يكثر خير اهل بيتك فاياك والزنا يا ابن عمران كما تدين
تدان قال وان الله تع اوحى الى موسى ع ان لا تقتل السامري فانه سخي
قال وقال الصادق ع لما حج موسى ع نزل عليه جبرئيل فقال موسى يا جبرئيل
ما جزاء من حج هذا البيت بلا نية صادقة ولا نفقة طيبة فقال لا ادري
حتى ارجع الى ربي فلما رجع قال الله تع يا جبرئيل ما قال لك موسى وهو
اعلم بما قال قال يا رب قال لي يا جبرئيل ما لمن حج هذا البيت بلا نية صادقة
ولا نفقة طيبة فقال الله ارجع اليه فقل له اهب له حقي وارضي عليه خلقي
قال يا جبرئيل فما لمن حج هذا البيت بنية صادقة ونفقة طيبة قال فرجع

من قبل النفس و برودته من قبل الروح ثم جعلت فی الجسد بعد هذه الخلق
الاربعة اربعة انواع وهنّ ملاك الجسد و قوامه باذنی لا یقوم الجسد الّا بهنّ
ولا تقوم منهنّ واحدة الّا بالاخری منها المرّة السوداء والمرّة الصفراء والدم
والبلغم ثم اسکنت بعض هذا الخلق فی بعض فجعلت مسکن الیبوسة فی المرّة السوداء
ومسکن الرطوبة فی المرّة الصفراء و مسکن الحرارة فی الدم ومسکن البرودة فی البلغم
فایّما جسد اعتدلت به هذه الانواع الاربع الّتی جعلتها ملاکه و قوامه وکانت کلّ
واحدة منهنّ ربعا لا تزید ولا تنقص کملت صحّته واعتدل بنیانه فان زاد منهنّ واحدة
علیهنّ فقهرتهنّ ومالت بهنّ دخل علی البدن السقم من ناحیتها بقدر ما زادت
واذا کانت ناقصة تقلّ عنهنّ حتی تضعف عن طاقتهنّ و تعجز عن مقارنتهنّ
وجعلت عقله فی دماغه و سرّه فی کلیتیه وغضبه فی کبده و صرامته فی قلبه
ورعبه فی ریته و ضحکه فی طحاله و فرحه وحزنه فی وجهه وجعلت فیه ثلثمائة
وستّین مفصلا و فی کتاب عیون الاخبار قال حدّثنا ابو الحسن محمد بن علی
بن الشاه بمرو الرود قال حدّثنا ابو بکر محمد بن ابی عبد الله النیسابوری قال
حدّثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سلیمان الطائی بالبصرة قال
حدّثنا ابی عن الرضا عن ابائه عن رسول الله صلعم قال انّ موسی سئل ربّه فقال
یا ربّ اجعلنی من امّة محمد فاوحی الله الیه یا موسی انّک لا تصل الی ذلک و بهذا
الاسناد قال انّ موسی سئل ربّه فقال یا ربّ ابعید انت منّی فاناديك ام قریب
فاناجیك فاوحی الله الیه یا موسی انا جلیس من ذکرنی و بهذا الاسناد انّ

بوحيي وكلامي دون خلقي قال لا علم لي يا رب فقال يا موسى اني اطّلعت الى
خلقي اطّلاعة فلم اجد في خلقي اشدّ تواضعا لي منك فمن ثمّ خصّصتك
بوحيي وكلامي دون خلقي قال وكان موسى اذا صلّى لم ينفتل حتى يلصق خدّه
الايمن بالارض والايسر وعن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري
العطار قال حدثني علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمن النيسابوري قال حدثني
ابرهيم بن محمد الهمداني قال قلت لابي الحسن الرضا لايّ علّة غرق الله فرعون
وقد امن به قال لانه امن عند رؤية الباس فهو غير مقبول الى ان قال
ولعلّة اخرى غرق الله فرعون وهي انه استغاث بموسى حين ادركه الغرق
ولم يستغث بالله فاوحى الله الى موسى يا موسى انك ما اغثت فرعون
لانك لم تخلقه ولو استغاث بي لاغثته ورواه في عيون الاخبار بهذا السند
ايضا وعن ابي عبد الله محمد بن شاذان بن عثمن بن احمد البرواذي قال
حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان السمرقندي قال حدثنا
صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن وهب بن منبّه انه
وجد في التورية صفة خلق ادم حين خلقه الله وابتدعه قال الله تعالى اني
خلقت ادم وركّبت جسده من اربعة اشياء ثم جعلتها وارثة في ولده تنمي
في اجسادهم وينمون عليها الى يوم القيمة وركّبت جسده حين خلقته من رطب
ويابس وسخن وبارد وذلك اني جعلته من تراب وماء ثم جعلت فيه نفسا
وروحا فيبوسة كلّ جسد من قبل التراب ورطوبته من قبل الماء وحرارته

وامرّ یدک علی موضع سجودک وامسح بها وجهک وما نالته من بدنک فانّه شفاء من کلّ سقم وداء وآفة وعاهة وعن ابیه عن المفید عن جعفر بن محمّد بن قولویه عن محمد بن یعقوب عن علی بن ابرهیم عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبد الرحمن عن محمد بن زیاد وهو ابن ابی عمیر عن رفاعة بن موسی عن ابی عبد الله علیه السّلام قال اربع فی التوریة والی جنبهنّ اربع من اصبح علی الدنیا حزینا فقد اصبح علی ربّه ساخطا ومن اصبح یشکو مصیبة نزلت به فانّما یشکو ربّه ومن اتی غنیا فتضعضع له لیصیب من دنیاه ذهب ثلثا دینه ومن دخل النار ممن قرأ القرآن فانّما کان ممن یتّخذ آیات الله هزوا والاربع الی جنبهنّ کما تدین تدان ومن ملک استاثر ومن لم یستشر یندم والفقر هو الموت الاکبر وعن ابیه قال اخبرنا جماعة عن ابی المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر الرّزاز القرشی ابو العباس بالکوفة قال حدثنا ایوب بن نوح بن درّاج قال حدثنا علی بن موسی الرضا عن ابیه موسی بن جعفر عن ابیه جعفر بن محمد عن ابیه محمد بن علی عن ابیه علی بن الحسین عن ابیه الحسین بن علی عن ابیه امیر المؤمنین علیهم السّلام قال قال رسول الله صلعم اوحی الله الی نجیه موسی ع یا موسی احبّنی وحبّبنی الی خلقی قال الهذا احبّک فکیف احبّبک الی خلقک قال اذکر لهم آلائی ونعمائی علیهم وبلائی عندهم فانّهم لاینکرون اذ لایعرفون منّی الّا کلّ خیر علی بن ابرهیم بن هاشم فی تفسیره عن ابی عبد الله ع قال لمّا کلّم الله موسی وانزل علیه الالواح رجع الی بنی اسرائیل فصعد المنبر فاخبرهم انّ الله کلّمه وانزل علیه التوریة ثم قال فی

موسى سئل ربّه فقال يا ربّ انّ اخي هرون مات فاغفر له فاوحى الله اليه يا موسى لو سئلتني في الاوّلين والاخرين لاجبتك ما خلا قاتل الحسين بن علي فاني انتقم له من قاتله وفي كتاب معاني الاخبار بالسند السابق في باب ابرهيم ع عن ابي ذر عن رسول الله صلعم في حديث طويل قال قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى ع قال كانت عبرا كلّها عجبت لمن ايقن بالموت لم يفرح ولمن ايقن بالنار لم يضحك ولمن يرى الدنيا وتقلّبها لم يطمئنّ اليها ولمن ايقن بالموت لم ينصب ولمن ايقن بالحساب لم لا يعمل الحديث محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب قال اخبرني احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن رباط عن الحكم بن مسكين عن ابي المستهل عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله ع قال انّ موسى قال يا ربّ تمرّ بي حالا استحيي ان اذكرك فيها فقال يا موسى ذكري حسن على كلّ حال الحسن بن محمد الطوسي في مجالسه عن ابيه عن المفيد قال اخبرنا ابو الحسن المظفّر بن محمد الخراساني قال حدثنا محمد بن جعفر العلوي الحسيني قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور القمي قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن جميل بن درّاج عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله تعالى الى موسى يا موسى اتدري لم انتجبتك من خلقي واصطفيتك لكلامي قال لا يا رب فقال انّي اطّلعت الى الارض فلم اجد عليها احدا اشدّ تواضعا لي منك فخرّ موسى ساجدا وعفّر خدّيه في التراب تذلّلا لله عزّ وجلّ فاوحى الله اليه يا موسى ارفع راسك

وفيه ذمّ قاتل الحسين ع

جل الی ذکر ابائهم الذین یکتفون بطاعتی کما یکتفی لولد الصغیر باللبن الذین یاوون الی مساجدی کما تاوی النسور الی وکارها الذین یغضبون لمحارمی اذا استحلت مثل النمر اذا حرد وعن بعض اصحابنا عن عبد الله بن عبد الرحمن البصری عن ابن مسکان عن ابی عبد الله عن ابیه عن علی بن الحسین ع قال مر موسی ع برجل وهو رافع یده یدعو فغاب فی حاجته سبعة ایام ثم رجع الیه وهو رافع یده الی السماء یدعو فقال یا رب هذا عبدک رافع یدیه الیک یسئلک حاجته ویسئلک المغفرة منذ سبعة ایام لا تستجیب له قال فاوحی الله الیه یا موسی لو دعانی حتی تسقط یداه او تنقطع یداه او ینقطع لسانه لم استجب له حتی یاتینی من الباب الذی امرته قال وفی روایة ابی حمزة الثمالی عن ابی جعفر ع قال اوحی الله الی موسی ع لا تزن فاحجب عنک نور وجهی و تغلق ابواب السموات دون دعائک وعن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسکان واسحق بن عمار جمیعا عن عبد الله بن الولید الوصافی عن ابی جعفر ع فقال ان فیما ناجی الله به موسی ع ان قال یا رب هذا السامری صنع العجل الخوار من صنعه فاوحی الله الیه تلک من فتنتی فلا تفحص عنها وعن بعض اصحابنا عن عباد بن صهیب عن یعقوب بن یحیی بن المشاور عن ابیه عن ابی عبد الله ع قال قال موسی ع یا رب ای الاعمال افضل عندک قال حب الاطفال فان فطرتهم علی توحیدی فان اماتهم ادخلتهم برحمتی جنتی وعن بعضهم یرفعه عن ابی عبد الله ان قوما من بنی اسرائیل اصابهم البیاض فشکوا ذلک الی موسی ع فاوحی الله

نفسه ما خلق الله خلقا اعلم منّى فاوحى الله الى جبرئيل ادرك موسى فقد هلك واعلمه انّ عند ملتقى البحرين عند الصخرة الكبيرة رجلا اعلم منك فصر اليه وتعلّم من علمه فنزل جبرئيل على موسى فاخبره بذلك وذكر الحديث وفى تفسير العسكرى ع قال اما علمت ما قال الله لموسى ع قيل وما قال الله له قال قال الله تع لموسى يا موسى اتدرى ما بلغت من رحمتى اياك فقال موسى انت ارحم بى من أمّى قال الله يا موسى انّما رحمتك أمّك لفضل رحمتى انا الذى رقّقتها عليك وطيّبت قلبها لتترك طيب وسنها لتربيتك ولو لم افعل ذلك بها اذا لكانت وساير النساء سواء يا موسى اتدرى ان عبدا من عبادى تكون له ذنوب وخطايا حتى تبلغ اعنان السماء فاغفرها له ولا ابالى قال يا ربّ كيف لا تبالى قال لخصلة شريفة تكون فى عبدى احبها الحبّ الفقراء المؤمنين يتعاهدهم ويساوى نفسه بهم ولا يتكبّر عليهم فاذا فعل ذلك غفرت له ذنوبه ولا ابالى يا موسى انّ الفخر ردائى والكبرياء ازارى من نازعنى فى شئ منها عذبته بنارى يا موسى ان من اعظام جلالى اكرام العبد الّذى انلته حظا من الدنيا عبدا من عبادى مؤمنا قصرت يده فى الدنيا فان تكبّر عليه فقد استخفّ بجلالى وروى الثقة الجليل ابو جعفر احمد بن محمد بن خالد البرقى فى كتاب المحاسن عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابى عبد الله ع عن ابيه عن جدّه على بن الحسين ع قال قال موسى ع يا ربّ من اهلك الّذين تظلّهم فى ظلّ عرشك يوم لا ظلّ الّا ظلّك قال يا موسى الطّاهرة قلوبهم والبريّة ايديهم الّذين يذكرون

وروى ان الله سبحانه حين ارسل موسى الى فرعون قال له توعده واخبره انى الى العفو والمغفرة اسرع منى الى الغضب والعقوبة قال وروى ان فرعون استغاث موسى ولم يستغث بالله فاوحى الله اليه يا موسى لم تغث فرعون لانك لم تخلقه ولو استغاث بي لاغثته وعن كعب الاحبار قال مكتوب في التورية يا موسى من احبني لم ينسني ومن رجى معروفي الحّ في مسئلتي يا موسى انى لست بغافل عن خلقي ولكنى احب ان تسمع ملائكتي ضجيج الدعاء من عبادي وترى حفظتي تقرب بني ادم الىّ بما انا مقويهم عليه ومسببه لهم يا موسى قل لبني اسرائيل لا تبطرنكم النعمة فيعاملكم السلب ولا تغفلوا عن الشكر فيقارعكم الذل والحوا في الدعاء تشملكم الرحمة بالاجابة وتهنيكم العافية قال وروى انه لما بعث الله موسى وهارون الى فرعون قال لهما لا يروعكما لباسه فان ناصيته بيدي ولا يعجبكما ما متع به من زهرة الدنيا وزينة المترفين فلو شئت زينتكما بزينة يعرف فرعون حين يراها ان مقدرته يعجز عنها ولكنى ارغب بكما عن ذلك فازوى الدنيا عنكما وكذلك افعل باوليائي لاذودهم عن نعيمها كما يزود الراعي عن موارد الهلكة وانى لاجنبهم سلوكها كما يجنب الراعي الشفيق غنمه عن موارد الغرة وما ذلك لهوانهم علىّ ولكن ليستكملوا نصيبهم سالما موفرا وانما يتزين لى اوليائي بالذل والخشوع والخوف الذي يثبت في قلوبهم فيظهر على اجسادهم فهو شعارهم ودثارهم الذي يستشعرون ونجاتهم التي بها يفوزون ودرجاتهم التي لها يأملون ومجدهم الذي به يفخرون وسيماهم

اليه مرهم فليا كلوا لحم البقر بالسلق وعن الحسن بن علي بن فضال عن سليمن بن عباد عن عيسى بن ابي الورد عن محمد بن قيس الاسدي عن ابي جعفر ع قال ان بني اسرائيل شكوا الى موسى ع ما يلقون من البياض فشكى ذلك الى الله تع فاوحى الله اليه مرهم باكل لحم البقر بالسلق وعن بعض من رواه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اوحى الله تع الى موسى ع ابدأ بالملح واختم بالملح فان في الملح دواء من سبعين داء اهونها الجنون والجذام والبرص ووجع الحلق و الاضراس ووجع البطن وعن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال في التوراة مكتوب اربعة اسطر من لا يستشير يندم والفقر الموت الاكبر كما تدين تدان من ملك استاثر وروى الشيخ الورع جمال الدين احمد بن فهد في كتاب عدة الداعي ان الله تع اوحى الى موسى ع يا موسى الفقير من ليس له مثلي كفيل والمريض من ليس له مثلي طبيب والغريب من ليس له مثلي مونس ويروى حبيب يا موسى ارض بكسرة من شعير تسد بها جوعتك وخرقة توارى بها عورتك واصبر على المصايب واذا رايت الدنيا مقبلة عليك فقل انا لله وانا اليه راجعون ذنب عجلت عقوبته في الدنيا واذا رايت الدنيا مدبرة عنك فقل مرحبا بشعار الصالحين يا موسى لا تعجبن بما اوتي فرعون وما متع به فانما هو زينة الحيوة الدنيا قال واوحى الله اليه يا موسى ادعني على لسان لم تعصني به قال رب واني لي بذلك قال ادعني بلسان غيرك قال وفي الحديث القدسي يا موسى سلني كلما تحتاج اليه حتى علف شاتك وملح عجينك قال

صلیت وضعت خدک علی التراب قال وفی روایة اخری انی قلبت عبادی ظهراً لبطن فلم ار اذل لی نفسا منک فاجبتان اوفعک من بین خلقی قال وروی ان الله اوحی الی موسی ان اصعد الجبل لمناجاتی وکان هناک جبال فتطاولت فی طمع کل واحد ان یکون هو المقصود الاجبل صغیرا احقر بنفسه وقال انا اقل من ان یصعد فی نبی الله لمناجاة رب العالمین فاوحی الله الیه ان اصعد ذلک الجبل فانه لایری لنفسه مکانا قال وفیما اوحی الله الی موسی الق کفیک ذلا بین یدی کفعل العبد المستصرخ الی سیده فاذا فعلت ذلک رحمت وانا اکرم القادرین یا موسی سلنی من فضل رحمتی فانها بیدی ولا یملکها احد غیری وانظر حین تسئلنی کیف رغبتک فیما عندی لکل عامل جزاء وقد یجزی الکفور بما سعی قال واوحی الله الی موسیع اکثر ذکری باللیل والنهار وکن عند ذکری خاشعا وروی ابن فهد ایضا فی کتاب التحصین وصفات العارفین ان الله اوحی الی موسیع انما اقبل الصلوة لمن تواضع لعظمتی ولم یتعظم علی خلقی وقطع نهاره بذکری والزم قلبه خوفی وکف نفسه عن الشهوات من اجلی قال واوحی الله الی موسیع لاترکنن الی حب الدنیا فلن تاتینی بکبیرة هی اشد منها وقال اوحی الله الی موسی مالک ولدار الظالمین انها لیست لک بدار فاخرج منها جسمک وفارقها بقلبک فبئست الدار الا لعامل فیها فنعمة الدار هی له یا موسی انی ارصد الظالم حتی اخذ المظلوم وروی الشهید الثانی فی کتاب اداب المفید والمستفید قال فی التوریة ان الله تعم قال لموسیع عظم الحکمة فانی لم اجعل الحکمة فی قلب احد الا واردت ان اغفر له فتعلمها ثم اعمل

التي بها يعرفون يا موسى فاخفض لهم جناحك والن لهم جانبك وذلّل لهم
قلبك ولسانك واعلم انه من اخاف لى وليا فقد ارصدلى بالمحاربة ثم انا
الثاير لهم يوم القيمة قال وروى انّ موسى مرّ برجل وهو يبكى ثم رجع وهو
يبكى فقال الهى عبدك يبكى من مخافتك فقال يا موسى لو نزل دماغه مع
دموع عينيه لم اغفر له وهو يحبّ الدنيا قال ويروى انّه قال يوما يا ربّ
انّى جايع فقال نعم انا اعلم بجوعك قال يا ربّ اطعمنى قال الى ان اريد قال
وفيما اوحى الى موسى يا موسى ما دعوتنى ورجوتنى فانا سامع لك قال
وفيما اوحى الى موسى يا موسى عجّل التوبة واخّر الذنب وتانّ فى المكث بين يدى
فى الصلوة ولا ترج غيرى واتّخذنى جنّة للشدايد وحصنا لملمّات الامور
قال وفيما اوحى الله اليه يا موسى كن اذا دعوتنى خايفا مشفقا وجلا وعفّر
وجهك فى التراب واسجد لى بمكارم بدنك واقنت بين يدىّ فى القيام
وناجنى حيث تناجينى بخشية من قلب وجل قال وفيما اوحى الى موسى ع وابك
على نفسك ما دمت فى الدنيا وتخوف العطب المهالك ولا تغرّنّك زينة الدنيا
وزهرتها قال وعن امير المؤمنين ع لما كلّم الله موسى قال الهى فما جزاء من دمعت
عيناه من خشيتك قال يا موسى اقى وجهه من حرّ النار وامنه يوم الفزع الاكبر
قال وفيما اوحى الى موسى ع ادعنى بالقلب النقىّ واللّسان الصّادق وعن الباقر ع
قال اوحى الله الى موسى ع اتدرى لم اصطفيتك بكلامى دون خلقى قال لا يا ربّ
قال يا موسى انّى قلّبت عبادى ظهرا لبطن فلم ار اذلّ لى نفسا منك انّك اذا

رضاك بقضائی قال و روی انّ بنی اسرائیل اصابهم قحط سبع سنین فخرج موسیٰ یستسقی لهم فی سبعین الفا فاوحی الله الیه کیف استجیب لهم وقد اظلّت علیهم ذنوبهم و سرایرهم خبیثة یدعوننی علی غیر یقین و یامنون مکری ارجع الی عبد من عبادی یقال له برخ یخرج استجیب له وذکر الحدیث قال و فی مناجاة موسیٰ ای ربّ ایّ خلقتك احبّ الیك قال من اذا اخذت حبیبه سالمنی قال فایّ خلق انت علیه ساخط قال من یستخیرنی فی الامر فاذا قضیت له سخط قضائی قال و روی ما هو اشدّ من ذلك و هو انّ الله تعم قال انا الله لا اله الّا انا من لم یصبر علی بلائی ولم یرض بقضائی فلیتخذ ربا سوائی قال و روی انّ موسیٰ سئل ربّه فقال ما للعاید المریض عند من الاجر قال ابعث له عند موته ملائکة یشیّعونه الی قبره و یونسونه الی المحشر قال یا ربّ فما للمعزّی الثکلی من الاجر قال اظلّه تحت ظلّی ای ظلّ العرش یوم لا ظلّ الّا ظلّی و روی فی رسالة الغیبة انّ موسیٰ استسقی لبنی اسرائیل حین اصابهم قحط فاوحی الله الیه لا استجیب لك ولا لمن معك و فیکم نمّام قد اصرّ علی النمیمة فقال یا ربّ و من هو حتّی نخرجه من بیننا فقال یا موسیٰ انهاکم عن النمیمة و اکون نمّاما فتابوا باجمعهم فسقوا قال و قیل مکتوب فی التوریة تطلب الامانة و الرّجل مع صاحبه بشفتین مختلفتین یهلك الله یوم القیمة کلّ شفتین مختلفتین قال و اوحی الله الی موسیٰ المغتاب اذا تاب فهو اخر من یدخل الجنة و ان لم یتب فهو اوّل من یدخل النار و روی الشیخ الاوحد

بها ثم ابذلها كي تنال كرامتي في الدنيا والاخرة وعن ابي عبد الله ع ان موسى
كان له جليس من اصحابه قد وعى علما كثيرا فغاب عنه فلم يخبره احد بحاله حتى
سئل عنه جبرئيل فقال له هو ذا على الباب قد مسخ قردا ففزع موسى الى ربه
وقام الى مصلاه وقال يا رب صاحبي وجليسي فاوحى الله اليه يا موسى لو دعوتني
حتى تنقطع ترقوتاك ما استجبت لك فيه اني كنت حملته علما فضيعه وركن
الى غيره وعن الباقر ع قال مكتوب في التورية فيما ناجى الله به موسى ع يا موسى
امسك غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي قال موسى يا رب
اي عبادك اعز عليك قال الذي اذا قدر عفا ومما رواه من تفسير العسكري ع قال قال
علي بن الحسين ع اوحى الله الى موسى ع حببني الى خلقي وحبب خلقي الي قال
يا رب كيف افعل قال ذكرهم آلائي ونعمائي ليحبوني فلان ترد ابقا عن بابي
او ضالا عن فنائي خير لك من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها قال موسى
ومن هذا العبد الابق منك قال العاصي المتمرد قال فمن الضال عن فنائك
قال الجاهل بامام زمانه يعرفه الغايب عنه بعد ما عرفه والجاهل بشريعة
دينه يعرفه شريعته وما يعبد ربه ويتوصل به الى مرضاته وروي في كتاب
مسكن الفؤاد ان في اخبار موسى ع انهم قالوا سل لنا ربك امرا اذا نحن فعلناه
يرضى به عنا فاوحى الله اليه قل لهم يرضون عني حتى ارضى عنهم قال وورد
ان موسى ع قال يا رب دلني على امر فيه رضاك قال الله ان رضائي في
كرهك وانت ما تصبر على ما تكره قال يا رب دلني عليه قال فان رضائي في

[illegible] لم يعمل بعلمه

ان الله تعم خلق جوهرا فنظر اليه نظر الهيبة فذابت اجزاؤه فصار ماء ثم ارتفع من ذلك الماء بخار كالدخان فخلق منه السموات وظهر على وجه ذلك الماء زبد فخلق منه الارض ثم ارساها بالجبال اقول وسياتى ما اوحى الى موسى في فضل محمد وال محمد صلى الله عليه وعليهم في بابه المفرد له انشاء الله تعالى

باب داود عليه السلام محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابى جعفر ع قال اوحى الله الى داود ما اعتصم بى احد من عبادى دون احد من خلقى عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السموات والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج مما بينهن وما اعتصم احد من عبادى باحد من خلقى عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب السموات من يديه واسخت الارض من تحته ولم ابال باى واد هلك وعن على بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم عن المنقرى عن حفص بن غياث عن ابى عبد الله ع قال اوحى الله تعم الى داود ع لا تجعل بينى وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتى فان اولئك قطاع طريق عبادى المؤمنين ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتى من قلوبهم ورواه ابن بابويه في العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن على بن محمد القاشانى عن القاسم بن محمد الاصفهانى عن سليمان بن داود المنقرى عن حفص بن غياث مثله وعن على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله ع قال قال الله تعم لداود يا داود بشر المذنبين وانذر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين

بهاء الدین محمد فی المجلد الثالث من الکشکول قال فی التوریة من لم یؤمن بقضائی
ولم یصبر بلائی ولم یشکر نعمائی فلیتخذ ربا سوائی من اصبح حزینا علی الدنیا
فقد اصبح ساخطا علی من تواضع لغنی لاجل غناه ذهب ثلثا دینه یا ابن ادم
ما من یوم جدید الا ویاتی فیه رزقک من عندی وما من لیلة الا وتاتی
الملائکة من عندک بعمل قبیح خیری الیک نازل وشرک الی صاعد یا بنی ادم
اطیعونی بقدر حاجتکم الی واعصونی بقدر صبرکم علی النار واعملوا للدنیا
بقدر لبثکم فیها وتزودوا للاخرة بقدر مکثکم فیها یا بنی ادم زارعونی وعاملونی
واسلفونی اربحکم عندی ما لا عین رات ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب
بشر یا ابن ادم اخرج حب الدنیا من قلبک فانه لا یجتمع حب الدنیا وحبی فی قلب
واحد ابدا یا ابن ادم اعمل بما امرتک وانته عما نهیتک اجعلک حیا لا تموت ابدا
یا ابن ادم اذا وجدت قساوة فی قلبک وسقما فی جسمک ونقیصة فی مالک و
حریمة فی رزقک فاعلم انک قد تکلمت فیما لا یعنیک یا ابن ادم اکثر من الزاد
الی طریق بعید وخفف الحمل فالصراط دقیق واخلص العمل فان الناقد بصیر
واخر نومک الی القبور وفخرک الی المیزان ولذاتک الی الجنة وکن لی اکن لک
وتقرب الی بالاستهانة بالدنیا تبعد عن النار یا ابن ادم لیس من انکسر مرکبه و
بقی علی لوح فی البحر باعظم مصیبة منک لانک من ذنوبک علی یقین ومن
عملک علی خطر وروی میثم البحرانی فی شرح نهج البلاغه ورواه ابن ابی الحدید
ایضا قالا ان فی السفر الاول من التوریة کلاما فی کیفیة ابتداء الخلق وهو

ان

لاسناد وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي
مزة عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين ع انه لما ماتت خديجة قبل الهجرة بسنة
مات ابو طالب بعد موتها بسنة حزن رسول الله ص حزنا شديدا وخاف على
نسه من كفار قريش فاوحى الله اليه اخرج من القرية الظالم اهلها وهاجر الى
دينة فليس لك بمكة ناصر وانصب للمشركين حربا فعند ذلك توجه رسول الله ص
ن مكة الى المدينة وعن احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله الحسين
صفي عن محمد بن ابرهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن
طالب عن ابي عبد الله ع وعن محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
ابن فضال عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال نزل جبرئيل على النبي ص فقال
محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن
ملك وحجر كفلك فالصلب صلب عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك
امنة بنت وهب واما حجر كفلك فحجر ابي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة
ت اسد وروى السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي في كتاب الرد على
ذاهب الى تكفير ابي طالب بسنده عن عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله ع
ن الناس يقولون ان ابا طالب في ضحضاح من النار فقال كذبوا ما بهذا نزل
برئيل قلت وبماذا نزل جبرئيل فقال اتى جبرئيل في بعض ما كان ينزل على رسول
له ص فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول ان اهل الكهف اسروا
لايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين وان ابا طالب اسر الايمان

ان ابا طالب ... اسر الايمان ... الشرك

قال بشّر المذنبين انّي اقبل التوبة واعفو عن الذنب وانذر الصدّيقين ان لا يعجبوا
باعمالهم فانّه ليس من عبد انصبته للحساب الّا هلك ورواه الشهيد الثاني في
اسرار الصّلوة مرسلا الّا انّه قال في اخره فانّه ليس من عبد يعجب بالحسنات الّا
هلك وعن عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن
القاسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله الى داود يا داود
كما انّ اقرب الناس الى الله المتواضعون كذلك ابعد الناس من الله المتكبّرون وعن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال
اوحى الله تع الى داود ع انّ العبد من عبادي لياتيني بالحسنة فابيحه جنّتي
قال داود يا ربّ وما تلك الحسنة قال يدخل على عبادي المؤمن سرورا ولو بتمرة
قال داود يا ربّ حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك ورواه الصّدوق في المجالس
وفي ثواب الاعمال بسند واحد عن ابيه عن سعد عن الهيثم بن ابي مسروق عن
ابن محبوب مثله وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
ابن ايوب عن ابان بن عثمان عمّن اخبره عن ابي عبد الله ع قال انّ داود ع قال يا ربّ
ارني الحق كما هو عندك حتى اقضي به فقال انّك لا تطيق ذلك فالحّ على ربّه
حتى فعل فجائه رجل يستعدي على رجل فقال انّ هذا اخذ مالي فاوحى الله
الى داود انّ هذا المستعدي قتل ابا هذا فامر داود بالمستعدي فقتل واخذ ماله
فدفعه الى المستعدى عليه قال فعجب الناس وتحدثوا حتى بلغ داود فدعى ربّه
ان يرفع ذلك ففعل ثمّ اوحى الله تع اليه ان احكم بينهم بالبيّنات واضفهم الى

یطیر بهما مع الملائکة فی الجنة اقول انما اوردت الاحادیث التی وردت فی شان
ابیطالب و زوجته وابنه جعفر فی هذا الباب استطرادا لما بینها و بین المقصود
من تمام المناسبة ولان ذلک معدود فی مفاخر امیر المؤمنین ع وقال حدثنا ابی
قال حدثنا علی بن الحسن المؤدب عن احمد بن علی الاصبهانی عن ابرهیم بن محمد الثقفی
قال حدثنا ابرهیم بن موسی بن اخت الواقدی شیخ من الانصار عن ابی قتادة الحرانی
عن عبد الرحمن بن ابی العلاء الحضرمی عن سعید بن المسیب عن ابی الحمرا قال قال
رسول الله ص رایت لیلة الاسرا مکتوبا علی قائمة من قوائم العرش انا الله لا اله
الا انا خلقت جنة عدن بیدی محمد صفوتی من خلقی ایدته بعلی و نصرته بعلی
وقال حدثنا احمد بن الحسن القطان وعلی بن احمد بن موسی الدقاق و محمد بن احمد
السنانی و عبد الله بن محمد الصایغ قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن زکریا القطان
قال حدثنا ابو محمد بکر بن عبد الله بن حبیب قال حدثنی علی بن محمد قال حدثنا
الفضل بن العباس قال حدثنا عبد القدوس الوراق قال حدثنا محمد بن کثیر
عن الاعمش وقال حدثنا الحسین بن ابرهیم المکتب قال حدثنا احمد بن یحیی القطان
قال حدثنا بکر بن عبد الله بن حبیب قال حدثنی عبید الله بن محمد بن ناطویه
قال حدثنا محمد بن کثیر عن الاعمش قال واخبرنا سلیمان بن احمد بن ایوب اللخمی فیما کتب الینا
من اصبهان قال حدثنا احمد بن القاسم بن مساور الجوهری سنة ۲۸ قال حدثنا
الولید بن الفضل العنزی قال حدثنا مندل بن علی العنزی عن الاعمش قال و حدثنا
محمد بن ابرهیم بن اسحق الطالقانی قال حدثنا ابو سعید الحسن بن علی العدوی قال

واظهر الشرك فاتاه الله اجره مرتين ثم قال كيف يصفونه بهذا وقد نزل
جبرئيل ليلة مات ابو طالب فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك بها ناصر بعد
ابي طالب وباسناده الى ابي جعفر بن بابويه عن محمد بن علي الاسترابادي عن
ابيه عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي
العسكري ع قال ان الله اوحى الى رسول الله ص اني قد ايدتك بشيعتين
شيعة تنصرك سرا فسيدهم وافضلهم ابو طالب وشيعة تنصرك علانية فسيدهم
وافضلهم علي بن ابيطالب وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
في كتاب المجالس قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال سمعت
اباعبدالله ع يقول نزل جبرئيل على رسول الله ص فقال يا محمد ان الله يقرئك
السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك
فقال يا جبرئيل بين لي ذلك قال اما الصلب الذي انزلك فعبدالله بن عبد المطلب
واما البطن الذي حملك فامنه بنت وهب واما الحجر الذي كفلك فابو طالب بن
عبد المطلب وفاطمه بنت اسد ورواه في كتاب معاني الاخبار بهذا السند ايضا
بمثله وقال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر
عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع قال اوحى الله الى رسول الله ص اني شكرت
لجعفر بن ابي طالب اربع خصال فدعاه رسول الله ص فاخبره فذكر انه ما شرب
خمرا ولا زنا ولا كذب ولا عبد صنما فقال النبي ص حق على الله ان يجعل لك جناحين

عنا ولا تحدثنا بحديث فنستفيده منك وقد كان قعد في العمارية فاطلع راسه وقال سمعت ابي موسى بن جعفر يقول سمعت ابي جعفر بن محمد يقول سمعت ابي محمد بن علي يقول سمعت ابي علي بن الحسين يقول سمعت ابي الحسين بن علي يقول سمعت ابي امير المؤمنين علي بن ابيطالب يقول سمعت رسول الله صلعم يقول سمعت جبرئيل يقول سمعت الله جل جلاله يقول لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي فلمّا مرّت الراحلة نادانا بشروطها وانا من شروطها ورواه في ثواب الاعمال وفي كتاب التوحيد وفي عيون الاخبار وفي معاني الاخبار ايضا بسند واحد عن محمد بن موسى بن المتوكّل عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي عن محمد بن الحسين الصوفي عن يوسف بن عقيل ببقيّة السند وقال في كتاب عيون الاخبار وفي كتاب التوحيد بعد ايراد هذا الحديث يعني من شروطها الاقرار للرضاء بانّه امام من قبل الله على العباد مفترض الطاعة عليهم انتهى اقول هذا على تقدير تخفيف النون من قوله وانا في شروطها وعلى تقدير تشديدها اشتمل جميع الائمّة بل جميع المعصومين ع والمقصود من هذا الباب حاصل على التقديرين وقال حدّثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن اخي يونس البغدادي ببغداد قال حدثنا محمد بن يعقوب النهشلي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن النبي صلعم عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله تعم انّه قال انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي فاخترت منهم من شئت من انبيائي واخترت من

في شروطها الّا الله

حدثنا علی بن عیسی الکوفی قال حدثنا جریر بن عبد الحمید عن الاعمش عن المنصور
ابی جعفر الدوانیقی فی حدیث طویل قال حدثنی والدی عن ابیه عن جده عبد الله
بن العباس قال کنا قعوداً عند النبی صلعم اذ دخلت فاطمه و هی تبکی فقالت یا ابه خرج
الحسن والحسین فما ادری این باتا فنزل جبرئیل من السماء فقال یا محمد ان ربک
یقرئک السلام و هو یقول لا تحزن ولا تغتم لهما فانهما فاضلان فی الدنیا فاضلان فی
الاخرة وابوهما افضل منهما هما نائمان فی حضیرة بنی النجار وقد وکل الله بهما ملکا
و قال حدثنا الحسین بن احمد بن ادریس قال حدثنا ابی عن احمد بن محمد بن خالد عن
العباس بن معروف عن محمد بن یحیی الخراز عن طلحة بن زید عن الصادق عن ابیه عن ابائه
علیهم السلام قال قال رسول الله صلعم اتانی جبرئیل من قبل ربی فقال یا محمد ان الله
یقرئک السلام و یقول بشر اخاک علیا بانی لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه
و قال حدثنا احمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی قال حدثنا علی بن ابرهیم بن هاشم عن
جعفر بن سلمة الاهوازی عن ابرهیم بن محمد الثقفی قال حدثنا العباس بن عامر
قال حدثنی عبد الواحد بن ابی عمرو عن الکلبی عن ابی صالح عن ابی هریرة قال مکتوب
علی ساق العرش انا الله لا اله الا انا وحدی لا شریک لی و محمد عبدی و رسولی ایدته بعلی
فانزل الله هو الذی ایدک بنصره و بالمؤمنین فکان النصر علیا و دخل مع المؤمنین
فدخل فی الوجهین جمیعا و قال حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل عن علی بن ابرهیم عن ابیه
عن یوسف بن عقیل عن اسحق بن راهویه قال لما وافی ابو الحسن الرضا بنیسابور و اراد
ان یرحل منها الی المامون اجتمع الیه اصحاب الحدیث فقالوا یا ابن رسول الله ترحل

بالاسنادین المذکورین ورواہ فی معانی الاخبار بھذا السند اقول الی ھذہ الاخبار الثلثہ وامثالھا من الاحادیث المشارکۃ لھا فی اسنادھا انشاد بعضھم فی الابیات المشھورۃ وھی ھذہ اذا شئت ان ترضی لنفسک مذھبا وتعرف صدق الناس فی نقل اخبار فدع عنک قول الشافعی ومالک واحمد والمروی عن کعب الاحبار ووال اناسا قولھم وحدیثھم روی جدنا عن جبرئیل عن الباری وقال بعض العلویین من الشیعۃ فی ھذا المعنی قل لمن یجنا بقول سوانا حیث فیھم لم یاتنا بدلیل نحن نروی اذا روینا حدیثا بعد ایات محکم التنزیل عن ابینا عن جدنا ذی المعالی سید المرسلین عن جبرئیل وکذا جبرئیل یروی عن اللہ بلا شبھۃ ولا تاویل فتراہ بای شئ علینا ینتمی غیرنا الی التفضیل وقال حدثنا محمد بن احمد السنانی قال حدثنا محمد بن ابی عبد اللہ الاسدی الکوفی قال حدثنا موسی بن عمران النخعی عن عمہ الحسین بن یزید عن علی بن سالم عن ابیہ عن سعد بن طریف عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلعم لعلی ع یا علی انہ لما عرج بی الی السماء السابعۃ ومنھا الی سدرۃ المنتھی ومنھا الی حجب النور واکرمنی ربی بمناجاتہ قال لی یا محمد قلت لبیک رب وسعدیک تبارکت وتعالیت قال ان علیا امام اولیائی ونور من اطاعنی وھو الکلمۃ التی الزمتھا المتقین من اطاعہ اطاعنی ومن عصاہ عصانی فبشرہ بذلک فقال علی یا رسول اللہ ابلغ من قدری انی اذکر ھناک قال نعم یا علی فاشکر ربک فخر علی ع ساجدا شکر اللہ علی ما انعم بہ علیہ فقال ارفع راسک یا علی فان اللہ قد باھی بک ملائکتہ وقال حدثنا جعفر بن

جميعهم محمداً حبيباً وخليلاً ووصياً ووزيراً ومودياً عنه من بعده الى خلقي
وخليفتي على عبادي ليبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من
الضلالة وبابي الذي اوتي منه وبيتي الذي من دخله كان امنا من ناري وحصني
الذي من لجأ اليه حصنه من مكروه الدنيا والاخرة ووجهي الذي من توجه
اليه لم اصرف وجهي عنه وحجتي على من في السموات والارضين على جميع من فيهن
من خلقي لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته مع نبوة احمد رسولي وهو
يدي المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي انعمت بها على من احببته من عبادي
فمن احببته من عبادي وتوليته عرفته ولايته ومعرفته ومن ابغضته من عبادي
ابغضته لانحرافه عن معرفته وولايته فبعزتي حلفت وبجلالي اقسمت انه
لا يتولى علياً عبد من عبادي الا زحزحته عن النار وادخلته الجنة ولا يبغضه عبد
من عبادي الا ابغضته وادخلته النار وبئس المصير وقال حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثني محمد بن ابرهيم بن الفزاري
قال حدثنا عبد الله بن يحيى الاهوازي قال حدثني ابو الحسن علي بن عمرو قال
حدثنا علي بن الحسن بن عمرو قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني علي بن
بلال عن علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي
بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابيطالب عن رسول الله صلعم عن جبرئيل عن ميكائيل
عن اسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول الله عز وجل ولاية علي بن ابيطالب حصني
فمن دخل حصني امن ناري وروى هذا الحديث والذي قبله في عيون الاخبار

بالاسنادين

في معاني الا
عن ابي المظفر
المدايني

وانك رسولي وان عليا وزيرك الحديث وقال حدثنا محمد بن عمر الحافظ
بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا والحسين بن علي السكوني قالا
حدثنا محمد بن الحسن السكوني قال حدثنا صالح بن ابي الاسود عن ابي المطهر
المدايني عن سلام الجعفي عن الباقر ع عن ابي برزة عن النبي ص قال ان الله تعالى
عهد الي في علي عهدا فقلت يا رب بينه لي فقال اسمع قلت قد سمعت قال
ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها
المتقين من احبه فقد احبني ومن اطاعه فقد اطاعني ورواه في كتاب معاني
الاخبار بهذا السند مثله وقال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي مالك الحضرمي عن اسمعيل
بن جابر عن ابي جعفر ع في حديث ان الله تعالى لما اسرى بنبيه ص قال يا محمد انه قد
انقضت نبوتك وانقطع اكلك فمن لامتك فقال يا رب اني قد بلوت خلقك
فما وجدت اطوع لي من علي فقال عز وجل ولي يا محمد فمن لامتك من بعدك فقال
يا رب اني قد بلوت خلقك فما وجدت احدا اشد حبا لي من علي فقال عز وجل
ولي يا محمد فابلغه انه راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وقال حدثنا
علي بن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا موسى بن
عمران عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار
عن سعيد بن جبير عن يزيد بن قعنب قال كنت جالسا مع العباس وفريق من عبد
العزى بازاء بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد حاملة بامير المؤمنين

محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال
حدثني ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابان بن تغلب عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لعلي ع ذات يوم في مسجد قبا والانصار
مجتمعون في كلام طويل يا علي انه لما عرج بي الى السما عهد الي ربي فيك ثلاث
كلمات فقال يا محمد قلت لبيك رب وسعديك تباركت وتعاليت قال ان عليا
امام المتقين وقايد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين وقال حدثنا ابي عن عبد الله
بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور
الصيقل عن الصادق ع قال قال رسول الله صلعم لما اسري بي الى السما عهد الي
ربي في علي ثلاث كلمات فقال يا محمد قلت لبيك رب وسعديك قال ان عليا امام
المتقين وقايد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين وقال حدثنا ابي عن سعد عن
البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية
بن ربعي عن ابن عباس قال ان رسول الله صلعم لما اسري به الى السما انتهى به جبرئيل
الى نهر يقال له النور فقال يا محمد اعبر على بركة الله فعبر حتى انتهى الى الحجب
والحجب خمسمائة حجاب من الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة عام ثم قال تقدم
فقال يا جبرئيل ولم لا تكون معي قال ليس لي ان اجوز هذا المكان فتقدم
رسول الله صلعم ما شاء الله الى ان يتقدم حتى سمع ما قال الرب تبارك وتعالى انا
المحمود وانت محمد شققت لك اسما من اسمي من وصلك وصلته ومن قطعك
بتكته انزل الى خلقي فاعلمهم بكرامتي اياك واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا

جدّک علی بن ابیطالب حدیثا لم تاثره العامة فقال الصادق ع حدثنی ابی عن
ابیه عن جدّه قال قال رسول الله ص لمّا اسری بی الی السماء عهد الیّ ربّی
فی علیّ ثلاث کلمات فقال یا محمد فقلت لبّیک فقال عزّ وجل انّ علیا امام
المتقین وقائد الغرّ المحجّلین ویعسوب المؤمنین فبشّره بذلک فبشّره النبی ص
فخرّ علیّ ع ساجدا شکرا لله ثم رفع راسه فقال یا رسول الله بلغ من قدری
انّی اذکر هناک فقال نعم وانّ الله یعرفک وانّک لتذکر فی الرفیق الاعلی فقال
المنصور فضل الله یؤتیه من یشاء وقال حدثنا علی بن عیسی قال حدثنا
علی بن محمد ماجیلویه قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقی عن محمد بن حسان
السلمی عن جعفر بن محمد عن ابیه عن ابائه ع قال نزل جبرئیل علی رسول الله ص فقال
یا محمد السلام یقرئک السلام ویقول انّی خلقت السموات السبع وما فیهنّ والارضین
السبع ومن علیهنّ وما خلقت موضعا اعظم من الرکن والمقام ولو انّ عبدا
دعانی هناک منذ خلقت السموات والارضین ثم لقینی جاحدا لولایة علیّ
لاکببته فی سقر ورواه فی عقاب الاعمال عن ابیه عن سعد عن البرقی ببقیّة السند
ورواه البرقی فی المحاسن عن محمد بن حسان السلمی عن محمد بن جعفر عن ابیه وقال حدثنا
احمد بن علی بن ابرهیم بن هاشم عن ابیه عن جدّه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن
ابی الحسن الرضا ع عن ابیه عن ابائه عن امیر المؤمنین ع قال قال رسول الله ص
اخبرنی جبرئیل عن الله عزّ وجل انه قال علی بن ابی طالب حجّتی علی خلقی ودیّان
دینی اخرج من صلبه ائمة یقومون بامری ویدعون الی سبیلی بهم ادفع

لتسعة اشهر فقالت يا رب انّي مؤمنة بك الى ان قال فرأيت البيت قد انشق
عن ظهره فدخلت فيه فاطمة وعاد الى حاله فرمنا ان ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح
فعلمنا انّ ذلك من امر الله ثم خرجت في اليوم الرابع وعلى يدها امير المؤمنين
ثم قالت انّي فضلت على من تقدمني من النساء انّي دخلت بيت الله الحرام
فاكلت من ثمار الجنة وارزاقها فلمّا اردت ان اخرج هتف بي هاتف يا فاطمة
سمّيه عليّا فهو علي والعلي الاعلى يقول شققت اسمه من اسمي وادبته بادبي و
اوقفته على غامض علمي هو الّذي يكسر الاصنام في بيتي وهو الّذي يؤذن
فوق ظهر بيتي ويقدّسني ويمجّدني فطوبى لمن احبّه واطاعه وويل لمن ابغضه
وعصاه الحديث ورواه ايضا في معاني الاخبار بهذا السند مثله وقال حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي
الاسدي قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد عن عبد الله بن الفضل عن الصادق ع
عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله ص ليلة اسري بي الى السما كلّمني ربّي فقال
يا محمد قلت لبّيك ربّ وسعديك قال انّ عليّا حجّتي بعدك على خلقي وامام
اهل طاعتي من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني فانصبه علما لامتك يهتدون
به بعدك وقال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال
حدثني ابي عن جدّي احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني جعفر بن عبد الله
الناجي عن عبد الجبار بن محمد عن داود الشعيري عن الربيع صاحب المنصور عن
الصادق ع في حديث طويل ان المنصور قال للصادق ع حدّثني عن فضايل

جدّك

قال حدثنی الحسن بن الحسین بن محمد قال حدثنی علی بن اسمعیل بن الحسین بن سلیمن
القطان قال حدثنا الحسن بن جبرئیل الهمدانی قال اخبرنا ابرهیم بن جبرئیل
قال حدثنا ابو عبد الله الجرجانی عن نعیم النخعی عن الضحاک عن ابن عباس قال
کنت عند رسول الله صلعم وبین یدیه علی وفاطمه والحسن والحسین ع اذ هبط
علیه جبرئیل و معه تفاحة فحیّا بها النبی ص وحیّا بها کلّ واحد منهم وذکر الحدیث
الی ان قال وعلیها سطران مکتوبان بسم الله الرّحمن الرّحیم هذه تحیّة من الله
عزّ وجل الی محمّد المصطفی وعلی المرتضی وفاطمة الزهراء والحسن والحسین وامان
لمحبّیهم یوم القیمة من النار وقال حدثنا محمد بن علی ماجیلویه قال حدثنا محمد بن
یحیی العطار قال حدثنی سهل بن زیاد عن محمد بن الولید عن یونس بن یعقوب
عن سنان بن طریف عن ابی عبد الله ع قال انا اوّل اهل بیت نوّه الله باسمائهم انّه
لمّا خلق السموات والارض امر منادیا فنادی اشهد ان لا اله الّا الله ثلثا اشهد
انّ محمدا رسول الله ثلثا اشهد انّ علیا امیر المؤمنین حقّا ثلثا وقال حدثنا
محمد بن الحسن بن الولید عن محمد بن الحسن الصفّار عن سلمة بن الخطاب البراوستانی
عن ابرهیم بن مقاتل عن حامد بن محمد عن عمر بن هرون عن الصادق عن ابیه عن ابائه عن
امیر المؤمنین ع فی حدیث تزویجه بفاطمه انّ رسول الله ص قال ثم نادی منادٍ
الا انّ الیوم یوم ولیمة علی بن ابی طالب الا انّی اشهدکم انّی قد زوّجت فاطمه بنت
محمد من علی بن ابی طالب رضی منّی بعضها لبعض الی ان قال ثم نادی منادٍ الا
یا ملائکتی وسکّان جنّتی بارکوا علی علی بن ابیطالب حبیب محمد وفاطمه بنت محمد

العذاب عن عبادي وامائي وبهم انزل رحمتي ورواه في عيون الاخبار بهذا
السند ايضا وقال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي قال حدثنا
محمد بن عبد الجبار عن محمد بن ابي عمير عن اسمعيل بن الفضل عن ابيه عن ثابت بن دينار
عن ابي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ان الله تع
اوحى الي انه جاعل لي من امتي اخا ووصيا ووارثا وخليفة فقلت يا رب من
هو فقال يا محمد ذاك من احبه ويحبني ذاك المجاهد في سبيلي والمقاتل للناكثين
عهدي والقاسطين في حكمي والمارقين من ديني ذاك وليي حقا وزوج ابنتك
وابو ولدك علي بن ابي طالب وقال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن الله قال
حدثنا ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا يوسف بن يعقوب بن اسحق البصري
قال حدثنا ابن عماره قال حدثنا علي بن الزعزاع البرقي قال حدثنا ابو ثابت الخزرجي
عن عبد الكريم الخزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال جاع النبي ص جوعا
شديدا فاتى الكعبة فتعلق باستارها فقال رب محمد لا تجع محمدا اكثر مما
اجعته قال فهبط جبرئيل ومعه لوزة فقال يا محمد ان الله يقرأ عليك السلام
فقال يا جبرئيل الله السلام ومنه السلام واليه يعود السلام فقال ان الله يامرك
ان تفك عن هذه اللوزة ففك عنها فاذا فيها ورقة خضراء نضرة مكتوب عليها
لا اله الا الله محمد رسول الله ايدت محمدا بعلي ونصرته به ما انصف الله من نفسه
من اتهم الله في قضائه واستبطاه في رزقه وقال حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي

قال

فاعبد وعلیّ فتوکّل فانّی رضیت بک عبداً وحبیباً ورسولاً ونبیاً وباخیک علی خلیفة وباباً فهو حجّتی علی عبادی وامام لخلقی به تعرف اولیائی من اعدائی وبه یمیز حزب الشیطان من حزبی وبه یقام دینی وتنفذ احکامی وتحفظ حدودی وبک وبه وبالائمّة من ولده ارحم عبادی وامائی وبالقائم منکم اعمر ارضی بتسبیحی وتهلیلی وتقدیسی وتکبیری وتمجیدی وبه اطهر الارض من اعدائی واورثها اولیائی وبه اجعل کلمة الّذین کفروا السفلی وکلمتی العلیا وبه احیی عبادی وبلادی وبه اظهر الکنوز والذخایر بمشیّتی وایّاه اظهر علی الاسرار والضمایر بارادتی وامدّه بملٰئکتی لتؤیده علی انفاذ امری واعلان دینی ذلک ولیّی حقّاً ومهدی عبادی صدقاً وقال حدثنا علی بن احمد قال حدثنا محمد بن ابی عبد اللّٰه الکوفی عن سهل بن زیاد الادمی عن عبد العظیم بن عبد اللّٰه الحسنی عن علی بن محمد ع قال لمّا کلّم اللّٰه موسی ع قال یا ربّ ماجزاء من احبّ اهل طاعتک قال یا موسی احرّمه علی ناری الحدیث وقد تقدّم وقال حدثنا محمد بن احمد السنانی قال حدثنا محمد بن ابی عبد اللّٰه الکوفی قال حدثنا موسی بن عمران النخعی عن عمّه الحسین بن یزید عن علی بن سالم عن ابیه عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عکرمة عن ابن عباس قال قال رسول اللّٰه ص قال اللّٰه لو اجتمع الناس کلّهم علی ولایة علیّ ما خلقت النّار اقول توجیه الحدیث الشریف انّ ولایته من شرط صحّتها وقبولها الاقرار بالوحدانیة والعدل والنبوّة والمعاد ویدخل فی ولایته الاقرار بامامة الائمّة من ولده ع وکذلک لا تقبل تلک المعارف الّا بالاقرار بولایته وهذا معلوم بالبراهین القطعیة والادلّة العقلیة والنقلیة

فقد باركت عليهما الا وانّي زوّجت احبّ النّساء اليّ من احبّ الرّجال اليّ بعد النّبيين والمرسلين فقال راجيل يا ربّ فما بركتك عليهما باكثر ممّا رأينا لهما في جنانك فقال الله يا راجيل ان من بركتي عليهما انّي اجمعهما على محبّتي و اجعلهما حجة على خلقي وعزّتي وجلالي لاخلقنّ منهما خلقا ولانشينّ منهما ذرّية اجعلهم خزّاني في ارضي ومعادن لعلمي ودعاة الى ديني بهم احتجّ على خلقي بعد النّبيين والمرسلين وروّاه في كتاب عيون الاخبار قال حدثنا ابو الحسن محمد بن علي الشاه بمرو الرود قال ابو العباس احمد بن المظفر بن الحسين قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا البصري قال حدثني مهدي بن سابق عن الرضا عن ابيه عن ابائه ع وذكر مثله وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن زرارة واسمعيل بن عباد القصري عن سليمن الجعفي عن ابي عبد الله ع قال لمّا اسري بالنبي ص وانتهى حيث اراد الله عزّ وجلّ ناجاه الله فلمّا هبط الى السّماء الرّابعة ناداه الله يا محمد قال لبّيك قال من اخترت من امّتك يكون من بعدك لك خليفة فقلت اختر لي فتكون انت المختار لي فقال اخترت لك خيرتك علي بن ابي طالب وقال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن زيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لمّا عرج بي الى السماء السّابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور ناداني ربّي تعم يا محمد انت عبدي وانا ربّك فلي فاخضع واياي

ملائكة السماوات

اتانی جبرئیل وهو فرح مستبشر فقلت له یا اخی جبرئیل مع ما انت فیه من الفرح ما منزلة اخی وابن عمی علی بن ابی طالب عند ربه فقال یا محمد والذی بعثك بالنبوة واصطفاك بالرسالة ما هبطت فی وقتی هذا الا لهذا یا محمد العلی الاعلی یقرأ علیك السلام ویقول محمد نبیی ورحمتی وعلی مقیم حجتی لا اعذب من والاه وان عصانی ولا ارحم من عاداه وان اطاعنی اقول هذا محمول علی نفی العذاب الخاص اعنی الخلود فی النار والله اعلم وقال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علی السکری قال اخبرنا محمد بن زیاد قال حدثنا العباس بن بکار قال حدثنا حرب بن میمون عن ابی حمزة الثمالی عن زید بن علی عن ابیه علی بن الحسین ع قال لما ولدت فاطمة الحسن قالت لعلی ع سمه فقال ما کنت لاسبق باسمه رسول الله ص فجاء رسول الله ص فقال هل سمیته فقال ما کنت لاسبقك باسمه فقال وما کنت لاسبق باسمه ربی فاوحی الله تع الی جبرئیل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط الیه فاقرأه السلام وهنه وقل له ان علیا منك بمنزلة هرون من موسی فسمه باسم ابن هرون قال وما کان اسمه قال شبر قال لسانی عربی قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسین اوحی الله الی جبرئیل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فاقرأه السلام وهنه وقل له ان علیا منك بمنزلة هرون من موسی فسمه باسم ابن هرون فهبط جبرئیل فهناه ثم قال ان الله یامرك ان تسمیه باسم ابن هرون قال وما کان اسمه قال شبیر قال لسانی عربی قال سمه الحسین فسماه الحسین وفی کتاب العلل قال حدثنا احمد بن یحیی المکتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثنا بشر بن سعید بن قالویه المعدل قال حدثنا

فهبط جبرئیل فهناه ثم قال ان الله یامرك ان تسمیه باسم ابن هرون صح

وليس وجوب الاقرار بولايته مقصورا على هذه الامة بل عليها اخذت مواثيق الانبياء واممهم كما تواترت به الاحاديث وينضاف الى ذلك قول الصادق عليه السلام لا يقبل الله عملا الا بمعرفة الائمة وقولهم ع انما شيعتنا من اتقى الله وقولهم ع ليس منا من هو في مصر فيه مائة الف او ازيد وفيهم من هو اورع منه الى غير ذلك من الاخبار الكثيرة ومعلوم انه لو كان جميع الناس مقرين لله بالوحدانية والعدل ولساير الانبياء بالنبوة ولجميع الاوصياء بالامامة والوصية ملازمين للتقوى والعمل معترفين بالمعاد لما احتيج الى خلق النار ووجه تخصيص ولاية علي ع بالذكر مزيد الاعتناء بها وعدم قبول شئ من ذلك بدونها وتوقف النجاة من النار عليها والله اعلم وقد ذكر علي بن عيسى الحافظ البرسي في تاويل هذا الحديث ما يوافق هذا المعنى وقال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قالا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان عن الصادق ع قال قال رسول الله ص انا سيد النبيين ووصيي سيد الوصيين واوصياؤه سادة الاوصياء ان آدم سئل ربه ان يجعل له وصيا صالحا فاوحى الله اليه اني اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي فجعلت خيارهم الاوصياء ثم اوحى الله اليه يا آدم اوص الى شيث الحديث ورواه في من لا يحضره الفقيه ايضا مثله وقال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابن عباس قال قال رسول الله ص

افضل منی ولا اکرم علیہ منی وذکر حدیثا طویلا وصلہ بحدیث المعراج الی ان
قال فزج بی فی النور زجۃ حتی انتہیت الی حیث ماشاء اللہ من علو ملکہ فنودیت
یا محمد فقلت لبیک ربی وسعدیک تبارکت وتعالیت فنودیت یا محمد انت عبدی
وانا ربک فایای فاعبد وعلی فتوکل فانک نوری فی عبادی ورسولی الی خلقی
وحجتی علی بریتی لک ولمن تبعک خلقت جنتی ولمن خالفک خلقت ناری ولاوصیائک
اوجبت کرامتی ولشیعتہم اوجبت ثوابی فقلت یارب ومن اوصیائی فنودیت
یا محمد اوصیائک المکتوبون علی ساق عرشی فنظرت وانا بین یدی ربی الی ساق
العرش فرایت اثنی عشر نورا فی کل نور سطر اخضر علیہ اسم وصی من اوصیائی
اولہم علی بن ابیطالب واخرہم مہدی امتی فقلت یارب ہؤلاء اوصیائی من بعدی فنودیت
یا محمد ہؤلاء اولیائی واحبائی واصفیائی وحججی بعدک علی بریتی وہم اوصیائک
وخلفاؤک وخیر خلقی بعدک وعزتی وجلالی لاظہرن بہم دینی ولاعلین بہم
کلمتی ولاطہرن الارض باخرہم من اعدائی ولاملکنہ مشارق الارض ومغاربہا
ولاسخرن لہ الریاح ولاذللن لہ السحاب الصعاب ولارقینہ فی الاسباب ولانصرنہ
بجندی ولامدنہ بملائکتی حتی یعلن دعوتی ویجمع الخلق علی توحیدی ثم لادیمن
ملکہ ولاداولن الایام بین اولیائی الی یوم القیمۃ ورواہ فی عیون الاخبار بہذا
السند مثلہ وقال حدثنا ابی عن سعد بن عبد اللہ عن الحسن بن موسی الخشاب عن عبد
الرحمن بن ابی نجران عن عبد الکریم وغیرہ عن ابی عبد اللہ ع ان جبرئیل نزل علی
محمد ص یخبرہ عن ربہ فقال لہ یا محمد انی لم اترک الارض الا وفیہا عالم تعرف بہ

في معاني الاخبار رواه الصدوق

عبد الجبار بن كثير التميمي عن محمد بن حرب الهلالي امير المدينة عن الصادق ع
في حديث طويل قال ما علمت ان محمداً وعلياً كانا نوراً بين يدي الله قبل خلق الخلق
بالفي عام وان الملئكة لما رات ذلك النور رات له اصلا قد انشعب منه شعاع لامع
فقالت الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله اليهم هذا نور من نوري اصله
نبوة وفرعه امامة اما النبوة فلمحمد عبدي ورسولي واما الامامة فلعلي حجتي ووليي
ولولاهما ما خلقت خلقي ورواه ايضا في كتاب معاني الاخبار بهذا الاسناد مثله
وقال حدثنا ابي عن محمد بن معقل القراميسيني عن محمد بن زيد الخزري عن ابرهيم بن اسحق
النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله ع قال قلت لم
لم سميت فاطمة رض فقال لان الله خلقها من نور عظمته فلما اشرقت اضائت السموات والارض
بنورها وغشيت ابصار الملائكة وخرت الملائكة لله ساجدين وقالوا الهنا وسيدنا
ما هذا النور فاوحى الله اليهم هذا نور من نوري اسكنته في سمائي وخلقته من
عظمتي اخرجه من صلب نبي من انبيائي افضله على جميع الانبياء واخرج من ذلك النور
ائمة يقومون بامري ويهدون الى حقي واجعلهم خلفائي في ارضي بعد انقضاء وحيي
وقال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي
قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثني ابو الفضل العباس بن عبد الله
البخاري قال حدثنا محمد بن القاسم بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن
ابي بكر قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه
عن ابائه عن امير المومنين عليهم السلام قال قال رسول الله ص ما خلق الله خلقا

انّہ قد ولد لمحمّد ابن فاهبط فاقرہ السّلام وهنّہ وقل لہ انّ علیّاً منك بمنزلة هرون
من موسیٰ فسمّہ باسم ابن هرون فهبط فهنّاہ وقال انّ الله یامرك ان تسمّیہ باسم ابن
هرون الحدیث وقد سبق ورواہ فی عیون الاخبار قال حدثنا ابو الحسن محمد بن علی
الفقیہ بمرو الرود فی دارہ قال حدثنا ابو بکر محمد بن ابی عبد الله النیسابوری قال
حدثنا ابو القاسم عبید الله بن احمد بن عامر بن سلیمان الطائی بالبصرة قال حدثنی ابی
فی سنة ستین ومأتین عن الرضا عن آبائہ علیهم السلام وذکر مثلہ ثم قال وبالاسناد
قال قال رسول الله صلعم اتانی ملك فقال یا محمد ربّك یقرئك السّلام ویقول
قد زوّجت فاطمة من علی فزوّجها منہ وقد امرت شجرة طوبیٰ ان تحمل الدرّ والیاقوت
والمرجان وانّ اهل السماء قد فرحوا بذلك وسیولد منهما ولدان سیّدا شباب
اهل الجنّة وبهما تزیّن اهل الجنّة فابشر یا محمد فانّك خیر الاوّلین والاخرین قال
وبهذا الاسناد قال اذا کان یوم القیمة نودیت یا محمد نعم الاب ابوك ابرهیم الخلیل
ونعم الاخ اخوك علی بن ابی طالب قال وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلعم
اتانی جبرئیل فقال انّ ربّك یقرئك السّلام ویقول یا محمد بشّر المؤمنین الّذین
یعملون الصّالحات ویؤمنون بك وباهل بیتك بالجنّة فانّ لهم عندی جزاء الحسنیٰ
وسیدخلون الجنّة قال وبهذا الاسناد انّ موسیٰ سئل ربّہ فقال یا ربّ انّ اخی هرون
مات فاغفر لہ فاوحی الله الیہ لو سئلتنی فی الاوّلین والاخرین لاجبتك ما خلا
قاتل الحسین بن علی فانّی انتقم لہ من قاتلہ وفی کتاب العلل عن احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا ابو سعید الحسن بن علی بن الحسین السکری قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن

فی نسخة ثمّ قال انّك الحجة

طاعتی و هدای و یکون نجاة فیما بین قبض النبی الی خروج النبی الاخر ولم اکن اترك
ابلیس یضل الناس و لیس فی الارض حجة لی وداع الی و هاد الی سبیلی و عارف بامری
و انی قیضت لکل قوم هادیا اهدی به السعداء و یکون حجة لی علی الاشقیاء و قال
حدثنا محمد بن الحسن بن الولید عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن
بن محبوب عن عمرو بن ابی المقدام عن الباقر ع قال قال امیر المؤمنین ع فی حدیث طویل
ان الله تعم قال للملائکة انی جاعل فی الارض خلیفة فقالوا اتجعل فیها من یفسد
فیها و یسفك الدماء و نحن نسبح بحمدك و نقدس لك وقالوا اجعله منا فانا
لانفسد فی الارض و لانسفك الدماء قال الله تعم یا ملئکتی انی اعلم مالا تعلمون
انی ارید ان اخلق خلقا بیدی اجعل من ذریته انبیاء مرسلین و عبادا صالحین ائمة
مهتدین اجعلهم خلفائی علی خلقی فی ارضی ینهونهم عن معاصی و ینذرونهم عذابی
و یهدونهم الی طاعتی و یسلکون بهم طریق سبیلی و اجعلهم حجة لی عذرا و نذرا الحدیث
و قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعید الحسن بن علی بن الحسین
السکری قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زکریا بن دینار الغلابی قال حدثنا علی بن حکیم
قال حدثنا الربیع بن عبد الله عن عبد الله بن الحسن عن محمد بن علی الباقر ع عن ابیه
عن جابر بن عبد الله الانصاری قال الغلابی و حدثنی شعیب بن واقد قال حدثنی
اسحق بن جعفر بن محمد عن الحسین و عیسی ابنی زید بن علی عن ابیهما زید بن علی عن ابیه
عن جابر بن عبد الله قال الغلابی و حدثنی العباس بن بکار قال حدثنی حرب بن میمون
عن ابی حمزة الثمالی عن زید بن علی عن ابیه ع قال لما ولد الحسن اوحی الله الی جبرئیل

عن جابر صح

انه قد

و زوجه حوّا امته فرفع طرفه نحو العرش فاذا هو بخمسة سطور مکتوبات قال آدم
یا ربّ ما هؤلاء فقال الله عزّ وجل هؤلاء الذین اذا شفعوا الیّ فی خلقی شفعتهم قال
ادم یا ربّ بقدرهم عندک ما اسمهم فقال امّا الاول فانا المحمود وهذا محمد وامّا
الثانی فانا العالی وهذا علی واما الثالث فانا الفاطر وهذه فاطمه وامّا الرابع
فانا المحسن وهذا حسن وامّا الخامس فانا ذو الاحسان وهذا الحسین ورواه فی معانی
الاخبار بهذا الاسناد عن طاوس عن ابن مسعود قال قال رسول الله ص وذکر مثله سواء
وقال حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحمیری عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن کثیر عن داود الرقی عن ابی عبد الله ع قال لما اراد
الله ان یخلق الخلق خلقهم ونشرهم بین یدیه فقال لهم من ربکم فاول من نطق رسول
الله ص وامیر المؤمنین والائمة من ولده ع فقالوا انت ربنا فحمّلهم العلم والدین
ثم قال للملئکة هؤلاء حملة دینی وعلمی وامنائی فی خلقی وهم المسئولون ثم قال
لبنی ادم اقرّوا لله بالربوبیة ولهؤلاء النفر بالطاعة والولایة فقالوا نعم ربنا اقررنا
فقال الله للملائکة اشهدوا فقالوا اشهدنا علی ان لا یقولوا غداً انّا کنّا عن هذا
غافلین او تقولوا انّما اشرک اباؤنا من قبل وکنا ذریة من بعدهم افتهلکنا بما
فعل المبطلون یا داود ولایتنا مؤکدة علیهم فی المیثاق وقال حدثنا محمد بن موسی
بن المتوکل قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن ابن مسکان
عن محمد بن مسلم عن الباقر ع قال لفاطمة ع وقفة علی باب جهنم فاذا کان یوم القیمة کتب
بین عینی کل رجل مؤمن او کافر فیؤمر بمحب قد کثرت ذنوبه الی النار فتقرأ بین

۲ کل محمد الله عزّ وجل صح

زکریا بن دینار الغلابی قال حدثنا العباس بن بکار عن عباد بن کثیر و ابی بکر الهذلی
عن ابن الزبیر عن جابر قال لما ولد الحسن اوحی الله الی جبرئیل انه قد ولد لمحمد ابن
فاهبط الیه فاقرءه السلام و هنیه منک و منی و قل له ان علیا منک بمنزلة هرون من
موسی فسمه باسم ابن هرون الحدیث و رواه فی معانی الاخبار بهذا الاسناد ایضا
و نقله فی المجالس و العلل و اقتضی التکرار اختلاف الاسانید و بعض الالفاظ و قال حدثنا
علی بن احمد بن محمد الدقاق و محمد بن محمد بن عصام قالا حدثنا محمد بن یعقوب الکلینی قال
حدثنا القاسم بن العلا قال حدثنا اسمعیل الفزاری قال حدثنا محمد بن جمهور
العمی عن ابن ابی نجران عمن ذکره عن ابی حمزة ثابت بن دینار الثمالی عن الباقر ع قال لما
قتل الحسین ع ضجت الملئکة بالبکاء و النحیب و قالوا الهنا و سیدنا اتغفل عمن قتل
صفوتک و ابن صفوتک فاوحی الله الیهم قروا ملئکتی فوعزتی و جلالی لانتقمن منهم
و لو بعد حین ثم کشف الله عن الائمة من ولد الحسین ع فسرت الملئکة بذلک فاذا
احدهم قایم یصلی فقال الله بذلک القایم انتقم منهم و قال حدثنا الحسن بن محمد بن
سعید الهاشمی الکوفی قال حدثنا فرات بن ابرهیم بن فرات الکوفی قال حدثنا الحسن بن الحسین
بن محمد قال حدثنا ابرهیم بن الفضل بن جعفر بن علی بن ابرهیم بن سلیمان بن عبد الله بن
العباس قال حدثنا الحسن بن علی الزعفرانی البصری قال حدثنا سهل بن بشار قال
حدثنا ابو جعفر محمد بن علی الطایفی قال حدثنا محمد بن عبد الله مولی بنی هاشم عن محمد بن
اسحق عن الواقدی عن الهذیل عن مکحول عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صم
لعلی ع لما خلق الله عز و جل ادم و نفخ فیه من روحه و اسجد له ملئکته و اسکنه جنته

وزوجه

ورواه في عيون الاخبار بهذا السند مثله وفي كتاب من لا يحضره الفقيه بهذا
الاسناد قال قال رسول الله ص لما بعث الله موسى ع واصطفاه نجيا وفلق له
البحر ونجي بني اسرائيل واعطاه التورية والالواح راى من الله تعم فقال يا رب
لقد اكرمتني بكرامة لم تكرم بها احدا قبلي فقال الله يا موسى اما علمت ان محمدا
افضل عندي من جميع ملئكتي وجميع خلقي فقال موسى يا رب فان كان محمد اكرم
عندك من جميع خلقك فهل في آل الانبياء اكرم من آلي قال الله تعم يا موسى اما
علمت ان فضل آل محمد على آل النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين فقال يا رب
فان كان آل محمد كذلك فهل في امم الانبياء افضل عندك من امتي ظللت عليهم
الغمام وانزلت عليهم المن والسلوى وفلقت لهم البحر فقال الله تعم يا موسى اما علمت
ان فضل امة محمد على جميع الامم كفضلي على جميع خلقي فقال موسى يا رب ليتني
اراهم فقال الله يا موسى انك لن تراهم فليس هذا اوان ظهورهم ولكن سوف
تراهم في الجنان جنة عدن والفردوس بحضرة محمد في نعيمها يتنعمون وفي خيراتها
يتبجحون افتحب ان اسمعك كلامهم قال نعم يا الهي فاوحى الله اليه قم بين يدي واشدد
ميزرك قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل ففعل ذلك موسى ع فنادى
ربنا تعم يا امة محمد فنادوه كلهم وهم في اصلاب آبائهم لبيك اللهم لبيك لبيك لا
شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة والملك لك لاشريك لك لبيك قال فجعل الله
تلك الاجابة شعار الحج ورواه في كتاب العلل بهذا السند ايض وزاد فيه الحديث
المتقدم عليه وفي كتاب كمال الدين وتمام النعمة قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد

عینیه محبا فتقول الهی وسیدی سمیتنی فاطمة وفطمت بی من تولانی وتولی ذریتی من النار
ووعدک الحق وانت لا تخلف المیعاد فیقول الله صدقت یا فاطمة انی سمیتک
فاطمة وفطمت بک من احبک وتولاک واحب ذریتک وتولاهم من النار ووعدی
الحق وانا لا اخلف المیعاد وانما امرت بعبدی هذا الی النار لتشفعی فیه فاشفعک فیه
فیتبین لملئکتی وانبیائی ورسلی واهل الموقف موقفک منی ومکانتک عندی فمن
قرات بین عینیه مؤمنا فخذی بیده وادخلیه الجنة وقال حدثنا ابی عن سعد عن
احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن مالک بن عطیة عن حبیب السجستانی عن الباقر ع
ان الله انزل علی رسوله صلعم رمانتین فتناولهما فاوحی الله الیه یا محمد انهما من قطف
الجنة فلا یاکل منهما الا انت ووصیک علی بن ابیطالب الحدیث وقال حدثنا محمد بن
القاسم الاسترابادی قال حدثنا یوسف بن محمد بن زیاد وعلی بن محمد بن سیار عن ابویهما
عن ابی محمد الحسن بن علی العسکری ع عن ابیه عن ابائه عن رسول الله صلعم قال فی حدیث
طویل ثم نادی ربنا یا امة محمد ان قضائی علیکم ان رحمتی سبقت غضبی وعفوی قبل
عقابی فقد استجبت لکم من قبل ان تدعونی واعطیتکم من قبل ان تسئلونی من لقینی
منکم بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شریک له وان محمدا عبده ورسوله صادق
فی اقواله محق فی افعاله وان علی بن ابیطالب اخوه ووصیه من بعده ولیه ویلتزم طاعته
کما یلتزم طاعة محمد فان اولیائه المصطفین المطهرین المنبائین بعجائب ایات الله
ودلایل حجج الله من بعدهما اولیاؤه ادخلته جنتی وان کانت ذنوبه مثل زبد البحر
فلما بعث الله محمدا صلعم قال وما کنت بجانب الطور اذ نادینا امتک بهذه الکرامة

القصري عن محمد بن عبد الملك القطان عن زياد القندي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن
جده عن الحسين ع قال لما بعث الله موسى ع كلمه على طور سينا ثم اطلع الى الارض اطلاعة
فخلق من نور وجهه العقيق ثم قال الله اليت على نفسي ان لا اعذب كف لابسه اذا
تو الاعليا بالنار وفي كتاب عيون الاخبار قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس
النيسابوري العطار في شعبان سنة ۳۵۲ قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة النيسابوري
عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا ع يقول لما امر الله ابرهيم ان يذبح مكان
ابنه اسمعيل الكبش تمنى ان يكون ذبح ابنه اسمعيل بيده ولم يومر بذبح الكبش
ليرجع الى قلبه ما يرجع الى قلب الوالد الذي يذبح اعز ولده بيده فيستحق
بذلك ارفع درجات اهل الثواب على المصايب فاوحى الله اليه فهو احب اليك
ام نفسك قال بل هو احب الي من نفسي قال فولده احب اليك ام ولدك قال بل
ولده قال فذبحه على يدك اوجع لقلبك ام ذبح ولده على يد اعدائه قال بل ذبح
ولده على ايدي اعدائه ظلما اوجع لقلبي قال يا ابرهيم فان طائفة تزعم انهم من امة
محمد ستقتل الحسين ابنه من بعده ظلما وعدوانا كما يذبح الكبش ويستوجبون
بذلك سخطي فجزع ابرهيم لذلك وتوجع قلبه واقبل يبكي فاوحى الله اليه يا ابرهيم
قد فديت جزعك على ابنك اسمعيل لو ذبحته بيدك بجزعك على الحسين وقتله
واوجبت لك ارفع درجات اهل الثواب على المصايب وقال حدثنا ابو محمد جعفر بن
نعيم الشاذاني قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن علي بن
معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا ع عن ابيه عن ابائه عن رسول الله ص قال اهبط

اقول سياق الحديث في باب الحسين ... [illegible] ... والله العالم منه

عن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن مفضل بن صالح عن جابر عن
الباقر ع قال ياتي على الناس زمان يغيب عنهم امامهم فطوبى للثابتين على امرنا
في ذلك الزمان ان ادنى ما يكون لهم من الثواب ان يناديهم الباري تع فيقول
عبادي وامائي امنتم بسري وصدقتم بغيبي فابشروا بحسن الثواب مني انتم عبادي
وامائي حقا منكم اتقبل وعنكم اعفو ولكم اغفر وبكم اسقي عبادي الغيث وادفع
عنهم البلاء ولولاكم لانزلت عليهم عذابي وفي كتاب ثواب الاعمال قال حدثنا محمد بن
الحسن بن الوليد عن الصفار عن الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق عن
يحيى بن ابي العلاء عن جابر عن الباقر ع قال ان عبدا مكث في النار سبعين خريفا
والخريف سبعون سنة ثم سئل الله بحق محمد واهل بيته لما رحمتني فاوحى الله
الى جبرئيل ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال يا رب كيف لي بالهبوط في النار
قال اني امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب فما علمي بموضعه قال انه
في جب في سجين قال فهبط جبرئيل في النار على الرجل فاخرجه فقال الله تع
يا عبدي كم لبثت تناديني في النار قال ما احصي يا رب فقال الله اما وعزتي وجلالي
لولا ما سئلتني به لاطلت هوانك في النار ولكني حتمت على نفسي ان لا يسئلني عبد
بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم
وفي كتاب المجالس عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن معروف ببقية السند مثله وفي ثواب الاعمال
ايضا قال حدثني ابي قال حدثني الحسن بن علي العاقولي عن احمد بن هرون القطان

احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثني احمد بن الفضل قال حدثني
بكر بن محمد القصري قال حدثني ابو محمد الحسين بن علي بن موسى بن جعفر قال حدثني
ابي علي بن موسى قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني
ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني
جدي رسول الله صم قال ليلة اسري بي رايت في بطنان العرش ملكا بيده سيف
من نور يلعب به كلعب علي بن ابي طالب بذي الفقار وان الملئكة اذا اشتاقوا الى
علي بن ابي طالب نظروا الى ذلك الملك فقلت يارب هذا اخي علي بن ابيطالب وابن عمي
فقال الله يا محمد هذا ملك خلقته على صورة علي يعبدني في بطنان عرشي تكتب
حسناته وتسبيحه وتقديسه لعلي بن ابي طالب الى يوم القيمة وفي كتاب معاني الاخبار
قال حدثنا احمد بن محمد الهيثم العجلي قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال
حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع ان الله تعم خلق الارواح قبل الاجساد بالفي
عام وجعل اعلاها واشرفها ارواح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة
بعدهم فعرضها على السموات والارض والجبال ان هؤلاء احبائي واوليائي وحججي على
خلقي وائمة بريتي ماخلقت خلقا هو احب الي منهم لهم ولمن تولاهم خلقت جنتي ولمن
خالفهم وعاداهم خلقت ناري فمن ادعى منزلتهم مني ومحلهم من عظمتي عذبته عذابا
لا اعذبه احدا من العالمين وجعلته مع المشركين في اسفل درك من ناري ومن اقر
بولايتهم ولم يدع منزلتهم مني ومكانهم من عظمتي جعلته معهم في روضات جناني

نت فغشيها نورهم فقال الله تعم للسموات والارض والجبال صح

علي جبرئيل فقال يا محمد ان الله تع يقول لولم اخلق عليا ما كان لفاطمة كفو من ولد ادم ومن ذريته وفي نسخة ادم ومن دونه وقال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضا ع قال ان ادم لما اكرم الله تع ذكره باسجاد ملئكته له وبادخاله الجنة قال في نفسه هل خلق الله بشرا هو افضل مني فناداه الله ارفع راسك يا ادم وانظر الى ساق عرشي فرفع راسه ادم فنظر الى ساق العرش فاذا عليه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فقال ادم يا رب من هؤلاء فقال الله هؤلاء من ذريتك وهم خير منك ومن جميع خلقي ولولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة والنار ولا السماء ولا الارض فاياك ان تنظر اليهم بعين الحسد فاخرجك من جواري الحديث ورواه في كتاب معاني الاخبار عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمن عن عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضا ع مثله سوا وقال حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثني ابو الحسن الرضا ع قال حدثني ابي موسى عن ابائه عن رسول الله صع عن جبرئيل عن الله تع قال من عادى اوليائي فقد بارزني بالمحاربة ومن حارب اهل بيت نبيي فقد حل عليه عذابي ومن تولى غيرهم فقد حل عليه غضبي ومن اعز غيرهم فقد اذاني ومن اذاني فله النار وقال حدثنا محمد بن

توبة ادم وحوا و توسلهما باسماء الائمة ع ص و روى احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي
في كتاب الاحتجاج بالاسناد السابق في باب ابرهيم عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري
ان رسول الله ص لما خرج من المدينة وكان خلف عليا ع عليها قال ان جبرئيل
اتاني فقال الحي يا محمد ان العلي الاعلى يقرأ عليك السلام و يقول يا محمد اما ان تخرج انت
و يقيم علي او تقيم انت و يخرج علي لا بد من ذلك فان عليا قد ندبته لاحدى
اثنتين لا يعلم احد كنه جلال من اطاعني فيهما او عظيم ثوابه غيري و ذكر الحديث
الى ان قال و قال رسول الله ص ان ادم لما عصى الله باكل الشجرة فسلم ولم يهلك
لما لم يقارن بمعصيته التكبر على محمد و اله الطيبين و ذلك ان الله تعالى قال له يا ادم
عصاني قبلك ابليس و تكبر عليك فهلك ولو تواضع لك بامري و عظم عز جلالي
لافلح كل الفلاح كما افلحت و انت عصيتني باكل الشجرة فتواضع لمحمد و ال محمد تفلح
كل الفلاح و تزول عنك وصمة الزلة فادعني بمحمد و اله الطيبين لذلك فدعاه
بهم فافلح كل الفلاح و روى ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رض في مجالسه عن ابيه عن
المفيد قال حدثني ابو نصر محمد بن الحسين المقري قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن
علي المرزباني قال حدثنا محمد بن جعفر الحنفي قال حدثنا يحيى بن هاشم السمسار قال
حدثنا عمرو بن شمر قال حدثنا حماد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله بن حزام قال
اتيت رسول الله ص فقلت يا رسول الله من وصيك فامسك عني عشرا لا يجيبني
ثم قال يا جابر الا اخبرك عما سألتني قلت بابي انت و امي يا رسول الله لقد سكت
عني حتى ظننت انك وجدت علي فقال ما وجدت عليك يا جابر ولكن انتظر

وكان لهم فيها ما يشاؤن عندي وابحتهم كرامتي واحللتهم جواري وشفعتهم في المذنبين من عبادي وامائي فولايتهم امانة عند خلقي فايكم يحملها باثقالها ويدعها لنفسه دون خيرتي فابت السموات والارض والجبال ان يحملنها واشفقن من ادعاء منزلتها فلما اسكن الله ادم وزوجته الجنة قال لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة يعني شجرة الحنطة فتكونا من الظالمين فنظرا الى منزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم فوجداها اشرف منازل اهل الجنة فقالا يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال الله تعم ارفعا رؤسكما الى ساق عرشي فرفعا رؤسهما فوجدا اسم محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم مكتوبة على ساق العرش بنور من نور الجبار جل جلاله فقالا يا ربنا ما اكرم اهل هذه المنزلة عليك وما احبهم اليك وما اشرفهم لديك فقال الله تعم لولاهم ما خلقتكما هؤلاء خزنة علمي وامنائي على سري اياكما ان تنظرا اليهم بعين الحسد وتتمنيا منزلتهم عندي ومحلهم من كرامتي فتدخلا بذلك في نهيي وعصياني فتكونا من الظالمين قالا ومن الظالمون قال المدعون لمنزلتهم بغير حق قالا ربنا فارنا منزلة ظالميهم في نارك حتى نراها كما راينا منزلتهم في جنتك فامر الله تعم النار فابرزت جميع ما فيها من الوان النكال والعذاب وقال عز وجل مكان الظالمين لهم المدعين لمنزلتهم في اسفل درك منها كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وكلما نضجت جلودهم بدلوا سواها ليذوقوا العذاب يا ادم ويا حوا لا تنظرا الى انواري وحججي بعين الحسد فاهبطكما عن جواري واحل بكما هواني الحديث وفيه ذكر

حدثنا غالب الجهنی عن ابی جعفر عن ابیه عن جده عن امیر المؤمنین ع قال قال
رسول الله صم لما اسری بی الی السماء ثم من السماء الی السماء ثم الی سدرة المنتهی
وقفت بین یدی ربی قال یا محمد قلت لبیک ربی وسعدیک قال قد بلوت
خلقی فایهم اطوع لک قال قلت رب علیا قال صدقت یا محمد فهل اتخذت لنفسک
خلیفة یودی عنک ویعلم عبادی من کتابی ما لا یعلمون قال قلت رب اختر لی
فان خیرتک خیرتی قال قد اخترت لک خیرتک علیا فاتخذه لنفسک خلیفة
ووصیا ونحلته علمی وحلمی وهو امیر المؤمنین حقا لم یقلها احد قبله ولا احد بعده
یا محمد علی بن ابیطالب رایة الهدی وامام اولیائی ونور من اطاعنی وهو الکلمة التی
الزمتها المتقین من احبه فقد احبنی ومن ابغضه فقد ابغضنی فبشره بذلک یا محمد
فقال النبی صم رب قد بشرته فقال انا عبد الله وفی قبضته ان یعذبنی فبذنوبی
لم یظلمنی شیئا وان یتم لی ما وعدنی فالله اولی بی فقال اللهم اجل قلبه واجعل ربیعه
الایمان بک فقال الله قد فعلت ذلک به غیر انی مختصه بشیء من البلاء لم اختص
به احدا من اولیائی قال قلت یا رب اخی وصاحبی قال قد سبق فی علمی انه مبتلا
ومبتلا به ولولا علی لم یعرف ولاء اولیائی ولا اولیاء رسلی قال محمد بن مالک
فلقیت نصر بن مزاحم المنقری فحدثنی عن غالب الجهنی عن الباقر عن ابیه عن جده قال
قال رسول الله صم ثم ذکر مثله قال محمد بن مالک ولقیت علی بن موسی بن جعفر ع
فذکرت له الحدیث فقال حدثنی ابی موسی بن جعفر قال حدثنی ابی جعفر بن محمد
قال حدثنی ابی محمد بن علی قال حدثنی ابی علی بن الحسین قال حدثنی ابی الحسین بن علی

ما ياتيني من السماء فاتاني جبرئيل فقال يا محمد ان الله يقول ان علي بن ابي طالب
وصيك وخليفتك على اهلك وامتك وهو صاحب لوائك يقدمك الى الجنة
الحديث وعن ابيه عن المفيد عن محمد بن علي الحسين بن بابويه عن ابيه عن سعد عن ايوب بن نوح
وصفوان بن يحيى عن ابان بن عثمان عن الصادق ع قال اذا كان يوم القيمة نادى منادٍ
من بطنان العرش اين خليفة الله فيقوم داود ع فيقال له لسنا اياك اردنا وان كنت
لله خليفة ثم ينادي منادٍ اين خليفة الله فيقوم علي بن ابي طالب فياتي النداء من قبل الله
يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب خليفة الله في ارضه وحجته على عباده فمن تعلق
بحبله في دار الدنيا فليتعلق بحبله في هذا اليوم يستضيء بنوره وليتبعه الى الدرجات
العلى من الجنات قال فيقوم الناس الذين تعلقوا بحبله في الدنيا فيتبعونه الى الجنة
ثم ياتي النداء من عند الله الا من ائتم بامام في دار الدنيا فليتبعه الى حيث يذهب به
الحديث وعن ابيه عن المفيد قال اخبرني المظفر بن محمد البلخي قال حدثنا محمد بن حمزة
قال حدثنا عيسى قال حدثنا مخول بن ابرهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن محمد بن
عبد الله عن عمر بن علي عن ابي جعفر عن ابائه ع قال قال رسول الله ص ان الله عهد
الي عهدا فقلت يا رب بينه لي فقال استمع قلت قد سمعت قال ان عليا راية الهدى
بعدك وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمها الله المتقين فمن احبه
فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك وعن ابيه قال اخبرنا احمد بن محمد
بن هرون بن الصلت قال اخبرنا ابن عقدة قال اخبرنا محمد بن هرون الهاشمي قراءة عليه
قال اخبرنا محمد بن مالك بن الاثرد النخعي قال حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان قال

ابرهیم قال اوحی الله الی ابرهیم انی جاعلك للناس اماما فاستخف ابرهیم الفرح فقال یا ربّ ومن ذریتی ائمة مثلی فاوحی الله الی ابرهیم انی لا اعطیك عهداً الا انی لك به قال یا ربّ وما العهد الذی لا تفی لی به قال لا اعطیك لظالم من ذریتك قال یا ربّ من الظالمین من ذریتی قال من سجد لصنم من دونی لا اجعله اماماً ابداً ولا یصح ان یکون اماماً فقال ابرهیم واجنبنی وبنی ان نعبد الاصنام ربّ انهن اضللن کثیراً من الناس قال النبی صم فانتهت الدعوة الیّ والی اخی علی لم یسجد احد منا لصنم قط فاتخذنی الله نبیاً وعلیاً وصیاً وعن والده قال اخبرنا الحسین بن عبید الله قال اخبرنا ابو محمد هرون بن موسی التلعکبری قال حدثنا ابو علی محمد بن همام قال حدثنا الحسین بن احمد المالکی قال حدثنا محمد بن عیسی بن عبید بن یقطین قال حدثنا ابو ایوب یحیی بن زکریا قال حدثنا داود بن کثیر بن ابی خالد الرقی قال حدثنا ابو عبد الله ع قال قال رسول الله صم قال الله لولا انی استحیی من عبدی المؤمن ما ترکت علیه خرقة یتواری بها واذا اکملت له الایمان ابتلیته بضعف فی قوته وقلة فی رزقه فان هو حرج اعدت علیه فان صبر باهیت به ملٰئکتی الا وقد جعلت علیاً علماً فمن تبعه کان هادیاً ومن ترکه کان ضالاً لا یحبه الا مؤمن ولا یبغضه الا منافق وعن ابیه عن المفید عن احمد بن محمد بن الحسن بن الولید عن ابیه عن سعد عن احمد بن محمد بن عیسی عن بکر بن صالح عن الحسن بن علی بن عبد الله بن ابرهیم عن الحسین بن زید عن جعفر بن محمد عن ابیه عن جده ع قال قال رسول الله صم لما اسری بی الی السماء وانتهیت الی سدرة المنتهی نودیت یا محمد استوص بعلی خیراً فانه سید المسلمین وامام المتقین وقائد الغر المحجلین یوم القیمة

قال حدثني ابي امير المؤمنين قال قال رسول الله صـ وذكر الحديث بطوله
وعن والده قال اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال حدثني الجعابي قال
حدثنا ابو عثمان سعيد بن عبد الله بن عمر الانباري قال حدثنا خلف بن درست
قال حدثنا القاسم بن هرون قال حدثنا سهل بن سفيان عن همام عن قتادة عن انس
قال قال رسول الله صـ لمّا عرج بي الى السّما ثم دنوت من ربّي قال يا محمد من
تحبّ من الخلق قلت يا ربّ عليّا قال التفت يا محمد فالتفتّ عن يساري فاذا علي بن
ابي طالب اقول يعني انه راه في الارض فان الله كشف الغطا بينهما حتى تحاذيا كما
ورد في غيره من الاحاديث والاستفهام هنا غير جار على حقيقته بل لا يصدر
من الله استفهام حقيقي كما قد تقرر وهذا نظير قوله تع وما تلك بيمينك يا موسى
وعن والده قال اخبرنا الحفار قال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن الحلواني قال
حدثنا محمد بن اسحق المقري قال حدثنا علي بن حماد الخشاب قال حدثنا علي بن يحيى
المديني قال حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا سليمان بن مهران قال حدثنا جابر
عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صـ رايت على باب الجنّة مكتوبا لا اله الّا
الله محمد رسول الله علي حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة امة الله على
باغضهم لعنة الله اقول هذا يترجح كونه حديثا قدسيا كما لا يخفى وعن والده قال
اخبرنا الحفار قال حدثنا اسمعيل الدعبلي قال حدثني ابي واسحق بن ابرهيم الديري
قالا حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابي عن ضيا مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صـ انا دعوة ابي ابرهيم قلنا وكيف صرت دعوة ابيك

حديث المعراج في حديث ابن عباس عن روايته الشيخ ابي علي الطوسي قدس سره

وای رسول اللہ صہ من یمرف عن الحوض من محبینا اهل البیت بکا فیقول اللہ تعم ما یبکیک یا محمد فیقول کیف لا ابکی لاناس من شیعة اخی علی بن ابی طالب ارٰهم قد صرفوا تلقاء اصحاب النار فیقول اللہ تعم لہ یا محمد قد وهبتهم لک وصفحنا لک عن ذنوبهم والحقتهم بک وبمن کانوا یتولون من ذریتک واوردتهم حوضک وقبلت شفاعتک فیهم واکرمتک بذلک وعن ابیہ عن المفید عن احمد بن محمد بن الولید عن ابیہ عن الصفار عن البرقی عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن المفضل بن عمر عن الصادق ع قال قال امیر المؤمنین ع فی کلام لہ بولایتی اکمل اللہ لهذہ الامة دینهم واتم علیهم النعم ورضی اسلامهم اذ یقول یوم الولایة یا محمد اخبرهم انی اکملت لهم الیوم دینهم واتممت علیهم النعم ورضیت اسلامهم وعن ابیہ عن المفید عن جعفر بن قولویہ عن ابیہ عن سعد عن احمد بن محمد بن عیسی عن العباس بن عامر القصبانی عن ابان بن عثمن الاحمر عن برید العجلی قال سمعت ابا عبد اللہ ع لما توفیت خدیجہ جعلت فاطمہ تلوذ برسول اللہ صہ وتقول این امی فنزل جبرئیل فقال لہ ربک یامرک ان تقری فاطمہ السلام وتقول لها ان امها فی بیت من قصب کعابہ من ذهب وعمدہ من یاقوت احمر بین آسیة ومریم بنت عمران فقالت فاطمہ اللہ السلام ومنہ السلام والیہ السلام وعن ابیہ عن المفید عن احمد بن محمد بن الولید عن ابیہ عن سعد قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن العرزمی قال حدثنا المعلی بن هلال عن الکلبی عن ابی صالح عن ابن عباس عن رسول اللہ صہ ان اللہ تعم کلمہ لیلة الاسری فقال یا محمد انی جعلت علیا وصیک ووزیرک وخلیفتک من بعدک فاعلمہ فها هو یسمع کلامک فاعلمتہ وانا بین یدی ربی وذکر الحدیث الی

وعن والده عن ابي محمد الفحام عن المنصوري عن عم ابيه عن الامام علي بن محمد الهادي ع
عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء كنت من ربي كقاب
قوسين او ادنى فاوحى الى ربي ما اوحى ثم قال يا محمد اقرأ على علي بن ابي طالب امير
المؤمنين السلام فما سميت بهذا احداً قبله ولا اسمي به احداً بعده وعن والده قال
حدثنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى
الواسطي قال حدثنا محمد بن علي بن معمر الكوفي بواسط قال حدثنا احمد بن المعافا
بقصر صبيح قال حدثنا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه ع عن
رسول الله ص عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم عن الله تعالى
قال ولاية علي بن ابي طالب حصني من دخله امن ناري وعن والده عن المفيد عن جعفر
بن قولويه عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن
زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع قال قال رسول الله ص ما قبض الله نبياً حتى امره
ان يوصي الى افضل عشيرته وان الله امرني ان اوصي فقلت يا رب الى من قال اوص
يا محمد الى ابن عمك علي بن ابي طالب فاني قد اثبته في الكتب السالفة وكتبت فيها انه
وصيك وعلى ذلك اخذت مواثيق انبيائي ورسلي اخذت مواثيقهم لي بالربوبية
ولك يا محمد بالنبوة ولعلي بن ابي طالب بالولاية وعن ابيه عن المفيد عن جعفر بن قولويه
عن الكليني عن الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري عن محمد بن جمهور القمي قال
حدثنا ابو علي الحسن بن محبوب قال سمعت ابا محمد الوابشي وهو يروي عن ابي الورد قال
سمعت ابا جعفر الباقر ع يقول اذا كان يوم القيمة وذكر الحديث الى ان قال فاذا

الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون وعن ابیہ قال اخبرنا ابو الفتح ھلال بن محمد الحفار
قال حدثنا ابو القاسم اسمعیل بن علی الدعبلی قال حدثنا ابی ابو الحسن علی بن علی
بن دعبل بن رزین بن عثمان بن بدیل بن ورقا اخو دعبل بن علی الخزاعی قال حدثنا
علی بن موسی الرضاع سنۃ ۱۷۸ عن ابائہ عن علی بن الحسین ع قال حدثتنی اسما
بنت عمیس الخثعمیۃ قالت لما ولد الحسن ھبط جبرئیل علی رسول اللہ ص فقال
ان اللہ یقراء علیک السلام و یقول لک یا محمد علی منک بمنزلۃ ھرون من موسی
الا انہ لا نبی بعدک فسم ابنک باسم ابن ھرون قال وما اسمہ یا جبرئیل قال شبر
قال وما شبر قال الحسن فسماہ الحسن الحدیث وبھذا الاسناد قال قال رسول اللہ ص
یقول اللہ تعم من امن بی و بنبیی و تولی علیا ادخلتہ الجنۃ علی ما کان من عمل
و بھذا الاسناد عن الرضا عن ابائہ ع قال قال رسول اللہ ص قال اللہ تعم من امن
بی و بنبیی و بولیی ادخلتہ الجنۃ علی ما کان من عملہ و روی ابن فھد فی عدۃ
الداعی عن سلمان الفارسی قال سمعت محمدا ص یقول ان اللہ تعم یقول یا عبادی
اولیس من لہ الیکم حوائج کبار لا تجودون بھا الا ان یتحمل علیکم با حب الخلق الیکم
تقضونھا کرامۃ لشفیعھم الا فاعلموا ان اکرم الخلق علی و افضلھم لدی محمد
و اخوہ علی و من بعدہ الائمۃ الذین ھم الوسایل الی اللہ الا فلیدعنی من ھمتہ
حاجۃ یرید نفعھا او دھمتہ داھیۃ یرید کشف ضرھا بمحمد و الہ الطیبین
الطاھرین اقضھا لہ احسن ما یقضیھا من تستشفعون لہ با حب الخلق الیہ
و روی الشہید الثانی فی کتاب منیۃ المرید من تفسیر العسکری ع قال قال

ان قال ثم قال الله يا محمد انظر تحتك فنظرت فاذا ابواب السماء قد فتحت ونظرت
الى علي وهو رافع راسه الي فكلمني وكلمته وعن ابيه عن المفيد قال اخبرني ابو بكر محمد
بن علي الجعابي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن ذنان قال حدثنا احمد بن
عيسى بن الحسن الجرمي قال حدثنا نصر بن حماد قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد
الجعفي عن ابي جعفر الباقر ع عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله ص
ان جبرئيل نزل علي فقال ان الله يامرك ان تقوم بتفضيل علي بن ابي طالب خطيبا في
اصحابك ليبلغوا من بعدهم ذلك عنك ويامر جميع الملائكة ان تسمع ما تذكره
والله يوحي اليك يا محمد ان من خالفك في امره فله النار ومن اطاعك فله الجنة
فامر النبي ص مناديا فنادى الصلاة جامعة فاجتمع الناس حتى علا المنبر فقال وذكر
كلاما طويلا في شان علي ع من جملته اني مبلغكم عن الله نعم في امر رجل لحمه من لحمي
ودمه من دمي وهو الذي اجتباه الله من هذه الامة واصطفاه وفضلني
بالرسالة وفضله بالتبليغ عني وخصه بالوصية وعفر لشيعته وانه تعالى يقول
من عاداه عاداني ومن والاه والاني ومن ناصبه ناصبني ومن خالفه خالفني ومن
عصاه عصاني ومن ابغضه ابغضني ومن اذاه اذاني ومن احبه احبني ومن اراده
ارادني ومن كاده كادني ومن نصره نصرني وذكر الحديث الى ان قال فنزل جبرئيل
وقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول جزاك الله عن تبليغك خيرا فقد
بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وارضيت المؤمنين وارغمت الكافرين
يا محمد ان ابن عمك مبتلى ومبتلا به يا محمد قل في كل اوقاتك الحمد لله وسيعلم

فضل محمد واوصیائه وعرفت حقّهم وامنت بهم فانت من امّته قال وانّ الله
یقول عبادی من کانت له الیکم حاجة فسئلکم بمن تحبّون اجبتم دعائه الا
فاعلموا انّ احبّ عبادی الیّ واکرمهم لدیّ محمّد وعلی حبیبی ولیّی فمن کانت
له الیّ حاجة فلیتوسّل الیّ بهم فانّی لا اردّ سؤال سایل سئلنی بهما وبالطّیّبین من
عترتهما فمن سئلنی بهم فانّی لا اردّ دعائه وکیف اردّ دعاء من سئلنی بحبیبی و
صفوتی وولیّی وحجّتی وروحی ونوری وایتی وبابی ورحمتی ووجهی ونعمتی الا وانّی
خلقتهم من نور عظمتی وجعلتهم اهل کرامتی وولایتی فمن سئلنی بهم عارفا بحقّهم
ومقامهم وجبت له منّی الاجابة وکان ذلک حقّا علیّ قال ومن ذلک ما رواه
وهب بن منبه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلمّا عرج بی الی السّما ناداني
ربّی یا محمد انّی اقسمت بی وانا الله الّذی لا اله الّا انا ان ادخل الجنة جمیع امّتك
الّا من ابی فقلت ربّ ومن یابی دخول الجنة فقال انّی اخترتك نبیا واخترت علیا
ولیّا فمن ابی عن ولایته فقد ابی دخول الجنة لانّ الجنة لا یدخلها الّا محبّه وهی محرّمة
علی الانبیاء حتی تدخلها انت وعلی وفاطمه وعترته وشیعتهم فسجدت لله شکرا
ثم قال لی یا محمد انّ علیّا هو الخلیفة بعدك وانّ قوما من امّتك یخالفونه وانّ
الجنّة محرّمة علی من خالفه وعاداه فبشّر علیّا انّ له هذه الکرامة منّی وانّی سلخرج من
صلبه احدعشر نقیبا منهم سیّد یصلّی خلفه المسیح بن مریم یملأ الارض قسطا وعدلا
کما ملئت جورا وظلما قلت ربّ متی یکون ذلک قال اذا رفع العلم وکثر الجهل وکثر القرا
وقلّ العلما وقلّ الفقها وکثر الشعرا وکثر الجور والفساد والتقی الرّجال بالرّجا

علی بن الحسین ع اوحی الله الی موسی ع حببنی الی خلقی وحبب خلقی الیّ قال یا رب کیف افعل قال ذکرهم الائی ونعمائی لیحبونی فلان ترد ابقاعن بابی وضالا عن فنائی خیر لک من عبادة سنة صیام نهارها وقیام لیلها قال موسی ومن هذا العبد الابق منک قال العاصی المتمرد قال فمن الضال عن فنائک قال الجاهل بامام زمانه یعرفه الغایب عنه بعد ما عرفه والجاهل بشریعة دینه یعرفه شریعته وما یعبد به ربه ویتوصل به الی رضوانه وروی الشیخ العارف رجب الحافظ البرسی فی کتابه الموسوم بمشارق انوار الیقین فی حقایق اسرار امیر المؤمنین ع قال فی الحدیث القدسی یقول الله ولایة علی حصنی فمن دخل حصنی امن من عذابی وقال ان الله تعالی قال لموسی لیلة الخطاب یا ابن عمران انی لا اقبل الصلوة الا لمن تواضع لعظمتی والزم قلبه خوفی ومحبتی وقطع نهاره بذکری وعرف حق اولیائی الذین لاجلهم خلقت سمواتی وارضی وجنتی وناری محمداً وعترته فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا واعطیته قبل السؤال واجبته قبل الدعاء قال وروی وهب بن منبه قال ان موسی لیلة الخطاب وجد کل شجرة ومدرة فی الطور ناطقة بذکر محمد ونقبائه فقال رب انی لم ار شیئا مما خلقته الا وهو ناطق بذکر محمد ونقبائه فقال الله یا ابن عمران انی خلقتهم قبل الانوار وجعلتهم خزانة الاسرار یشاهدون انوار ملکوتی وجعلتهم خزانة حکمتی ومعدن رحمتی ولسان سری وکلمتی خلقت الدنیا لاجلهم والاخرة فقال موسی رب فاجعلنی من امة محمد فقال یا ابن عمران اذا عرفت

وحجتي على خلقي واميني على عبادي اقول اكثر الناس ينكرون بهذا الحديث و يقولون كيف يقول الله لعلي هنيئاً مريئاً والجواب قد قال الله لجميع عباده المؤمنين هنيئاً مريئاً في قوله كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون وفي قوله فان طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً فكيف يجوز ان يقال ذلك لاحاد المؤمنين ولا يجوز ان يقال مثله لامير المؤمنين هذا ملخص كلام الحافظ البرسي ره قال وورد عن النبي ص انه قال ليلة اسري بي الى السماء وجدت اسم علي مقروناً باسمي في اربع مواضع الاول وجدت على صخرة بيت المقدس مكتوباً لا اله الا انا وحدي لا شريك لي محمد رسولي من خلقي ايدته بوزيره ونصرته به فقلت يا جبرئيل ومن وزيري فقال علي بن ابي طالب قال ولما اتيت العرش وانتهيت اليه وجدت مكتوباً على قائمته لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره ونصرته به فقلت يا جبرئيل ومن وزيري فقال علي بن ابي طالب قال ولما انتهيت الى سدرة المنتهى وجدت مكتوباً عليها لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره علي ونصرته به قال ولما انتهيت الى باب الجنة وجدت مكتوباً عليه لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره علي ونصرته به الا وانه قد سبق في علي انه مبتلا ومبتلا به مع ما الى قد نحلته اربعة اشياء لا يفصح عن عقدها قال وعنه ص قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد من قبل الله يا اهل الموقف هذا علي بن ابي طالب خليفة الله في ارضه وحجته على عباده فمن تعلق بحبله في الدنيا فليتعلق به اليوم الا من ائتم بامام فليتبعه اليوم

والنساء بالنساء وصارت الامة خونة واعوانهم ظلمة فهنالك اظهر خسفا بالمشرق وخسفا بالمغرب ثم يظهر ارجال بالمشرق ثم اخبرني ربي بما كان وما يكون من الفتن وبني العباس ثم امرني ربي ان اوصل ذلك كله الى علي فاوصلته اليه عن امر الله قال وعن رسول الله صـ انه قال لعلي ع يا علي بشرني جبرئيل عن رب العالمين فقال يا محمد بشر اخاك عليا باني لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه قال ومن ذلك ما رواه محمد بن يعقوب الهاشمي عن الرضا عن ابيه عن ابائه عن رسول الله صـ عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله تعم انه قال انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي واخترت منهم انبياء واصطفيت من الكل محمدا وجعلته حبيبا وصفيا ورضيا وبعثته الى خلقي واصطفيت له عليا وايدته به وجعلته اميني واميري وخليفتي على خلقي ووليي على عبادي يبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي عن الضلالة وبابي الذي منه اوتي وبيتي الذي من دخله كان امنا من ناري وحصني الذي من لجأ اليه حصنه من مكروه الدنيا والاخرة ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف عنه وجهي وحجتي على اهل سمواتي وارضي وعلى جميع من بينهن من خلقي فلا اقبل عمل عامل الا بالاقرار بولايته مع نبوة احمد رسولي بيدي المبسوطة في عبادي بعزتي حلفت وبجلالي اقسمت انه لا يتولى عليا عبد من عبادي الا زحزحته عن ناري وادخلته جنتي ولا يعدل عن ولايته الا من ابغضه وادخلته ناري وعن ابن عباس في حديث ان امير المؤمنين ع شرب ماء فسجد النبي صـ فقيل له لم سجدت يا رسول الله فقال لما شرب علي ناداه الله تعم هنيئا مريئا يا وليي

عن الاعمش عن ابی وایل عن عبد اللہ بن مسعود قال قال رسول اللہ ص لمّا خلق اللہ
ادم و نفخ فیہ الروح عطس ادم فالہم ان قال الحمد للہ ربّ العالمین فاوحی اللہ
الیہ یا ادم حمدتنی وعزتی وجلالی لولا عبدان ارید ان اخلقہما فی اخرالدنیا
ما خلقتک قال ای ربّ فمتی یکونان وما سمّیتہما فاوحی اللہ الیہ ان ارفع راسک
فرفع راسہ فاذا تحت العرش مکتوب لا الہ الاّ اللہ محمّد رسول اللہ محمّد نبیّ الرحمۃ
وعلی مقیم الحجۃ اقسمت بعزّتی ان ارحم من تولّاہ واعذّب من عاداہ وبالاسناد عن
ابی سعید محمد بن احمد النیسابوری قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد بن الحسین
بقراءتی علیہ قال حدثنا ابو علی الحسن بن محمد بن الحسن الاہوازی قال حدثنا ابو
القاسم الحسن بن محمد بن سہل الفارسی قال حدثنا ابو زرعۃ احمد بن محمد بن موسی
الفارسی قال حدثنا ابو الحسن احمد بن یعقوب البلخی قال حدثنا محمد بن جریر قال
حدثنا الہیثم بن الحسین عن محمد بن عمر عن محمد بن ہرون بن عمارۃ عن ابیہ عن انس قال خرجت
مع رسول اللہ ص نتماشی حتی انتہینا الی بقیع الفرقد فاذا نحن بسدرۃ عادیۃ
لانبات علیہا فجلس رسول اللہ ص تحتہا فاورقت الشجرۃ واثمرت فقال یا انس
ادع لی علیا فدعوتہ لہ فجاء حتی جلس مع رسول اللہ ص فراءیتہما یتحدثان و
یضحکان ورایت وجہ علی قد استنار فاذا انا بجام من ذہب مرصّع بالیاقوت
والجواہر وللجام اربعۃ ارکان علی اوّل رکن منہا مکتوب لا الہ الاّ اللہ محمّد رسول
اللہ وعلی الرکن الثانی لا الہ الاّ اللہ محمد رسول اللہ علی بن ابیطالب ولی اللہ وسیفہ علی
الناکثین والقاسطین والمارقین وعلی الرکن الثالث لا الہ الاّ اللہ محمّد رسول اللہ

ولیذهب الی حیث یذهب قال وروی ابن عباس من الحدیث القدسی عن الرب العلی انه یقول لولا علی ما خلقت خلقی قال وروی ابن محبوب عن جابر عن ابی عبد الله ان رسول الله صلعم قال لعلی انت الذی احتج الله بک علی الخلائق فقال الست بربکم قالوا بلی و محمد نبیکم قال قالوا بلی و علی امامکم قال وروی الشیخ الاجل عماد الدین ابو جعفر محمد بن ابی القاسم الطبری فی کتاب بشارة المصطفی لشیعة المرتضی قال اخبرنی الشیخ ابو محمد الحسن بن الحسین بن بابویه عن عمه محمد بن الحسن عن ابیه الحسن عن عمه ابی جعفر محمد بن علی بن الحسین بن بابویه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن ابی حاتم قال حدثنی هرون بن اسحق الهمدانی قال حدثنی عبیدة بن سلیمان قال حدثنا کامل بن العلا قال حدثنا حبیب بن ابی ثابت عن سعید بن جبیر عن عبد الله بن العباس قال قال رسول الله صلعم لعلی بن ابیطالب ع یا علی انت صاحب حوضی و صاحب لوائی الی ان قال و ما عرج بی ربی الی السماء قط و کلمنی ربی الا قال یا محمد اقرأ علیا منی السلام و عرفه انه امام اولیائی و نور اهل طاعتی فهنیئا لک هذه الکرامة یا علی و قال حدثنا الفقیه ابو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عیسی الرازی قرائة علیه فی درب بن زامهران بالری فی صفر سنة ۵۱۰ قال حدثنا ابو سعید محمد بن احمد النیسابوری قال اخبرنا ابو محمد عبد الملک بن محمد بن احمد بن یوسف بقرائتی علیه قال حدثنی ابی قال حدثنا ابو یعقوب یعنی اسحق بن احمد بن عمران الخباز قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن اسحق قال حدثنا عبید بن موسی الرویانی قال حدثنا محمد بن علی بن خلف العطار قال حدثنا الحسین الاشقر

عن الاعمش

ول الله عز وجل القيا في جهنم كل كفار عنيد وقال الخبر في جماعة منهم والذي ابو القا
لفقيه وابو اليقظان عمار بن ياسر و واخو ابو القاسم سعد بن عمار عن الشيخ الزاهد
براهيم بن نصر الجرجاني عن السيد الصالح محمد بن حمزة العلوي المرعشي الطبري
يكتبته من كتابه بخطه قال حدثنا محمد بن الحسن حدثنا محمد بن جعفر حدثنا حمزة
بن اسمعيل حدثنا احمد بن الخليل حدثنا احمد بن عبد الحميد حدثنا شريك عن ليث بن
بي سليم عن مجاهد عن ابن عباس قال لما فتح رسول الله صـ خيبر قدم عليه جعفر
ن الحبشة ومعه جارية فاهداها الى علي ع فدخلت فاطمة فاذا راس علي في حجر
لجارية فلحقها من الغيرة ما يلحق المراة على زوجها فمضت الى النبي صـ تشكو عليا
نزل جبرئيل الى النبي صـ فقال يا محمد الله يقرأ عليك السلام ويقول لك هذه فاطمة
تت تشكو عليا فلا تقبل منها فلما دخلت فاطمة قال لها النبي صـ ارجعي الى بعلك
قولي له رغم انفي لرضاك فرجعت فقالت له ذلك فقال يا فاطمة شكوتيني الى
رسول الله صـ واحياه من رسول الله صـ اشهدك يا فاطمة ان هذه الجارية
حرة لوجه الله في مرضاتك وكان مع علي ع خمسمائة درهم فقال وهذه الخمسمائة
درهم صدقة على فقراء المهاجرين والانصار في مرضاتك فاذا جبرئيل على النبي صـ
قال يا محمد الله يقرا عليك السلام ويقول لك بشر علي بن ابي طالب اني قد وهبت له
الجنة بحذافيرها بعتقه الجارية في مرضات فاطمة فاذا كان يوم القيمة يقف على
باب الجنة فيدخل الجنة من يشاء بحبي ويمنع منها من يشاء ببغضي وقد وهبت له
النار بحذافيرها بصدقته الخمسمائة درهم على الفقراء في مرضات فاطمة فاذا كا

فيه تشكاية فاطمة عليا الى النبي

ايدته بعلي بن ابيطالب وعلى الركن الرابع نجا المعتقدون لدين الله الموالون
لاهل بيت رسول الله واذا في الجام رطب وعنب ولم يكن اوان الرطب ولا اوان العنب
فجعل رسول الله ياكل ويطعم عليا حتى اذا شبعا ارتفع الجام الحديث وبالاسناد عن ابي سعيد
محمد بن احمد النيسابوري قال اخبرنا ابو علي احمد بن الحسين الحافظ بقراءتي عليه
قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد قرائة عليه قال حدثني محمد بن الحسن بن الوليد قال
حدثني محمد بن الحسن الصفار قال حدثني احمد بن محمد قال حدثني ابي قال حدثني
علي بن المغيرة ومحمد بن يحيى الخثعمي قالا حدثنا محمد بن بهلول العبدي عن الصادق عن ابيه
عن ابائه عم قال رسول الله صم لما اسرى بي الى السماء وانتهى بي الى حجب النور كلمني ربي
فقال لي يا محمد بلغ علي بن ابي طالب مني السلام واعلمه انه حجتي بعدك على خلقي به
استقي العباد الغيث وبه ادفع عنهم السوء وبه احتج عليهم يوم يلقوني فاياه فليطيعوا
ولامره فلياتمروا وعن نهيه فلينتهوا اجعلهم عندي في مقعد صدق وابيح لهم
جناني والا يفعلوا اسكنهم ناري مع الاشقياء من اعدائي ثم لا ابالي وبالاسناد
عن ابي سعيد محمد بن احمد النيسابوري قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن الحسن الخطيب
الدينوري بقرائتي عليه حدثني ابو الحسن علي بن احمد بن محمد البزاز بسامرا قال حدثنا
احمد بن عبد الله بن المرتد الهاشمي الحلبي حدثنا علي بن عادل القطان بنصيبين
حدثنا محمد بن تميم الواسطي حدثنا الحماني عن بزيل عن سليمن الاعمش قال حدثني ابو
المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صم اذا كان يوم القيمة يقول
الله لي ولعلي بن ابيطالب ادخلا الجنة من احبكما وادخلا النار من ابغضكما وذلك

فی کتاب الکفایة فی النصوص علی عدد الائمة قال حدثنا ابو الحسن علی بن الحسین
بن محمد قال حدثنا ابو محمد هرون بن موسی التلعکبری فی ربیع الاول سنة
۳۸۱ قال حدثنی ابو علی محمد بن همام قال حدثنی عامر بن کثیر البصری قال حدثنی
الحسن بن محمد بن ابی شعیب الحرانی قال حدثنی مسکین بن بکیر ابو بسطام عن شعبة
بن الحجاج عن هشام بن زید عن انس بن مالک قال هرون وحدثنا حیدر بن محمد
بن نعیم السمرقندی قال حدثنی ابو النصر محمد بن مسعود العباسی عن یوسف بن سخت
البصری قال حدثنا منجاب بن الحرث قال حدثنا محمد بن یسار عن محمد بن جعفر
غیدر عن هشام بن زید عن انس بن مالک وذکر حدیثا من جملته ان قال قال
رسول الله صلعم لما عرج بی الی السماء ودعنی جبرئیل فقلت حبیبی جبرئیل ا فی
مثل هذا المقام تفارقنی فقال یا محمد انی لا اجوز هذا الموضع فتحترق اجنحتی
ثم زج بی فی النور ما شاء الله فاوحی الله الی یا محمد انی اطلعت الی الارض اطلاعة
فاخترتک منها وجعلتک نبیا ثم اطلعت ثانیا فاخترت منها علیا فجعلته و
صیک ووارث علمک والامام بعدک واخرج من اصلابکما الذریة الطاهرة
والائمة المعصومین خزان علمی فلولاکم لما خلقت الدنیا ولا الاخرة ولا الجنة ولا
النار یا محمد تحب ان تراهم قلت نعم یا رب فنودیت یا محمد ارفع راسک فرفعت راسی
فاذا انوار علی وفاطمة والحسن والحسین وعلی بن الحسین ومحمد بن علی وجعفر بن محمد
وموسی بن جعفر وعلی بن موسی ومحمد بن علی وعلی بن محمد والحسن بن علی والحجة یتلألأ
بینهم کانه کوکب دری فقلت یا رب من هؤلاء ومن هذا فنودیت یا محمد هم الائمة

يوم القيمة نقف على باب النار فيدخل النار من يشاء بغضبي ويمنع من يشاء منها برحمتي فقال رسول الله صلعم بخ بخ ومن مثلك يا علي وانت قسيم الجنة والنار ورواه ابن بابويه في كتاب العلل عن ابيه عن سعد عن الحسن بن عرفة عن وكيع عن محمد بن اسرائيل عن ابي صالح عن ابي ذر قال كنت انا وجعفر بن ابي طالب مهاجرين في بلاد الحبشة ثم ذكر نحوه وعن ابي محمد الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه عن ابيه عن عمه ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه عن ابيه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثنا احمد بن علي الاصبهاني عن ابرهيم محمد الثقفي قال حدثنا ابو رجا قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لعلي بن ابي طالب اذا كان يوم القيمة يوتى بك يا علي على نجيب من نور الى ان قال فياتي النداء من قبل الله اين خليفة محمد رسول الله فيقول علي ها انا ذا قال فينادي المنادي يا علي ادخل من احبك الجنة ومن عاداك النار فانت قسيم الجنة والنار وعن ابي علي الطوسي عن ابيه عن المفيد قال اخبرنا المظفر بن محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى الهاشمي قال حدثنا محمد بن عبد الله الرازي عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي زكريا الموصلي عن جابر عن ابي جعفر عن ابيه عن جده ع ان رسول الله صلعم قال لعلي ع انت الذي احتج الله بك في ابتدائه الخلق حيث اقامهم اشباحا فقال لهم الست بربكم قالوا بلى قال ومحمد رسولي قالوا بلى قال وعلي امير المؤمنين فابى الخلق الا نفر قليل وهم اصحاب اليمين وروى الشيخ الثقة الجليل محمد بن علي الخراز القمي

غیاث عن زید عن مکحول عن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله یقول لما
عرج بی الی السماء و بلغت سدرة المنتهی نادانی ربی فقال یا محمد قلت لبیک سیدی
قال انی ما ارسلت نبیا فانقضت ایامه الا قام بالامر بعده وصیه فاجعل علی بن
ابی طالب الامام والوصی بعدک فانی خلقتکما من نور واحد وخلقت الائمة الراشدین
من انوارکما اتحب ان تراهم یا محمد قلت نعم یا رب قال ارفع راسک فرفعت راسی
فاذا بانوار الائمة بعدی اثنا عشر نورا قلت یا رب انوار من هذه قال انوار الائمة
بعدک امناء معصومون وقال اخبرنا ابو المفضل محمد بن عبد الله و المعافا بن زکریا
والحسن بن علی الرازی قال الواحدی نا احمد بن محمد بن سعید قال حدثنی محمد بن احمد بن
عیسی بن ورطا الکوفی قال حدثنا احمد بن منیع عن یزید بن هرون قال حدثنا
مشیختنا و علماؤنا من عبد القیس و ذکر حدیث وقعة الجمل بطوله یقول فیه
و نزل ابو ایوب الانصاری فی بعض دور الهاشمیین فدخلنا علیه ثلثین نفسا
من شیوخ البصرة فسئلناه ان یحدثنا فکان مما حدث ان قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله
لما عرج بی الی السماء نظرت الی ساق العرش فاذا مکتوب بالنور لا اله الا الله محمد
رسول الله ایدته بعلی و نصرته به و رایت احد عشر اسما مکتوبا بالنور علی ساق
العرش بعد علی الحسن والحسین علیا علیا علیا و محمدا محمدا و جعفرا و موسی والحسن
والحجة فقلت الهی و سیدی من هؤلاء الذین اکرمتهم و قرنت اسامیهم باسمک
فنودیت یا محمد هم الاوصیاء بعدک والائمة فطوبی لمحبیهم والویل لمبغضیهم
و قال حدثنا محمد بن علی بن الحسین بن بابویه قال حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال

بعدك المطهرون من صلبك وهذا الحجة الذي يملاء الارض قسطا وعدلا ويشفي صدور قوم مؤمنين وقال حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا وجابر بن يحيى العبرتائي الكاتب قال حدثنا يعقوب بن اسحق عن محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم لما عرج بي الى السماء رايت مكتوبا على ساق العرش لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته به ورايت اثنا عشر اسما مكتوبا بالنور فيهم علي بن ابي طالب وسبطاي وبعدهما تسعة اسامي عليا عليا عليا ثلاث مرات ومحمد ومحمد مرتين وجعفر وموسى والحسن والحجة يتلالأ من بينهم فقلت يا رب اسامي من هؤلاء فناداني ربي تعالى هم الاوصياء من ذريتك بهم اثيب وبهم اعاقب وقال حدثنا ابو المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسين بن جعفر بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال حدثني اسحق بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال حدثني الاجلح الكندي عن ابي امامة اسعد بن زرارة قال قال رسول الله صلعم لما عرج بي الى السماء رايت مكتوبا على ساق العرش بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته به ثم بعده الحسن والحسين ورايت بعده عليا عليا ورايت محمدا ومحمدا وجعفرا وموسى والحسن والحجة اثني عشر اسما مكتوبا بالنور فقلت يا رب اسامي من هؤلاء الذين قرنتهم بي فنوديت يا محمد هم الائمة بعدك والاخيار من ذريتك وقال حدثنا علي بن الحسن بن محمد قال حدثنا هارون بن موسى قال حدثنا جعفر بن علي بن سهيل الدقاق قال حدثنا علي بن حارث المروزي قال حدثنا ايوب بن عاصم الهمداني قال حدثنا حفص بن

لما اسری بی الی السماء اوحی اللہ الی فقال یا محمد انی اطلعت الی الارض اطلاعۃ فاخترتک منہا فجعلتک نبیا وشققت لک اسما من اسمی فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانیۃ فاخترت منہا علیا وجعلتہ وصیک وخلیفتک وزوج ابنتک وابا ذریتک و شققت لہ اسما من اسمائی فانا الاعلی وھو علی وجعلت فاطمۃ والحسن والحسین من نورکما ثم عرضت ولایتہم علی الملائکۃ فمن قبلہا فھو عندی من المقربین یا محمد لو ان عبداً عبدنی حتی ینقطع ویصیر کالشن البالی ثم اتانی جاحداً لولایتہم ما اسکنتہ جنتی ولا اظللتہ تحت عرشی یا محمد تحب ان تراھم قلت نعم فقال تعم ارفع راسک فرفعت راسی فاذا بانوار علی وفاطمۃ والحسن والحسین وعلی بن الحسین ومحمد بن علی وجعفر بن محمد وموسیٰ بن جعفر وعلی بن موسیٰ ومحمد بن علی وعلی بن محمد والحسن بن علی والقائم فی وسطہم کانہ کوکب دری قلت یارب من ھؤلاء قال ھؤلاء الائمۃ وھذا القائم الذی یحل حلالی ویحرم حرامی وبہ انتقم من اعدائی وھو راحۃ لاولیائی وھو الذی یشفی قلوب شیعتک من الظالمین والجاحدین والکافرین ورواہ الصدوق فی عیون الاخبار مثلہ وقال حدثنا علی بن الحسن بن محمد قال حدثنا ھرون بن موسیٰ التلعکبری قال حدثنا عیسیٰ بن موسیٰ الہاشمی بسامرای قال حدثنی ابی عن ابیہ عن آبائہ عن الحسن بن علی عن ابیہ علی علیہما السلام قال قلت یا رسول اللہ کم الائمۃ بعدک قال انت یا علی ثم ابناک الحسن والحسین وبعد الحسین علی ابنہ وبعد علی محمد ابنہ وبعد محمد جعفر ابنہ وبعد جعفر موسیٰ ابنہ وبعد موسیٰ علی ابنہ وبعد علی محمد ابنہ وبعد محمد علی ابنہ وبعد علی الحسن ابنہ والحجۃ من ولد الحسن ھکذا وجدت اسامیہم علی ساق العرش فسألت

حدثنا محمد بن عبد الله الکوفی قال حدثنا موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسین بن یزید النوفلی عن الحسن بن علی بن ابی حمزه عن الصادق عن ابیه عن ابائه عن امیر المؤمنین قال قال رسول الله صـ حدثنی جبرئیل عن رب العزة انه قال من علم انه لا اله الا انا وحدی وان محمدا عبدی ورسولی وان علی بن ابی طالب خلیفتی وان الائمة من ولده حججی ادخلته الجنة برحمتی ونجیته من النار بعفوی وابحت له جواری واوجبت له کرامتی واتممت علیه نعمتی وجعلته فی خاصتی وخالصتی ان نادانی لبیته وان دعا اجبته وان سئلنی اعطیته وان سکت ابتدأته وان اساء رحمته وان فر منی دعوته وان رجع الی قبلته وان قرع بابی فتحته ومن لم یشهد ان لا اله الا انا وحدی او شهد بذلک ولم یشهد ان محمدا عبدی ورسولی او شهد بذلک ولم یشهد ان علی بن ابی طالب خلیفتی او شهد بذلک ولم یشهد ان الائمة من ولده حججی فقد جحد نعمتی وصغر عظمتی وکفر بایاتی وکتبی ان قصدنی حجبته وان سئلنی حرمته وان نادانی لم اسمع ندائه وان دعانی لم استجب دعائه وان رجانی خیبته وذلک جزاؤه منی وما انا بظلام للعبید قال فقام جابر بن عبد الله فقال یا رسول الله ومن الائمة من ولد علی بن ابی طالب فقال الحسن والحسین ثم علی بن الحسین ثم محمد بن علی ثم جعفر بن محمد ثم موسی بن جعفر ثم علی بن موسی ثم محمد بن علی ثم علی بن محمد ثم الحسن بن علی ثم الحجة بن الحسن بن علی الحدیث

وقال حدثنا محمد بن علی بن بابویه قال حدثنا محمد بن ابرهیم بن اسحق الطالقانی قال اخبرنا محمد بن همام قال اخبرنا محمد بن مابنداد قال حدثنا احمد بن هلال عن محمد بن ابی عمیر عن المفضل بن عمر عن الصادق عن ابیه عن ابائه عن امیر المؤمنین ع قال قال رسول الله صـ

عادل منّی وان کانت الرعیّۃ فی نفسہا غیر برّۃ ولا تقیۃ الحدیث وفیہ النص
علی الائمۃ الاثنی عشر ع وروی ھذا المعنی ابو جعفر بن بابویہ فی عقاب الاعمال
عن محمد بن موسی بن المتوکل عن عبد اللہ بن جعفر الحمیری عن احمد بن محمد بن عیسیٰ عن
الحسن بن محبوب عن ھشام بن سالم عن حبیب السجستانی عن ابی جعفر ع قال قال
رسول اللہ صم قال اللہ تعم لاعذبن کل رعیۃ فی الاسلام اطاعت اماماً جائراً لیس
من اللہ وان کانت الرعیۃ فی اعمالھا برّۃ تقیۃ ولاعفونّ عن کل رعیۃ فی الاسلام
اطاعت اماماً ھادیاً من اللہ وان کانت الرعیۃ فی اعمالھا ظالمۃ مسیئۃ ورواہ
الکلینی عن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن ھشام بن سالم عن حبیب
السجستانی عن ابی جعفر ع قال قال اللہ تعم لاعذبن کل رعیۃ دانت بولایۃ امام
جائر لیس من اللہ وان کانت الرعیۃ فی اعمالھا برّۃ تقیۃ ولاعفونّ عن کل رعیۃ
فی الاسلام دانت بولایۃ کل امام عادل من اللہ وان کانت الرعیۃ فی انفسہا ظالمۃ
مسیئۃ ورواہ البرقی فی المحاسن عن ابیہ عن ابن محبوب ببقیۃ السند وقد اوردت
فی باب موسی ع حدیث حفص بن غیاث قال سمعت ابا عبد اللہ ع یقول کان فیما
ناجی اللہ بہ موسی ع ان قال لہ یا موسی لا اقبل الصلوٰۃ الا لمن تواضع لعظمتی و
الزم قلبہ خوفی وقطع نہارہ بذکری ولم یبت مصراً علی الخطیئۃ وعرف حقی ولیائی
واحبائی فقال موسی یا ربّ تعنی باولیائک واحبائک ابرھیم واسحق ویعقوب
فقال اللہ تعم ھم کذلک یا موسی الا انی اردت من من اجلہ خلقت ادم وحوا
والجنۃ والنار فقال موسی یا ربّ ومن ھو قال محمد احمد شققت اسمہ من اسمی

الله تعـ عن ذلك فقال يا محمد هم الائمة بعدك مطهرون معصومون ولعداؤهم
ملعونون وقال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن العباسي قال حدثني
جدي عبد الله بن الحسن عن احمد بن عبد الجبار قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن
المخزومي قال حدثنا عمر بن حماد الابح قال حدثنا علي بن هشام بن البريد عن ابيه
قال حدثني ابو سعيد التميمي عن ابي ثابت مولى ابي ذر عن ام سلمة قالت قال
رسول الله صـ لما اسري بي الى السماء نظرت فاذا مكتوب على العرش لا اله الا الله
محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته بعلي ورايت انوارا نور علي وفاطمة والحسن
والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى
ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ورايت نور الحجة يتلالاء من بينهم كانه
كوكب دري فقلت يا رب من هذا ومن هؤلاء فنوديت يا محمد هذا نور علي و
فاطمة وهذا نور سبطيك الحسن والحسين وهذا نور الائمة بعدك من ولد
الحسين مطهرون معصومون وهذا الحجة الذي يملأ الدنيا قسطا وعدلا
وقال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابو طالب عبيد الله بن
احمد بن يعقوب بن نصر الانباري قال حدثنا احمد بن محمد بن مسروق قال حدثنا
عبد الله بن شبيب قال حدثنا محمد بن زياد السهمي قال حدثنا سفيان بن عيينة
قال حدثنا عمران بن داود قال حدثنا محمد بن الحنفية قال قال امير المؤمنين عـ سمعت
رسول الله صـ يقول قال الله تعـ لاعذبن كل رعية دانت بطاعة امام ليس
مني وان كانت الرعية في نفسها برة ولارحمن كل رعية دانت بطاعة امام

من المعاونین کذلک احب الخلق الی القوامون بحقی وافضلهم لدیّ واکرمهم
علی محمد سید الوری واکرمهم وافضلهم بعده علی اخو المصطفی المرتضی ثم
من بعده القوامون بالقسط من ائمة الحق وافضل الناس بعدهم من اعانهم
علی حقهم واحب الخلق الیّ بعدهم من احبهم وابغض اعدائهم وان لم یمکنه معونتهم
وروواه الشیخ الثقة الجلیل ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولویه فی کتاب کامل الزیارات
عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحمیری عن ابیه عن علی بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن
عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن حماد بن عثمان عن ابی عبد الله
قال لما اسری بالنبی صم قیل له ان الله مختبرک فی ثلاث لینظر کیف صبرک قال
اسلم لامرک یا رب یا رب ولا قوة لی علی الصبر الا بک فما هن قیل له اولهن الجوع
والاثرة علی نفسک واهلک لاهل الحاجة قال قبلت یا رب ورضیت وسلمت
ومنک التوفیق والصبر واما الثانیه فالتکذیب والخوف الشدید وبذلک
مهجتک فی محاربة اهل الکفر بمالک ونفسک والصبر علی ما یصیبک منهم
من الاذی من اهل النفاق والالم فی الحرب والجراح قال یا رب قبلت ورضیت
ومنک التوفیق والصبر واما الثالثه فما یلقی اهل بیتک من بعدک من القتل
اما اخوک علی فیلقی من امتک الشتم فالتعنیف والتوبیخ والحرمان والجهد والظلم
واخر ذلک القتل فقال یا رب سلمت وقبلت ومنک التوفیق والصبر واما ابنتک
فتظلم وتحرم ویؤخذ حقها غصبا الذی تجعله لها وتضرب وهی حامل ویدخل
علیها حریمها بغیر اذن یدخل منزلها ثم یمسها هوان وذل ثم لا تجد مانعا

لاني انا المحمود فقال موسى يا رب اجعلني من امته فقال يا موسى انت من امته اذا
عرفته وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته ان مثله ومثل اهل بيته فيمن خلقت
كمثل الفردوس في الجنان لا ييبس ورقها ولا يتغير طعمها فمن عرفهم وعرف حقهم
جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا اجيبه قبل ان يدعوني واعطيه قبل
ان يسئلني الحديث وفي تفسير الامام ابي محمد الحسن العسكري ع عن ابائه ع قال
قال رسول الله ص عن جبرئيل عن الله تعالى قال يا عبادي اعملوا افضل الطاعات
واعظمها لاسامحكم وان قصرتم فيما سواها واتركوا اعظم المعاصي واقبحها لئلا
انا قشكم في ركوب ما عداها ان اعظم الطاعات توحيدي وتصديق نبيي والتسليم
لمن ينصبه من بعده وهو علي بن ابي طالب والائمة الطاهرين من نسله وان
اعظم المعاصي عندي الكفر بي وبنبيي ومنابذة ولي محمد بعده علي بن ابي طالب
واوليائه من بعده فان اردتم ان تكونوا عندي في المنظر الاعلى والشرف الاشرف
فلا يكونن احد من عبادي آثر عندكم من محمد وبعده من اخيه علي وبعدهما
من ابنائهما القائمين بامور عبادي بعدهما فان من كان ذلك عقده جعلته
من اشرف ملوك جناني واعلموا ان ابغض الخلق الي من تمثل بي وادعى ربوبيتي
وابغض الخلق بعده من تمثل بمحمد فنازعه نبوته وادعاها وابغضهم الي بعد
من تمثل بوصي محمد ونازعه محله وشرفه وادعاهما وابغض الخلق الي بعد
هؤلاء المدعين لما هم به لسخطي متعرضون من كان لهم على ذلك من المعاونين
وابغض الخلق الي بعد هؤلاء من كان لفعلهم من الراضين وان لم يكن لهم

جنة الماوی نزلا بصره افلح حجته علی الخلایق یوم البعث واولیه حوضک یسقی منه اولیائکم ویمنع منه اعداءکم واجعل جهنم علیه برداً وسلاماً یدخلها ویخرج من کان فی قلبه مثقال حبة من خردل من المودة واجعل منزلتکم فی درجة واحدة فی الجنة واما ابنک المقتول المخذول وابنک المقتول المعزول صبراً فانهما مما اذین بهما عرشی ولهما من الکرامة سوی ذلک مما لا یخطر علی قلب بشر لما اصابهما فعلی فتوکل ولکل من اتی قبره من الخلق کرامة لان زواره زوارک وزوارک زواری وعلی کرامة زایری وانا اعطیه ما سئل واجزیه جزاء یغبطه من نظر الی عظمتی ایاه وما اعددت له من کرامتی واما ابنتک فاوقفها عند عرشی فیقال لها ان الله قد حکمک فی خلقه ممن ظلمک وظلم ولدک فاحکمی فیه بما احببت فانی اجیز حکومتک فیهم فتشهد العرصة فاذا وقف من ظلمها امرت به الی النار فیقول الظالم واحسرتاه علی ما فرطت فی جنب الله ویتمنی الکرة ویعض الظالم علی یدیه ویقول یالیتنی اتخذت مع الرسول سبیلا یا ویلتی لیتنی لم اتخذ فلانا خلیلا وقال حتی اذا جائنا قال یالیت بینی وبینک بعد المشرقین فبئس القرین ولن ینفعکم الیوم اذ ظلمتم انکم فی العذاب مشترکون فیقول الظالم انت تحکم بین عبادک فیما کانوا فیه یختلفون او الحکم لغیرک فیقال لهما الا لعنة الله علی الظالمین الذین یصدون عن سبیل الله ویبغونها عوجا وهم بالاخرة هم کافرون واول من یحکم فیه محسن ابن علی وفی قاتله ثم فی قنفذ فیؤتیان هو وصاحبه فیضربان بسیاط من نار لو وقع سوط منها علی البحار لغلت من مشرقها الی مغربها ولو وضعت علی

وتطرح ما في بطنها من الضرب وتموت من ذلك الضرب قلت انا لله قبلت يارب وسلمت ومنك التوفيق والصبر ويكون لها من اخيك ابنان يقتل احدهما غدراً ويسلب ويطعن تفعل به ذلك امتك قال قلت يارب وانا لله وانا اليه راجعون وسلمت ومنك التوفيق والصبر واما ابنها الاخر فتدعوه امتك الى الجهاد ثم يقتلونه صبرا ويقتلون ولده من بعده ومن معه من اهل بيته ثم يسبون حرمه فيستعين بي وقد مضى القضاء مني فيه بالشهادة له ولمن معه ويكون قتله حجة على من في قطريها فتبكيه اهل السموات واهل الارضين جزعا عليه وتبكيه ملئكة لم يدركوا نصرته ثم اخرج من صلبه ذكرا به انصرك وان شبحه عندي تحت العرش وفي نسخة اخرى ثم اخرج من صلبه ذكرا انتصر له به وان شبحه عندي تحت العرش يملاء الارض بالعدل ويطبقها بالقسط يسير معه الرعب يقتل حتى يشك فيه قلت انا لله وانا اليه راجعون فقيل ارفع راسك فنظرت الى رجل من احسن الناس صورة واطيبهم ريحا والنور يسطع من بين عينيه ومن فوقه ومن تحته فدعوته فاقبل الي وعليه ثياب النور وسيماء كل خير حتى قبل بين عيني ونظرت الى ملائكة قد حفوا به لا يحصيهم الا الله فقلت يا رب لمن يغضب هذا ولمن اعددت هؤلاء وقد وعدتني النصر فيهم فانا انتظره منك فهؤلاء اهلي واهل بيتي وقد اخبرتني بما يلقون من بعدي ولو شئت لاعطيتني النصر فيهم على من بغى عليهم وقد سلمت وقبلت ورضيت ومنك التوفيق والرضا والعون على الصبر فقيل اما اخوك فجزاؤه عندي

الجنة من اطاعه وان عصاني وان ادخل النار من عصاه وان اطاعني اقول هذا يدل صريحا على ان محمدا وعليا علة خلق الخلق وانه يجب معرفة حق علي ويحرم انكار حقه ويستحق منكره اللعن والخيبة وتجب طاعة علي وتحرم معصيته ووجه الاستدلال على ذلك واضح وكله من لوازم الامامة وملزوماتها وهو المطلوب قال الخوارزمي وانبأني ابو العلاء الحسن بن احمد العطار المقري حدثني الحسن بن احمد المقري اخبرني احمد بن عبد الله الحافظ حدثني محمد بن عمر بن سلام الحافظ وما كتبته الا عنه حدثني محمد بن الحسن بن مرداس من اصل كتابه اخبرني احمد بن الحسن الكوفي حدثني اسمعيل بن علية عن يونس بن عبد عن سعيد بن جبير عن ابي الحمراء صاحب رسول الله صـ قال قال رسول الله صـ رايت ليلة اسري بي مثبتا على ساق العرش انا غرست جنة عدن محمد صفوتي من خلقي ايدته بعلي قال الخوارزمي وفي معجم الطبراني باسناده الى عبد الله بن عليم الجهني قال قال رسول الله صـ اوحى الي في علي ثلاثة اشياء ليلة اسري بي انه سيد المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين اقول هذا نص صريح على انه افضل من جميع الصحابة بل من جميع المؤمنين لقوله نعم انه سيد المؤمنين ويدل على امامته لان السيد والامام والقائد بمعنى واحد او متقاربة المعاني والتفضيل المشار اليه دال على الامامة لامتناع تقديم المفضول على الافضل عقلا ونقلا والنص المذكور اوضح دلالة قال الخوارزمي واخبرني الشيخ الحافظ ابو بكر محمد بن نصر الزعفراني حدثني ابو الحسن محمد بن اسحق بن ابرهيم بن مخلد حدثني ابو عبد الله الحسين بن علي بن عبد الصمد حدثني ابو بكر احمد بن

ب الثالث عشر فيما جاء من الاحاديث

ذابت حتى تصير رمادا فيضربان بهاشم يجثوا امير المؤمنين ع
يدى الله مع الرابع ويدخل الثلثة فى جب فيطبق عليهم لا يراهم
احدا فيقول الذين كانوا فى ولايتهم ربنا ارنا اللذين اضلانا
الانس نجعلهما تحتا قدامنا ليكونا من الاسفلين قال الله تعم ولن
ذ ظلمتم انكم فى العذاب مشتركون فبعد ذلك منادون بالويل و
ان الحوض فيسألان عن امير المؤمنين ومعهم حفظة فيقولان
سقنا وخلصنا فيقال لهم فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا
الذى كنتم به تدعون ارجعوا ظماء مظمئين فما شرابكم الا الحميم و
تنفعكم شفاعة الشافعين باب ما جاء فى هذا المعنى
من العامة روى الخوارزمى فى كتاب المناقب قال ذكر الامام
على بن الحسين بن شاذان قال حدثنى ابو محمد هرون بن موسى عن
بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن عبد الكريم قال حدثنى فيحان العطار
بن محمد بن الوليد عن ربيع بن الجراح عن الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله
قال رسول الله صلعم لما خلق الله ادم ونفخ فيه من روحه عطس ادم
فقال الله حمدنى عبدى وعزتى وجلالى لولا عبدان اريد ان
اخلقهما فى دار الدنيا ما خلقتك قال يا رب ايكونان منى قال نعم يا ادم ارفع راسك
فانظر فاذا على العرش لا اله الا الله محمد نبى الرحمة وعلى مقيم الحجة
على زكى وطاب ومن انكر حقه لعن وخاب اقسمت بعزتى ان ادخل

بلسانه كما يطمئن قلبك ونقل عبد المحمود في كتابه عن صدر الائمة من قول احمد اخطب خوارزم بهذا الاسناد بعينه اقول هذا يدل دلالة واضحة على ان عليا افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لتضمنه انه احب الناس اليه ويمتنع عقلا تقديم المفضول على الافضل فثبتت امامته قال الخبر في شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي اخبرني ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني حدثني ابو طاهر الحسين بن علي بن سلمة حدثني ابو الفرج الصامت بن محمد بن احمد حدثني الحسن بن علي بن عاصم القرشي حدثني صهيب بن عباد حدثني ابي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل وقد نشر جناحيه فاذا فيها مكتوب لا اله الا الله محمد النبي ومكتوب على الاخر لا اله الا الله علي الوصي اقول هذا اوضح دلالة وابين تصريحا مما تقدم ويترجح كونه من كلام الله والا فمن كلام من هو ولئن تنزلنا فكونه مكتوبا على جناح جبرئيل ورواية الرسول له وتقريره كاف في كونه حجة ونصا وقال الخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الزعفراني حدثني ابو الحسين محمد بن اسحق بن ابرهيم بن مخلد الباقرحي حدثني ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن بندار حدثني ابو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان حدثني ابو القاسم عبد الله بن عامر بن احمد الطائي حدثني ابي احمد بن عامر بن سليمان حدثني ابو الحسن علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر الكاظم حدثني ابي جعفر بن محمد الصادق حدثني ابي محمد بن علي الباقر حدثني ابي علي بن الحسين زين العابدين حدثني ابي الحسين بن علي سيد الشهداء حدثني ابي علي بن ابي طالب امير المؤمنين

الحسن بن محمد بن شاذان حدثني ابو القاسم عبد الله بن عامر الطائي حدثني ابي
حدثني احمد بن عامر بن سليمن حدثني ابو الحسن علي بن موسى الرضا حدثني ابي
موسى بن جعفر الكاظم حدثني ابي جعفر بن محمد الصادق حدثني ابي محمد بن علي
الباقر حدثني ابي علي بن الحسين زين العابدين حدثني ابي الحسين بن علي سيد الشهداء
حدثني ابي علي بن ابي طالب امير المومنين ع قال قال رسول الله صم اتاني ملك
فقال يا محمد ان الله يقرأ عليك السلام ويقول قد زوجت فاطمة من علي فزوجها
منه وقد امرت شجرة طوبى ان تحمل الدرر واليواقيت والمرجان وان اهل السماء
قد فرحوا بذلك وسيولد منهما ولدان سيدا شباب اهل الجنة وبهما تزين
اهل الجنة فابشر يا محمد فانك خير الاولين والاخرين وقال انبأني مهذب الائمة
ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني اخبرني ابو القاسم نصر بن محمد بن
المقري اخبرني والدي ابو عبد الله محمد حدثني ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن احمد
النيسابوري حدثني احمد بن محمد بن عبد الله النارنجي البغدادي من حفظه
حدثني محمد بن جرير الطبري حدثني محمد بن حميد الرازي حدثني العلاء بن الحسين
الهمداني حدثني ابو مخنف لوط بن يحيى الازدي عن عبد الله بن عمر قال سئل
رسول الله صم باي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج فقال خاطبني بلغة علي بن
ابي طالب فالهمني ان قلت خاطبتني يا رب ام علي فقال يا احمد انا شيء لا كالاشياء
لا اقاس بالناس ولا اوصف بالاشياء خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك
فاطلعت على سرائر قلبك فلم اجد الى قلبك احب من علي بن ابي طالب فخاطبتك

ادی منادٍ من قبل الله نعم الاب ابوك ابرهيم ونعم الاخ اخوك علی بن ابی طالب
واستوص به هل تعلمون ذلك فقام عبد الرحمن بن عوف من بينهم فقال نعم
سمعته من رسول الله صہ اقول قوله لا فتی الّا علی صريح فی تفضيله علی جميع
الناس فی الفتوّة ويلزم من ذلك تفضيله عليهم فی غيرها لانّ الامة علی قولين
فمن فضّل عليهم فی الفتوة دون غيرها الزمه احداث قول ثالث وخرق الاجماع
اذ لا قايل بالفرق والافضل هو الامام كما تقدم وقد سبق تقرير الاستدلال
ببقية الحديث وقال انبا فی مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علی بن محمد
الهمدانی انبانا محمد بن الحسين بن علی المقری اخبرنی محمد بن محمد بن احمد الشاهد
حدثنی هلال بن محمد بن جعفر حدثنی ابو الحسين علی بن الحسين الحلوانی حدثنی
محمد بن اسحق المقری حدثنی علی بن حماد الخشاب حدثنی علی بن المدينی حدثنی وكيع
بن الجراح حدثنی سليمان بن مهران حدثنی جابر عن مجاهد عن ابن عباس قال
قال رسول الله صہ لما عرج بی الی السماء رايت علی باب الجنة مكتوبا لا اله الّا الله
محمد رسول الله علی حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة امة الله علی
مبغضيهم لعنة الله اقول لا ريب انّ ما هو مكتوب علی باب الجنة فهو من كلام
الله او كتب باذنه ثم قوله علی حبيب الله لا ريب انّه كتب علی باب الجنة مع علم
الله انّه يدعی الامامة والخلافة بعد الرسول بغير فصل ويمتنع من البيعة
وكونه مع ذلك حبيب الله واضح الدلالة علی صحة تلك الدعوی وبطلان
دعوی غيره لها وكذا القول فی موافقة الحسنين له عليها ودعواهما لها بعده

قال قال رسول الله صه اذا كان يوم القيمة نوديت من بطنان العرش يا محمد نعم الاب ابوك ابرهيم الخليل و نعم الاخ اخوك علي ابن ابي طالب اقول اما دلالة هذا على مدح علي وجلالة قدره وعظم شانه فلا ريب فيها وهو مع ذلك دال على امامته بعد الرسول بغير فصل و تقريره انه لا خلاف بين العلما قاطبة من المحدثين واهل السير والتواريخ ان عليا امتنع من بيعة ابي بكر وادعى الامامة لنفسه ولزم منزله وفي بعض الروايات انه بقي على الامتناع ستة اشهر ثم بايع كرها وقول هذا المنادي عن الله تعم يوم القيمة يا محمد نعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب دال على صحة دعواه للامامة بالضرورة قال اخبرني ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري اخبرني الاستاد ابو الحسن علي بن مردك الرازي اخبرني الحافظ ابو سعد اسمعيل بن الحسين السمان اخبرني ابو بكر محمد بن احمد الحمدوني بقراءتي عليه سنة ٢٨٣ حدثني ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان بن عبد الرحمن المهرجان الجلاب حدثني ابو بكر محمد بن ابرهيم السوسي البصري نزيل حلب حدثني ابو عثمن بن عبد الله القرشي الشامي بالبصرة حدثني يوسف بن اسباط عن مجل الضبي عن ابرهيم النخعي عن علقمة عن ابي ذر قال لما كان يوم البيعة لعثمان وذكر الحديث وفيه خطبة لعلي بن ابي طالب يقول فيها هل تعلمون يا معشر المهاجرين والانصار ان جبرئيل اتى النبي صه فقال لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي قالوا اللهم نعم قال هل تعلمون ان رسول الله صه قال لما اسري بي الى السماء السابعة الى رفارف من نور ثم دفعت الى حجب من نور فوعد الله النبي صه اشياء فلما رجع

نادى

قلت لبيك ربي وسعديك قال انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي
وفضلتك على جميع خلقي وبريتي فانصب عليا علما لعبادي يهديهم الى ديني
يا محمد انّي قد جعلت عليا امير المؤمنين فمن تامر عليه لعنته ومن خالفه
عذبته ومن اطاعه قربته يا محمد انّي قد جعلت عليّا امام المسلمين فمن تقدم
عليه اخزيته ومن عصاه استحقرته انّ عليّا سيد الوصيين وقايد الغر المحجلين و
حجتي الخلق اجمعين اقول دلالة هذا الحديث الشريف على المقصود اوضح من
ان تحتاج الى بيان ويمكن الاستدلال به في اثني عشر موضعا لا تخفي على من اعتبرها
قال اخبرنا ابو المرجا محمد بن علي بن طالب البلدي قال اخبرني ابو المفضل قال اخبرنا احمد
بن محمد بن مخلد ابو الطيب الجعفي الدهان بالكوفة قرائة عليه قال حدثنا محمد بن
سالم بن عبد الرحمن الازدي قال حدثنا غوث بن مبارك الخثعمي قال حدثنا
حماد بن يعلي السعدي عن علي بن الحزور عن صالح بن ميثم عن زادان عن سلمان الفارسي عن
رسول الله صلی قال هبط جبرئيل يوم احد وقد انهزم المسلمون ولم يبق غير علي
وقد قتل الله على يده يومئذ من المشركين من قتل فقال جبرئيل يا محمد انّ الله
يقرأ عليك السلام ويقول لك اخبر عليّا انّي عنه راض وانّي اليت على نفسي ان
لا يحبه عبد الّا احببته ومن احببته لم اعذبه بناري ولا يبغضه عبد الّا ابغضته
ومن ابغضته ما له في الجنة من نصيب قال وهبط على جبرئيل يوم الاحزاب
لما قتل علي بن ابي طالب عمرو وفارسهم فقال يا احمد انّ الله يقراء عليك السلام
ويقول لك انّي افترضت الصلاة على عبادي فوضعتها عن العليل الذي لا يستطيع

و محاربة معوية وابنه عليهما وكونهما مع ذلك صفوة الله دالّ على امامتهما وبطلان دعوى غيرهما كما تقدم ويستفاد من اخر الحديث تحريم بغضهم وهو يقتضي وجوب تصديق دعواهم المذكورة والله اعلم وقال اخبرني شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي عن ابيه عن ابي الحسن الميداني عن ابي محمد الحلال عن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب عن محمد بن الحسن بن نعيم بالطايف عن عبد الله بن المنهال بن بحر عن عبد الله بن حميد عن موسى بن اسمعيل عن ابيه اسمعيل بن موسى عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم جاءني جبرئيل من عند الله بورقة اس خضراء مكتوب فيها ببياض اني افترضت محبة علي بن ابي طالب على خلقي فبلّغهم ذلك عني اقول تقدم تقرير الاستدلال بمثله وروى الشيخ ابو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي وهو من علمائنا في الجزء الثالث من كنز الفوايد قال حدثنا الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن شاذان القمي من كتابه الذي سمّاه بايضاح دقايق النواصب وهذا الكتاب جمع فيه مائة منقبة لامير المؤمنين عم مما رواه من طريق العامّة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله قال حدثني محمد بن القاسم قال حدثني عباد بن يعقوب قال حدثني عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ما استقرّ العرش والكرسي ولا دار الفلك ولا قامت السموات والارض الا بان كتب فيها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين وان الله تعم لما عرج بي الى السماء واختصّني بلطيف ندائه قال يا محمد

بيانه لاستحالة الجهل بالحال المستقبل على الله تع قال الكراجكي وروت
العامة من طريق آخر اخبرني ابو المرجا البلدي قال اخبرنا ابو المفضل محمد بن عبد
الله بن المطلب الشيباني الكوفي قال حدثني الحسن بن علي بن نعيم بن سهل بن ابان بن
محمد البغدادي وكان مجاورا بمكة سمعته منه بالطايف قال حدثنا علي بن الحسين بن
بشير الكوفي قال حدثنا محمد بن سنان عن مفضل بن عمر الجعفي عن ابي خالد الكابلي
عن سليم بن قيس الهلالي عن عبد الله بن عباس قال جاء رجل الى النبي ص فقال هل
ينفع حب علي فقال ويحك من احبه احبني ومن احبني احب الله ومن احب الله
لم يعذبه فقال الرجل زدني من فضل محبة علي فقال اسئلك عن ذلك جبرئيل
فهبط جبرئيل لوقته فسئله رسول الله ص واخبره بقول الرجل فقال جبرئيل
سأسئل عن ذلك رب العزة وارتفع فاوحى الله اليه اقرأ محمد اخبرني مني السلام
وقل له انت مني بحيث شئت انا وعلي منك بحيث انت مني ومحبوا علي مني حيث
علي منك قال الكراجكي وللحديث تمام وفيه ان السايل كان اباذر رض وقال الشيخ
الاجل رجب الحافظ البرسي في كتابه روى صاحب الكشاف من الحديث القدسي
عن الرب العلي انه قال لادخلن الجنة من اطاع عليا وان عصاني ولا دخلن النار من
عصاه وان اطاعني اقول هذا صريح في وجوب طاعة علي وتحريم معصيته
وصحة دعواه للامامة بعد النبي بغير فصل ووجوب تصديقه وان طاعة الله
لا تقبل من عصى عليا وقوله وان عصاني اما انفضل منه تع ووعد بالعفو
واما مشروط بوجود التوبة واما بعد انتهاء عذابه يعني انه لا يخلد في النار وهو

وافترضت الزكوة فوضعتها عن المقل وافترضت الصيام فوضعته عن المسافر وافترضت
الحج فوضعته عن المعدم ومن لا يجد السبيل اليه وافترضت حب علي بن ابي طالب و
مودته على اهل السموات واهل الارض فلم اعذر فيه احدا فمر امتك بحبه فمن احبه
فبحبي وحبك احبه ومن ابغضه فببغضي وبغضك ابغضه الحديث اقول وهذا
واضح الدلالة على وجوب محبة علي وتحريم بغضه وان من احبه لم يدخل النار اي
لم يخلد فيها ومن ابغضه لم يدخل الجنة وان الله يحب من احبه ويبغض من ابغضه
وان حبه ومودته فرض على اهل السموات والارض بل اوجب من جميع الفرايض وهو
دال على الامامة بل على ما هو اجل واعلى لما تقدم تقريره وفي الجزء الرابع من كنز
الفوائد قال حدثنا الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان القمي
من كتابه الذي سماه بايضاح دقايق النواصب مما رواه من طريق العامة حدثنا به
في مكة سنة ٤١٢ قال حدثنا سهل بن احمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جرير
قال حدثنا الحسن بن ابرهيم البغدادي قال حدثنا محمد بن يعقوب الامام قال حدثنا
احمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن عباس قال جاء رجل الى
النبي ص فقال هل ينفعني حب علي بن ابي طالب فقال حتى اسئل جبرئيل فسئله فقال
حتى اسئل اسرافيل فان تفع جبرئيل فسئله فقال حتى اناجي رب العزة فاوحى الله الى
اسرافيل قل لجبرئيل يقراء على محمد السلام ويقول له انت مني حيث شئت انا وعلي
منك حيث انت مني ومحبوا علي منه حيث علي منك اقول قوله وعلي منك حيث
انت مني يستلزم المطلب لما لا يخفى ويدل على صحة الدعوى السابقة لما سلف

جميع ... من السبيل ... عن ابي ... الصلوة ... يقعد ... كالقيام ... والركوع والسجود ... والاستلقاء ... والايماء ... سنة

علي اخوه وليّ الله لخذت ولايته على الذر قبل خلق السموات والارض بالفي عام
قال ومن ذلك ما رواه ابو بكر بن الخطيب مرفوعاً الى ابن عباس قال على ابواب الجنة
مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله فاطمة خيرة الله الحسن والحسين
صفوة الله على محبيهم رحمة الله وعلى مبغضيهم لعنة الله اقول قد تقدم الكلام
على امثال هذين الحديثين ودلالتها اظهر من ان تبين وكونهما من الحديث
القدسي راجح وان لم يتعين وهما حجة على كل حال كما لا يخفى والله اعلم وروى الشيخ
العالم عز الدين عبد الحميد ابن ابي الحديد المعتزلي اصولا الحنفي فروعا في كتابه
شرح نهج البلاغة عن رسول الله صلى ان الله عهد الي في علي عهدا فقلت يا رب
بينه لي قال اسمع ان عليا امام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها
المتقين من احبه احبني ومن اطاعه اطاعني فبشره بذلك فقلت يا رب قد بشرته
فقال انا عبد الله وفي قبضته فان يعذبني فبذنوبي لم يظلمني شيئا وان يتم لي
ما وعدني فالله اولى بي وقد دعوت له فقلت اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه
الايمان فقال الله قد فعلت ذلك به غير اني مختصه بشيء من البلاء لم اخص به احداً
من اوليائي فقلت رب اخي وصاحبي قال انه قد سبق في علي انه مبتلا ومبتلا به
ذكره ابو نعيم الحافظ في حلية الاولياء عن ابي برزة الاسلمي ثم رواه باسناد اخر
بلفظ اخر عن انس بن مالك عن رسول الله صلى قال ان رب العالمين عهد الي في
علي عهدا انه راية الهدى ومنار الايمان وامام اوليائي ونور جميع من اطاعني
رواه احمد بن حنبل في كتاب فضايل علي ع قال وفي المسند عن رسول الله صلى قال

دال ايضاً على ما تقدم من التفضيل اذ لم يرد في غيره مثل هذا النص الجليل الذي
رواه من لا يفهم في مثله والافضل هو الافضل لقبح تقديم المفضول عليه قال
الحافظ البرسي ومن كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي مرفوعاً الى جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلعم مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي
اخوه ولي الله اخذت ولايته على الذر قبل خلق السموات والارض بالفي عام
من سره ان يلقى الله وهو عنه راض فليوال علياً وعترته فهم نجبائي واوليائي وخلفائي
واحبائي اقول اي نص ابين من هذا واي تصريح اوضح منه حيث تضمن ان
علياً اخو رسول الله وان علياً ولي الله ولا يخلوا اما ان يكون كتب هذا على باب
الجنة وامر الرسول بتبليغه حيث انه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى مع
علم الله ان علياً يمتنع من بيعة ابي بكر ستة اشهر ويدعي الامامة لنفسه او مع
عدم علم الله بذلك ولا سبيل الى الثاني فتعين الاول وكونه مع ذلك ولي الله دليل
على صحة دعواه وثبوت امامته وخلافته وتضمن الحديث ايضاً ان الله اخذ ولاية
علي على الناس وان ولاية علي وعترته واحبته وانهم نجباء الله واوليائه وخلفائه
واحبائه وهو نص صريح على امامة الاثني عشر ع بالتقرير المذكور وغيره من تصريح
هذا اللفظ خصوصاً قوله وخلفائي فانه اوضح من ان يحتاج الى بيان الدلالة
قال الحافظ البرسي وروى الخوارزمي في مناقبه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
جاءني جبرئيل فنشر جناحيه فاذا على احدهما مكتوب لا اله الا الله محمد النبي وعلى
الاخر لا اله الا الله علي الولي وعلى ابواب الجنة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله

وامره ليلة الغار وقد احاط المشركون بالدار ان ينام على فراشه الى ان قال
فاوحى الله الى جبرئيل وميكائيل انّى قد اخيت بينكما وجعلت عمر احدكما
اطول من عمر الاخر فايّكما يؤثر صاحبه بالحيوة فاختار كلّ منهما الحيوة فاوحى
الله اليهما الاكنتما مثل عبدى على اخيت بينه وبين نبيّى محمّد فبات على فراشه
يفديه بنفسه ويؤثره بالحيوة اهبطا اليه فاحفظاه من عدوّه فنزلا فكان
جبرئيل عند راسه وميكائيل عند رجليه فقال جبرئيل بخ بخ من مثلك
يا بن ابيطالب يباهى الله به ملئكة السّماء فانزل الله على رسوله صم وهو متوجّه
الى المدينة ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله ورواه ابو حامد
الغزالى فى كتاب احياء علوم الدين فى الكتاب السّابع من ربع المهلكات فى بحث
ايثار النفس اقول فى هذين الحديثين من الدّلالة على ثبوت امامة علىّ
وانّه امير المؤمنين وافضل الناس بل افضل الخلق بعد محمّد حتى الملئكة ما
هو اوضح من ان يبين ودلالته ذلك على اصل المطلوب واضحة ايض وروى الشيخ
الجليل ابو الحسن على بن عيسى بن ابى الفتح الاربلى فى كتاب كشف الغمه نقلا من كتاب
كفاية الطالب فى مناقب على بن ابى طالب تاليف الشيخ الامام الحافظ ابى عبد الله
محمد بن يوسف بن محمد الكنجى الشافعى قال وقرأته عليه قال اخبرنا عبد اللطيف بن
محمد بن على القبيطى ببغداد والشريف ابو تمام على بن ابى الفخار بن الواثق بالله بالكرخ
قالا ثنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقى المعروف بابن الناطى ثنا عباد بن سعد الجعفى
ثنا محمد بن عثمان بن ابى بهلول ثنا صالح بن ابى الاسود عن ابى المطهر الرازى

ثنا
اى حدثنا

انا اوّل من يدعا به يوم القيمة الى ان قال وينادى منادٍ من العرش نعم الاب ابوك ابرهيم ونعم الاخ اخوك علي لمّا كان ليلة بدر قال رسول الله صه من يستقي لنا ماء فاحجم الناس فقام علي فاحتضن قربة ثم اتى بئرا بعيدة القعر فانحدر فيها فاوحى الله الى جبرئيل وميكائيل واسرافيل ان تاهبوا لنصر محمد واخيه وحزبه الحديث اقول هذه الاحاديث الشريفة صريحة في انّ عليًا امام الاولياء وهو المطلوب وزيادة ودلّت على انّ عليا نور المطيعين وانه الكلمة التي الزمها الله المتّقين وانّ من احبه احبّ الله ومن اطاعه اطاع الله فيلزم وجوب محبة علي وفرض طاعته وتحريم بغضه ومخالفته وانّ الله قد جلا قلب علي وجعل ربيعه الايمان وانّ عليا راية الهدى ومنار الايمان وامام الاولياء ونور جميع المطيعين وانه اخو رسول الله وانه نعم الاخ وانّ الملئكة امروا بنصره وهذه المقاصد السنيّة الرفيعة والمطالب العليّة المنيعة الثابتة بالنصوص الصريحة والاخبار الصحيحة التي لا يتهم ناقلوها وجميع ما ذكر من لوازم الامامة وملزوماتها وقد نقل جماعة من العلماء عن ابن شيرويه الديلمي انه روى في كتاب الفردوس عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صه لو يعلم الناس متى سمّي علي امير المؤمنين ما انكروا فضله سمّي امير المؤمنين وادم بين الماء والطين قال الله واذ اخذ ربّك من بني ادم من ظهورهم ذريّتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم فقالت الملئكة بلى فقال الله انا ربكم ومحمد نبيّكم وعلي اميركم ونقلوا عن الثعلبي[٢] انّ رسول الله صه لما اراد الهجرة خلّف علي بن ابي طالب لقضاء ديونه وردّ الودايع التي كانت عنده

[٢] انه روى في تفسير قوله تعـ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله

الى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربي فقال لي يا محمد قلت لبيك وسعديك
قال قد بلوت خلقي فايهم وجدت اطوع لك قلت رب عليا قال صدقت فهل
اخترت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قلت
اختر لي فان خيرتك خير لي فقال قد اخترت لك عليا فاتخذه لنفسك خليفة
ووصيا ونحلته علمي وحلمي وهو امير المؤمنين حقا لم ينلها احد قبله وليست
لاحد بعده يا محمد علي راية الهدى وامام من اطاعني ونور اوليائي وهو الكلمة
التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك
وقد سبق الحديث وفي كتاب عبد المحمود وهو تاليف السيد رضي الدين علي
بن طاوس واسم كتاب الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف نقلا من كتاب
ابي بكر احمد بن مردويه الثقة الحافظ عند اصحاب المذاهب الاربعة قال
حدثني احمد بن عبد الله بن الحسين حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري الجلودي
ابو احمد حدثنا المغيرة بن محمد المهلبي حدثنا عبد الرحمن بن صالح الازدي
حدثنا علي بن هاشم بن بريد حدثنا جابر بن يزيد الجعفي عن صالح بن ميثم عن
ابيه عن ابن عباس قال قلنا له يا ابن عباس اينفع حب علي بن ابي طالب في الآخرة
قال قد تنازع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في حبه حتى سئلنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
دعوني حتى اسئل الوحي فلما اهبط جبرئيل سئله فقال سأسئل ربي عن هذا
فرجع الى السماء ثم هبط الى الارض فقال يا محمد ان الله يقرأ عليك السلام
ويقول احب عليا فمن احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني يا محمد حيث

عن الاعمش الثقفي عن سلام الجعفي عن ابي برزة قال قال رسول الله صلعم ان الله عهد
الیّ في علي عهداً فقلت يا ربّ بيّنه لي قال اسمع قلت قد سمعت قال انّ عليا
راية الهدى وامام الاولياء ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين
من احبه احبني ومن ابغضه ابغضني فبشّره بذلك فبشّرته فقال يا رسول الله
انا عبد الله وفي قبضته فان يعذبني فبذنوبي لم يظلمني شيئاً وان يتم لي الذي
وعدني فالله اولى بي فقلت اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان فقال الله
قد فعلت ذلك به غير اني مختصه بشيء من البلاء لم اخص به احداً من اوليائي فقلت
يا ربّ اخي وصاحبي فقال انّ هذا شيء قد سبق في علي انه مبتلا ومبتلا به قال
علي بن عيسى ونقلت من كتاب كفاية الطالب وذكره صاحب كتاب بشارة المصطفى
ايض عن ابي جعفر ع في حديث يقول فيه فاذا راى رسول الله صلعم من ينصرف من
شيعتنا ومحبّينا عن الحوض بكى وقال يا ربّ شيعة علي فيبعث اليه ملكاً فيقول
ما يبكيك فيقول يا ربّ كيف لا ابكي لاناس من شيعة اخي علي بن ابي طالب يردون
حوضي قال فيقول الله تع قد وهبتهم لك وصفحت عن ذنوبهم والحقتهم بك
وبمن كانوا يتولّون من ذرّيتك وجعلتهم في زمرتك واوردتهم حوضك وقبلت
شفاعتك واكرمتك بذلك اقول تقدّم وجه الاستدلال بمثل هذين الحديثين
في المطم وروى علي بن عيسى ايض نقلاً من كتاب اليقين باختصاص علي بامرة المؤمنين
للسيّد علي بن طاوس ناقلاً من كتاب المناقب لابي المؤيد موفق بن احمد الخوارزمي
مرفوعاً الى علي ع قال قال رسول الله صلعم لما اسري بي الى السما ثم من سماء الى سماء

بما انزل اليه من ربه فقلت والمؤمنون فقال صدقت يا محمد من خلفت في امتك
قلت خيرها قال علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة
فاخترتك منها فشققت لك اسما من اسمائي فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي
فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت عليا وشققت له اسما من اسمائي
فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة
من ولده نورا من نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات والارض فمن قبلها
كان عندي من المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبدا
من عبيدي عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت
له حتى يقر بولايتكم يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب قال التفت عن يمين العرش
فالتفت فاذا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد
وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي
في ضحضاح من نور قيام يصلون وهو في وسطهم يعني المهدي كانه كوكب دري
فقال يا محمد هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك بعزتي وجلالي انه الحجة الواجب
لاوليائي والمنتقم من اعدائي اقول دلالة هذا الحديث الشريف على المقصود
من اثبات امامة الاثني عشر اوضح من جميع ما سبق وهو مستغن بتصريحه عن
بيان الدلالة وفي الكتاب المذكور قال ذكر بعض الحنابلة في كتاب سماه نهاية الطلب
وغاية السؤل وذكر فيه باسناده الى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اوحى الله الى
النبي ص اني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين الفا واني قاتل بابن بنتك سبعين الفا

تكن يكن علي وحيث يكن علي يكن محبوه وان اجترحوا وان اجترحوا اقول دلالة هذا الحديث على وجوب محبة علي وتحريم بغضه واضحة ويدل على ما ذكرناه سابقا بالتقرير الذي اشرنا اليه ومن الكتاب المذكور نقلا من كتاب تفسير السدي وهو من قدماء المفسرين عندهم وثقاتهم قال لما كرهت سارة مكان هاجر اوحى الله الى ابرهيم فقال انطلق باسمعيل حتى تنزل بيتي التهامي يعني مكة فاني ناشر ذريته وجاعلهم ثقلا على من كفربي وجاعل منهم نبيا عظيما ومظهره على الاديان وجاعل من ذريته اثني عشر عظيما وجاعل ذريته عدد نجوم السماء اقول هذا نص من الله على الائمة الاثني عشر وتقريره كما مر انه لا خلاف بين العلماء كافة ان الائمة الاثني عشر ادعوا الامامة لانفسهم وادعاها لهم شيعتهم في زمانهم وبعده وكونهم مع ذلك عظماء عند الله صريح في صحة دعواهم وهو المطلوب وفي الكتاب المذكور من روايات رجال المذاهب الاربعة كما رواه عندهم صدر الائمة اخطب خوارزم موفق بن احمد المكي في كتابه قال حدثنا فخر القضاة نجم الدين ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب الي من همدان قال انبانا الشريف نور الهدى ابو طالب الحسن بن محمد الزينبي قال اخبرنا امام الائمة محمد بن احمد بن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا علي بن سنان الموصلي عن احمد بن محمد بن صالح عن سلمان بن محمد عن زياد بن مسلم عن عبد الرحمن بن زيد عن جابر عن سلامة عن ابي سليمان راعي رسول الله ص قال سمعت رسول الله ص يقول ليلة اسري بي الى السماء قال الي الجليل جل جلاله امن الرسول

القدسية بهذه الصورة فاذكر الذين اتّفق لهم ذلك والله الموفق باب

امير المؤمنين علي عليه السّلام محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن

محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عمن اخبره عن ابي عبد الله

قال وجدنا في كتاب علي ع ان نبيا من الانبياء شكا الى ربه القضاء فقال كيف اقضي

بما لم تر عيني ولم تسمع اذني فقال اقض بينهم بالبيّنات واضفهم الى اسمي يحلفون

به وبالاسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن

خالد عن ابي عبد الله ع قال في كتاب علي ع ان نبيا من الانبياء شكا الى ربه فقال

يا رب كيف اقضي بما لم اسمع ولم ار قال فاوحى الله اليه احكم بينهم بكتابي واضفهم

الى اسمي يحلفون به وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب

عن علي بن رياب عن ابي عبيدة الحذاء عن ثوير بن ابي فاختة قال سمعت علي بن الحسين ع

يحدث في مسجد رسول الله ص قال حدثني ابي انه سمع اباه علي ع يقول اذا

كان يوم القيمة وذكر الحديث الى ان قال فيشرف الجبار جل جلاله عليهم فيقول

انا الله لا اله الا انا الحكم العدل الذي لا يجور اليوم احكم بينكم بعدلي وقسطي

لا يظلم اليوم احد اليوم اخذ للضعيف من القوي بحقه ولصاحب المظلمة بالمظلمة

بالقصاص من الحسنات والسيئات واثيب على الهبات ولا يجوز هذه العقبة عندي

ظالم ولاحد من عبادي عنده مظلمة الا مظلمة يهبها لصاحبها واثيبه عليها

واخذ له بها عند الحساب فتلازموا ايها الخلائق واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم

بها في الدنيا وانا شاهد لكم عليهم وكفى بي شهيدا قال ثم ينادي مناد من

وسبعين الفا اقول فهذه نبذة مما رواه العامة اصحاب المذاهب الاربعة واثبتوه
في مصنفاتهم واوردوه في كتبهم من الاحاديث الصحيحة القدسية والنصوص الصريحة
الجلية الواردة عن الذات المقدسة الالهية ولا ريب في بلوغها حد التواتر المعنوي
وانها توجب لكل منصف العلم اليقيني فكيف اذا انضم اليها النصوص التي رووها
والاخبار التي نقلوها عن رسول الله صـ التي تضمنت نصه على علي وذكر فضله
والنص على الائمة من بعده فانها لا تكاد تحصر ولا تحصى ولا يمكن ان تجمع وتستقصى
وقد الف العلماء في ذلك مؤلفات كثيرة جداً لا تحصى ايضـ فلينظر العاقل بعين
الانصاف وليجتنب من طريق البغي والاعتساف وليعدل عن تقليد الاباء و
الاسلاف فانه مذموم بنص القران مع الامر باتباع البرهان وليرجع الى الكتب
المشار اليها ليتبين له الحق اليقين وتتضح له النصوص على الائمة المعصومين
الثابتة بشهادة الخصم واقرار المنكر وواية من لا يعتقد امامتهم لفضائلهم
والنصوص عليهم حجة قاطعة لا يمكن ردها ولا العارضة فيها فان جحود وجودها
محال وتاويلها نوع من الضلال لان اكثرها صريحة في المقصد غير قابلة للتاويل
وان ردوها الزمهم رد بقية رواياتهم كما لا يخفى والله ولي التوفيق ابواب
الائمة عليهم السلام اذكر في هذه الابواب ما رواه ائمتنا عن الله تعـ
من الحديث القدسي ولم يبينوا من خوطب به او اخبر وابمن خوطب به وكان
من غير الانبياء كالملائكة ع وهذه الابواب لا تستوعب جميع الائمة ع بل منهم
من لم يرو عنه اصحابنا فيما اطلعت عليه من كتب احاديثنا شيئا من الاحاديث

الی طاعتی و یسلکون بهم طریق سبیلی واجعلهم حجة لی عذرا او نذرا وابری النسناس من ارضی فاطهرها منهم وانقل مردة الجن العصاة عن بریتی وخلقی وخیرتی واسکنهم فی الهوا وفی اقطار الارض لایجاورون نسل خلقی ولا یؤانسوهم ولا یخالطوهم فمن عصانی من نسل خلقی الذین اصطفیتهم لنفسی اسکنتهم مساکن العصاة واوردتهم موارد هم ولا ابالی قال فاغترف غرفة من الماء العذب الفرات فصلصلها فجمدت ثم قال لها منک اخلق النبیین والمرسلین وعبادی الصالحین والائمة المهتدین والدعاة الی الجنة واتباعهم الی یوم القیمة ولا ابالی ولا اسئل عما افعل وهم یسئلون یعنی خلقه انه سیسالهم قال ثم اغترف غرفة من الماء الملح الاجاج فصلصلها حتی جمدت فقال لها منک اخلق الجبارین والفراعنة والعتاة اخوان الشیاطین والدعاة الی النار الی یوم القیمة واتباعهم ولا ابالی ولا اسئل عما افعل وهم یسئلون قال وشرط فی ذلک البدا ولم یشرط فی اصحاب الیمین البدا ثم خلط المائین الحدیث وعن ابیه عن محمد بن یحیی العطار عن العمرکی عن علی بن جعفر عن اخیه موسی بن جعفر عن ابیه عن ابائه عن علی ع قال ان الله عز وجل اذا اراد ان یصیب اهل الارض بعذاب قال لولا الذین یتحابون بجلالی ویعمرون مساجدی ویستغفرون بالاسحار خوفا منی لانزلت عذابی احمد بن ابی عبد الله البرقی رفعه عن امیر المؤمنین ع قال ان الله اذا برز لخلقه اقسم قسما علی نفسه فقال وعزتی وجلالی لایجوزنی ظلم ظالم ولو کف بکف ولو مسحة بکف ونطحة ما بین الشاة القرنا

ولیجعل بین الجن وبین خلقی حجابا ولا یری نسل خلقی الجن

عند الله انّ الله تعم یقول انا الوهّاب ان احببتم ان تواهبوا فتواهبوا وان لم
تواهبوا اخذت لكم بمظالمكم قال فیعفون الّا القلیل قال فیقول الله تعم لا یجوز الی
جنّتی الیوم ظالم ولا یجوز الی ناری الیوم ظالم ولاحد من المسلمین عنده مظلمة
حتی یاخذها منه عند الحساب ایها الناس استعدّوا للحساب الحدیث ورواه الصدوق
فی المجالس وعن علی بن ابرهیم عن ابیه عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سلیمان قال سئلت
اباعبدالله ع کم کان طول ادم حین هبط به الی الارض وکم کان طول حوا فقال
وجدنا فی کتاب علی ع ان الله تعم لمّا اهبط ادم وزوجته حوا الی الارض کانت
رجلاه بثنیة الصفا وراسه دون افق السماء وانه شکا الی الله ما یصیبه من حرّ
الشمس فاوحی الله الی جبرئیل ان ادم شکا الی ما یصیبه من حرّ الشمس فاغمزه غمزة وصیّر طوله سبعین ذراعا بذراعه واغمز حوا فصیّر طولها
خمسة وثلاثین ذراعا بذراعها محمد بن علی بن الحسین بن بابویه فی کتاب العلل
قال حدثنا محمد بن الحسن بن الولید قال حدثنا محمد بن الحسن الصفّار عن احمد بن
محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابی المقدام عن جابر عن ابی جعفر ع
قال قال امیر المؤمنین ع فی حدیث ان الله تعم قال للملائکة انی جاعل فی
الارض خلیفة قالوا اتجعل فیها من یفسد فیها ویسفك الدّماء ونحن نسبّح
بحمدك ونقدّس لك قالوا اجعله منّا فانا لا نفسد فی الارض ولا نسفك الدّماء
فقال الله یا ملائکتی انی اعلم ما لا تعلمون انی ارید ان اخلق خلقا بیدی اجعل
من ذریته انبیاء مرسلین وعبادا صالحین وائمة مهتدین اجعلهم
خلفائی علی خلقی فی ارضی ینهونهم عن معاصی وینذرونهم عذابی ویدعونهم

عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع ان بعض اصحابنا
يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله الرحمن
الرحيم قال علي بن الحسين ع قال الله عزّ وجل يا بن ادم بمشيتي كنت انت الذي
تشاء لنفسك ما تشاء وبقوّتي اديت فرايضي وبنعمتي قويت على معصيتي
جعلتك سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة
فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني
لا اسئل عما افعل وهم يسئلون قد نظمت لك كل شئ تريد محمد بن علي بن الحسين
بن بابويه في المجالس قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني والحسن
بن عبد الله بن سعيد العسكري جميعا قالا حدثنا عبد العزيز بن يحيى
الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثني علي بن حكيم عن
الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن الحسن عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عليهما السلام قال يقول الله عزّ وجل اذا عصاني من خلقي من يعرفني سلطت
عليه من لا يعرفني وفي كتاب ثواب الاعمال عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن
الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن
ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين ع يقول ان الله تع يقول وعزتي وجلالي
وعظمتي وجمالي وبهائي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على
هواه الا جعلت همه في اخرته وغناه في قلبه وكففت عنه ضيعته وضمنت
السموات والارض رزقه واتته الدنيا وهي راغمة احمد بن ابي عبد الله البرقي

الى الشاة الجمّاء احمد بن فهد في عدة الداعي قال قال امير المؤمنين ع قال الله
من فوق عرشه يا عبادي اعبدوني فيما امرتكم ولا تعلموني بما يصلحكم فاني
اعلم به ولا ابخل عليكم بمصالحكم **باب الحسين عليه السلام** محمد بن
علي بن الحسين بن بابويه في كتاب ثواب الاعمال عن ابيه قال حدثني الحسن بن
علي العاقولي عن احمد بن هرون القطان القصري عن محمد بن عبد الملك القطان
عن زياد القندي عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن
ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عليهم السلام قال لما بعث الله موسى بن عمران
كلّمه على طور سيناء ثم اطلع الى الارض اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق
ثم قال الله آليت على نفسي ان لا اعذب كف لابسه اذا تولى عليا بالنار
باب علي بن الحسين عليهما السلام الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي
عن والده الشيخ ابي جعفر عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرني ابو حفص
محمد بن عمر بن علي الصيرفي قال حدثنا ابو علي محمد بن همام الاسكافي قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثني سعيد بن عمرو قال حدثني الحسن بن
ضوء عن ابي عبد الله ع قال قال علي بن الحسين ع قال الله عز وجل ما ترددت
في شيء انا فاعله ترددي عن قبض روح المؤمن يكره الموت واكره مسائته
فاذا حضره اجله الذي لا تاخير فيه بعثت اليه بريحانتين من الجنة تسمى
احديهما المسخية والاخرى المنسية فاما المسخية فتسخيه عن ماله واما المنسية
فتنسيه امر الدنيا محمد بن يعقوب عن محمد بن ابي عبد الله وغيره عن سهل بن زياد

بن بیع عن صالح بن عقبه عن عبد الله بن محمد الجعفی عن ابی جعفر ع قال ان
المؤمن لیخرج الی اخیه یزوره فاذا دخل الی منزله نادی الجبار تبارک و تعالی
ایها العبد المعظم حقی المتبع لآثار نبیی حق علی اعظامک سلنی اعطک ادعنی
اجبک اسکت ابتدئک فاذا انصرف الی منزله ینادیه الجبار ایها العبد المعظم
لحقی حق علی اکرامک قد اوجبت لک جنتی و شفعتک فی عبادی و عن علی بن
ابرهیم عن ابیه عن بعض اصحابه عن عاصم بن حمید عن محمد بن قیس عن ابی جعفر ع قال ان
نبیا من الانبیاء شکا الی ربه کیف اقضی فی امور لم اخبر ببیانها فقال رُدهم
الیّ و اضفهم الی اسمی یحلفون به و عن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن العلاء بن رزین عن محمد بن مسلم و الحجال عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر ع
فی حدیث قال اختصم الماء و النار و الریح کل یقول انا جند الله الاکبر فاوحی
الله الی الریح انت جندی الاکبر و عن عدة من اصحابنا قال الکلینی منهم محمد بن
یحیی العطار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزین عن محمد بن
مسلم عن ابی جعفر ع قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل
ثم قال له ادبر فادبر ثم قال و عزتی و جلالی ما خلقت خلقا هو احب الیّ منک
و لا اکملتک الا فیمن احب اما انی ایاک امر و ایاک انهی و ایاک اعاقب و ایاک اثیب
و عن محمد بن الحسن یعنی الصفار عن سهل بن زیاد عن ابی بحران عن العلاء مثله
و رواه البرقی فی المحاسن عن ابن محبوب ببقیة السند الاول و رواه الصدوق
فی المجالس عن محمد بن موسی بن المتوکل عن عبد الله بن جعفر الحمیری عن احمد بن

فی ثواب زیارة المؤمن اخاه

فی المحاسن عن محمد بن علی عن ابن سنان عن فرات بن احنف قال قال علی بن الحسین
علیه السلام من بات شبعانا وبحضرته مؤمن طاوی قال الله تعالی اشهدکم
علی هذا العبد انی امرته فعصانی واطاع غیری و وکلته الی عمله وعزتی وجلالی
لاغفرت له ابدا و رواه ابن بابویه فی عقاب الاعمال باب ابی جعفر
محمد بن علی الباقر ع محمد بن یعقوب عن الحسین بن محمد الاشعری
عن المعلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن عاصم بن حمید عن ابی عبیدة عن ابی
جعفر ع قال ان الله تعالی یقول وعزتی وجلالی وعظمتی وارتفاع مکانی لا یؤثر
عبد هوای علی هوا نفسه الا کففت علیه ضیعته وضمنت السموات والارض
رزقه وکنت له من وراء تجارة کل تاجر وعن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن العلاء بن رزین عن ابن سنان یعنی عبد الله عن ابی حمزة عن ابی جعفر ع قال
قال الله وعزتی وجلالی وعظمتی وبهائی وعلو ارتفاع مکانی لا یؤثر عبد
مؤمن هوای علی هواه فی شئ من امر الدنیا الا جعلت غناه فی نفسه وهمه
فی اخرته وضمنت السموات والارض رزقه وکنت له من وراء تجارة کل تاجر
وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن جعفر بن محمد الاشعری عن عبد الله
بن میمون القداح عن ابی عبد الله ع قال قال ابی قال الله وعزتی وجلالی
لا یقعد علی استبرقها وحریرها من یؤتی فی دبره و رواه البرقی فی المحاسن
کما رواه عنه الکلینی و رواه ابن بابویه فی عقاب الاعمال عن ابیه عن سعد عن جعفر
بن محمد ببقیة السند وعن محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن محمد بن اسمعیل بن

هذا محمول علی حصول الضرر ورفع الرزق ... بحضرته ... [illegible]

شکیا الیّ فاهبط علیهما بخیمة وعزّهما عنّی بفراق الجنة واجمع بینهما فی الخیمة
فانی قد رحمتهما لبکائهما ووحشتهما فی وحدتهما وانصب الخیمة علی الترعة
التی بین جبال مکة قال فاوحی الله الی جبرئیل اهبط علی الخیمة بسبعین
الف ملک یحرسونها من مردة الشیاطین ویونسون ادم ویطوفون حول
الخیمة تعظیما للبیت والخیمة ثم قال ان الله اوحی الی جبرئیل بعد ذلک
الی اهبط الی ادم وحوا فنحّهما عن قواعد بیتی وارفع قواعد بیتی لملئکتی ثم
ولد ادم قال ثم اوحی الله الی جبرئیل ان ابنه واتمّه بحجارة من ابی قبیس
واجعل له بابین بابا شرقیا وبابا غربیا الحدیث ورواه ابن بابویه فی العلل
عن محمد بن موسی بن المتوکل عن عبد الله بن جعفر الحمیری عن احمد بن محمد بن عیسی
عن الحسن بن محبوب ببقیة السند وعن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن
اسمعیل بن بزیع عن حنان بن سدیر عن ابی سارة الغزالی عن ابی جعفر ع قال قال الله تع
ابن ادم اجتنب ما حرمت علیک تکن من اورع الناس وعن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زیاد عن منصور بن العباس عن ابن ابی نجران او غیره عن حنان عن ابیه
عن ابی جعفر ع قال شکت الکعبة الی الله ما تلقی من انفاس المشرکین فاوحی
الله الیها قری کعبة فانی مبدلک بهم قوما یتنظفون بقضبان الشجر فلما
بعث الله محمدا ص اوحی الیه مع جبرئیل بالسواک والخلال ورواه البرقی
عن منصور بن العباس عن عمرو بن سعید المداینی عن عبد الوهاب بن الصباح
عن حنان بن سدیر عن ابیه ورواه الصدوق فی الفقیه مرسلا وعن علی بن ابرهیم

محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب ببقية الاسناد وعن علي بن محمد عن علي بن العباس
عن الحسين بن عبد الرحمن عن سفيان الجويري عن ابيه عن سعد الخفاف عن
ابي جعفر ع قال يا سعد تعلموا القران فان القران ياتي يوم القيمة في احسن
صورة و ذكر الحديث الى ان قال فيناديه الله تعم يا حجتي في الارض وكلامي
الصادق الناطق سل تعط واشفع تشفع ثم يقول الله كيف رايت عبادي
فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني
واستخف بحقي وكذب بي وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله تعم
وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب
ولاعاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال فياتي الرجل من شيعتنا فينطلق
به الى رب العزة فيقول رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا بي مواظبا
علي يحب في ويبغض فيقول الله ادخلوا عبدي جنتي واكسوه من حلل
الجنة وتوجوه بتاج فيقول القران يا رب اني استقل له هذا فزده مزيد
الخير كله فيقول الله وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن له
اليوم خمسة اشياء مع المزيد له ولمن كان بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون
واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون واحياء
لا يموتون وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا
عن ابن محبوب عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر ع قال ان الله تعم اوحى الى
جبرئيل انا الله لا اله الا انا الرحمن الرحيم واني قد رحمت ادم وحوا لما

مسعدة مثله الی قوله تبرك الحلیم حیرانا وعن محمد بن الحسن بن الولید عن الصفار عن یعقوب بن یزید عن ابن ابی عمیر عن ابرهیم بن عبد الحمید عن ابی الحسن شیخ من اصحابنا عن ابی جعفر ع قال ان الله خلق دیکا ابیض الی ان قال فاذا صاح خفق بجناحیه ثم قال سبحان الله العظیم الذی لیس کمثله شیء فیجیبه الله تعـ ما امن بما تقول من یحلف بی کاذبا وفی المجالس عن ابیه عن سعد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابی جمیلة عن جابر عن ابی جعفر ع قال ان ملکا من الملئکة مرّ برجل علی باب دار فقال الملك یا عبد الله ما یقیمك علی باب هذه الدار قال اخی اردت ان اسلم علیه فقال له الملك هل بینك وبینه رحم ماسة او نزعتك الیه حاجة فقال لا فقال الملك انا رسول الله الیك وهو یقول لك ایای اردت ولی تعاهدت وقد اوجبت لك الجنة واعفیتك من غضبی واجرتك من النار وروی البرقی فی المحاسن عن العباس بن الفضیل عن ابرهیم بن محمد عن موسی بن سابق عن الصادق عن ابیه ع قال ان الله اذا اراد ان یعذب اهل الارض بعذاب قال لولا الذین یتحابون فی جلالی ویعمرون مساجدی ویستغفرون بالاسحار لانزلت عذابی قال وفی روایة ابی حمزة عن ابی جعفر ع قال قال الله تعـ قوم عصونی جعلت قلوب الملوك علیهم نقمة الا لا تولعوا بسبب الملوك توبوا الی الله یعطف بقلوبهم علیکم وروی احمد بن فهد فی عدة الداعی قال قال ابو جعفر ع قال الله

عن ابیه عن بعض اصحابه عن ابی حمزة عن ابی جعفر ع قال قال الله تعم ما من
عبد ابتلیته ببلاء فلم یشك الی عواده الا ابدلته لحما خیرا من لحمه و دما خیرا
من دمه فان قبضته قبضته الی رحمتی و ان عاش عاش و لیس له ذنب
محمد بن علی بن الحسین بن بابویه فی کتاب من لا یحضره الفقیه عن ابیه و محمد
بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن ابرهیم بن هاشم عن الحسین بن یزید النوفلی
عن اسمعیل بن مسلم السکونی عن ابی عبد الله عن ابیه ع قال انزل الله تعم علی بعض
انبیائه ع للکریم فکارم و للسمح فسامح و عند الشکس فالتو قال صاحب الصحاح
رجل شکس بالتسکین صعب الخلق و قال حکاه الفرا بکسر الکاف و هو القیاس
و قال ایض لوی راسه و بر اسه مال و اعرض و فی کتاب عقاب الاعمال عن
ابیه عن عبد الله بن جعفر عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زیاد عن الصادق
عن ابیه ع قال ان الله تعم انزل کتابا علی نبی من الانبیاء و فیه انه یکون خلق
من خلقی یلحسون الدنیا بالدین یلبسون مسوك الضان علی قلوب
کقلوب الذئاب اعمالهم اشد مرارة من الصبر و السنتهم احلا من العسل
و اعمالهم الباطنة انتن من الجیف افبی یغترون ام ایای یخادعون فبعزتی
حلفت لابعثن علیهم فتنة تطا فی خطامها حتی تبلغ اطراف الارض تترك
الحلیم حیرانا یضل فیها رای ذی الرای و حکمة الحکیم البسهم شیعا و اذیق
بعضهم باس بعض انتقم من اعدائی باعدائی ثم اعذبهم جمیعا و لا ابالی
و رواه عبد الله بن جعفر الحمیری فی قرب الاسناد عن هرون بن مسلم عن

بيدى ويرجو غيرى ويقرع بالفكر باب غيرى وبيدى مفاتيح الابواب وهى مغلقة وبابى مفتوح لمن دعانى فمن الّذى املنى لنوائبه فقطعته دونها ومن ذا الّذى رجانى لعظيمة فقطعت رجائه جعلت امال عبادى عندى محفوظة فلم يرضوا بحفظى وملات سمواتى ممّن لا يمل من تسبيحى وامرتهم ان لا يغلقوا الابواب بينى وبين عبادى فلم يثقوا بقولى الم يعلم من طرقته نائبة من نوائبى انّه لا يملك كشفها احد غيرى الّا من بعد اذنى فمالى اراه لاهيا عنّى اعطيته بجودى مالم يسئلنى ثم انتزعته منه فلم يسئلنى ردّه وسئل غيرى افترانى ابدا بالعطاء قبل المسئلة ثم أُسئل فلا اجيب سائلى ابخيل انا فيبخلنى عبدى اوليس العفو والرحمة بيدى اوليس انا محلّ الامال فمن يقطعها دونى افلا يخشى المؤمّلون ان يؤمّلوا غيرى فلو انّ اهل سمواتى واهل ارضى املوا جميعا ثم اعطيت كلّ واحد منهم مثل ما امل الجميع ما انتقص من ملكى عضو ذرّة وكيف ينقص ملك انا قيّمه فيا بؤسى للقانطين من رحمتى ويا بؤسى لمن عصانى ولم يراقبنى وعن محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجنى عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتى فى بعض الاسفار فقال لى بعض ولد الحسين من تؤمّل قلت موسى بن عبد الله فقال اذن لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذلك قال لانّى وجدت فى بعض كتب ابائى انّ الله تعـ يقول ثم ذكر مثله فقلت

انّ من عبادی المؤمنین لمن یسئلنی الشئ من طاعتی فاصرفه عنه مخافة الاعجاب قال وعن الباقر ع انّ الله تعم ینادی کل لیلة من اوّل اللیل الی اخره الا عبد مؤمن یدعونی لدینه ودنیاه قبل طلوع الفجر فاجیبه الا عبد مؤمن یتوب الی قبل طلوع الفجر فاتوب علیه الا عبد مؤمن قد قترت علیه رزقه فیسئلنی الزیادة فی رزقه قبل طلوع الفجر فازیده واوسع علیه الا عبد مؤمن سقیم یسئلنی ان اشفیه قبل طلوع الفجر فاعافیه الا عبد مؤمن محبوس مغموم یسئلنی ان اطلقه من سجنه واخلی سربه الا عبد مؤمن مظلوم یسئلنی ان اخذ له بظلامته قبل طلوع الفجر فانتصر له بظلامته قال فلا یزال ینادی بهذا حتی یطلع الفجر باب ابی عبد الله جعفر بن محمد الصّادق علیهما السّلام محمد بن یعقوب عن الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن ابی علی عن محمد بن الحسن عن الحسین بن اسد عن الحسین بن علوان قال کنّا فی مجلس نطلب فیه العلم وقد نفدت نفقتی فی بعض الاسفار فقال لی بعض اصحابنا من تومل لما قد نزل بك فقلت فلانا فقال اذن والله لا تسعف حاجتك ولا تبلغ املك ولا تنجح طلبتك فقلت وما علمك رحمك الله فقال انّ ابا عبد الله ع حدثنی انه قرأ فی بعض الکتب انّ الله تعم یقول وعزتی وجلالی ومجدی وارتفاعی علی عرشی لاقطعنّ امل کل مؤمل غیری بالیاس ولاکسونه ثوب المذلة بین الناس ولانحینّه من قربی ولابعدنّه من وصلی ایؤمّل غیری فی الشدائد والشدائد

وعنه عن احمد عن علی بن النعمان عن ابن مسکان عن المعلی بن خنیس قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان الله تعالی یقول من اهان لی ولیّا فقد ارصد لمحاربتی وانا اسرع شیء الی نصرة اولیائی وعنه عن احمد عن ابن فضال عن مثنی الحناط عن ابی اسامة عن ابی عبد الله ع قال قال الله لولا ان یجد عبدی المؤمن فی قلبه لعصبت راس الکافر بعصابة حدید لا یصدع ابدا وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن عبد العزیز بن ابی یعفور قال سمعت ابا عبد الله ع یقول قال الله ان العبد من عبیدی المؤمنین لیذنب الذنب العظیم مما یستوجب به العقوبة فی الدنیا والاخرة فانظر له فیما فیه صلاحه فی اخرته فاعجل له العقوبة علیه فی الدنیا لاجازیه بذلک الذنب واقدر عقوبة ذلک الذنب واقضیه واترکه علیه موقوفا غیر ممضی ولی فی امضائه المشیة وما یعلم عبدی به فاتردد فی ذلک مرارا علی امضائه ثم امسک عن ذلک فلا امضیه کراهة لمساءته وحیدا عن ادخال المکروه علیه فاتطول علیه بالعفو عنه والصّفح محبّة لمکافاته لکثیر نوافله التی یتقرب بها الیّ فی لیله ونهاره فاصرف ذلک البلاء عنه وقد قدرته وقضیته وترکته موقوفا ولی فی امضائه المشیّة ثم اکتب له اجر نزول ذلک البلاء وادخره واوفر له اجره ولم یشعر به ولم یصل الیه اذاه وانا الله الکریم الروف الرحیم وعنه عن احمد عن ابن محبوب عمن ذکره عن ابی عبد الله ع قال قال الله من ذکرنی فی ملأ من الناس ذکرته فی ملأ من الملائکة وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن غالب بن عثمن عن بشیر الدهان قال قال

یابن رسول الله امل علی فاملی علی فقلت لا و الله لا اسئله حاجة بعد
هذا و رواه ابن فهد فی عدة الداعی عن الصادق عن ابائه عن رسول الله ص
و رواه الشهید الثانی فی کتاب الاداب نقلا عن الکلینی ثم قال بعد ایراده
ما هذا لفظه اقول ناهیک بهذا الکلام الجلیل الساطع نوره من مطالع
النبوة علی افق الامامة من الجانب القدسی حاثا علی التوکل علی الله تع
و تفویض الامر الیه و الاعتماد فی جمیع المهمات علیه فما علیه مزید من جوامع
الکلام فی هذا المقام انتهی و عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن
حدید عن سماعة بن مهران عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان اول ما خلق
الله العقل فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله خلقتک خلقا
عظیما و کرمتک علی جمیع خلقی الحدیث و رواه البرقی فی المحاسن عن علی بن حدید
و الصدوق فی العلل عن محمد بن الحسن بن احمد بن الولید عن الصفار عن البرقی عن
علی بن حدید مثله و رواه محمد بن علی الشلمغانی العزاقری فی کتاب الوصیة
الذی صنفه فی حال استقامته مرسلا و عن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله ع قال قال الله تع لیاذن بحرب
منی من اذل عبدی المؤمن و لیامن غضبی من اکرم عبدی المؤمن و لو لم یکن
من خلقی فی الارض فیما بین المشرق و المغرب الا مؤمن واحد مع امام عادل
لاستغنیت بعبادتهما عن جمیع ما خلقت فی ارضی و لقامت سبع سموات
و ارضین بهما و لجعلت لهما من ایمانهما انسا لا یحتاجان الی انس سواهما

هواه وهمه فی رضای جعلت همّه تسبیحا و تقدیسا وعنهم عن سهل عن محمد بن عبد
الحمید قال حدثنی یحیی بن عمرو عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله ع قال اوحی
الله الی بعض انبیائه الخلق الحسن یمیث الخطیئة کما تمیث الشمس الجلید و
بهذا الاسناد عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله ع قال اوحی الله الی بعض انبیائه
الخلق السیئ یفسد العمل کما یفسد الخل العسل وعن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد ح
علی بن ابرهیم عن ابیه جمیعا عن ابن محبوب عن الهیثم بن واقد الجزری قال سمعت ابا
عبد الله ع یقول ان الله بعث نبیا الی امته فاوحی الیه ان قل لقومک انه لیس
من اهل قریة ولا ناس کانوا علی طاعتی فاصابهم فیها سرّاء فتحولوا عما یحبّ الی ما
اکره الا تحولت لهم عما یحبّون الی ما یکرهون ولیس من اهل قریة ولا اهل بیت
کانوا علی معصیتی فاصابهم فیها ضرّاء فتحولوا عما اکره الی ما احبّ الا تحولت لهم عما
یکرهون الی ما یحبّون وقل لهم ان رحمتی سبقت غضبی فلا یقنطوا من رحمتی
فانه لا یتعاظم عندی ذنب ان اغفره وقل لهم لا یتعرضوا معاندین لسخطی فان لی
سطوات عند غضبی لا یقوم لها شیئ من خلقی وروی ابن بابویه فی عقاب الاعمال
صدر هذا الحدیث الی قوله عما یحبّون الی ما یکرهون عن محمد بن موسی بن المتوکل
عن الحمیری عن احمد بن محمد عن ابن محبوب ببقیة السند وروی صدره کذلک البرقی
فی المحاسن عن ابن محبوب مثله وعن الحسین بن محمد عن احمد بن اسحق عن بکر بن محمد
الازدی عن ابی عبد الله ع قال ما زار مسلم اخاه فی الله الا ناداه الله ایها الزائر
طبت وطابت لک الجنة وبهذا الاسناد عن بکر بن محمد عن ابی عبد الله ع قال قال

والجلید الماء المنجمد من البرد یجمد الیبس

ابو عبد الله ع قال الله ابن ادم اذکرنی فی ملاء اذکرک فی ملاء خیر من ملائک
وعن علی بن ابرهیم عن ابیه عن صفوان بن یحیی عن اسحق بن عمار عن بعض اصحابه عن ابی
عبد الله ع قال ان الله تع ثلاث ساعات باللیل وثلاث ساعات بالنهار یمجد
فیها نفسه فاول ساعات النهار حین تکون الشمس من هذا الجانب یعنی من المشرق
مقدارها من العصر یعنی من المغرب الی صلاة الاولی واول ساعات اللیل فی
الثلث الباقی من اللیل الی ان ینفجر الصبح انی انا الله الغفور الرحیم انی انا الله
الرحمن الرحیم انی انا الله مالک یوم الدین انی انا الله لم ازل ولا ازال انی انا
الله خالق الخیر والشر انی انا الله خالق الجنة والنار انی انا الله منی بدء کل
شیء والی یعود انی انا الله الواحد الصمد انی انا الله عالم الغیب والشهادة
انی انا الله الملک القدوس السلام المومن المهیمن العزیز الجبار المتکبر انی انا
الله الخالق البارئ المصور لی الاسماء الحسنی انی انا الله الکبیر ثم قال
ابو عبد الله ع من عنده والکبریاء رداؤه فمن نازعه شیئا من ذلک اکبه الله
علی وجهه فی النار ثم قال ما من مومن یدعو بهن مقبلا قلبه الی الله الا قضی
حاجته ولو کان شقیا رجوت ان یحول سعیدا وروی هذه الاحادیث الثلثة
ابن بابویه فی ثواب الاعمال وما تضمن هذا الحدیث من خلق الخیر والشر یجب
تاویله وقد تقدم فی باب موسی ع وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن یعقوب
بن یزید عن اسمعیل بن قتیبة عن یوسف بن عمر عن اسمعیل بن محمد عن ابی عبد الله ع
قال ان الله یقول انی لست کل کلام الحکمة اتقبل انما اتقبل هواه وهمه فان کان

یقول انی انا الله رب العالمین انی انا الله العلی العظیم انی انا الله العزیز الحکیم صح

ما اول بما مر فی باب موسی علیه السلام منه

ابي عبد الله ع قال قال الله ما تحبب الي عبدي باحب مما افترضت عليه وبالاسناد
عن ابن فضال عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال ان الله يقول البخيل من
بخل بالسلام وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن ابي
عبد الله ع قال يقول الله اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لا يعرفني
وعنه عن محمد بن عيسى عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع قال الله يا عبادي
الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم بها تتنعمون في الاخرة وعنه عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن سلمة صاحب السابري عن ابي عبد الله ع قال ان الله تع يقول
الصوم لي وانا اجزي به وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي النهدي عن الحصين عن
ابي عبد الله ع قال من زار اخاه في الله قال الله اياي زرت وثوابك علي ولست
ارضى لك ثوابا بدون الجنة وعنه عن الحسن بن علي عن ابي جميلة عن ابن سنان قال قال
ابو عبد الله ع قال الله تع الخلق عيالي فاحبهم الي الطفهم بهم واسعاهم في
حوائجهم وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان الله
يقول من شغل بذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي من سئلني ورواه البرقي
في المحاسن عن ابيه عن ابن ابي عمير مثله وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمان بن عيسى عن علي بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قال الله انا خير شريك من
اشرك معي في عمل عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصا وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن ابرهيم بن ابي البلاد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال الله تع
من ذكرني سرا ذكرته علانية وعنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن سعيد

الله ان من اغبط اوليائي عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح احسن
عبادة ربه وعبد الله في السريرة وكان غامضا في الناس ولم يشر اليه بالاصابع
وكان رزقه كفافا فاصبر عليه فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه ورواه
عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن احمد بن اسحق مثله ورواه احمد بن فهد
في كتاب التحصين مرسلا وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن ابي البختري عن ابي عبد الله ع قال ان الله يقول يحزن عبدي المؤمن ان قترت
عليه وذلك اقرب له مني ويفرح عبدي المؤمن ان وسعت عليه وذلك ابعد
له مني وعنهم عن ابن خالد عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال
ان الله اوحى الى بعض انبيائه في مملكة جبار من الجبارين ان ائت هذا
الجبار فقل له اني لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك
لتكف عني اصوات المظلومين فاني لن ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا ورواه
الصدوق في عقاب الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن الحميري عن محمد بن الحسين
عن ابن محبوب بالاسناد مثله وعنهم عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي
نصير عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال سئلته عن قول الله واما
الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما فقال اما انه
ما كان ذهبا ولا فضة ولكن كان اربع كلمات لا اله الا انا من ايقن بالموت
لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر لم يخش
الا الله وعنهم عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن

بن البختري ودرست وهشام بن سالم جميعا عن عجلان بن صالح قال سمعت
اباعبدالله ع يقول يقول الله تعم من شرب مسكرا او سقاه صبيا لايعقل
سقيته من ماء الحميم مغفورا له او معذبا ومن ترك المسكر ابتغاء مرضاتي
ادخلته الجنة وسقيته من الرحيق المختوم وفعلت به ما فعلت باوليائي وعن
الحسين بن محمد عن عبد ربه بن عامر عن علي بن مهزيار عن الحسن بن الفضل عن غالب
بن عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبدالله ع قال قال الله ايما عبد ابتليته
ببلية فكتم ذلك عواده ثلاثا ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه و
بشرا خيرا من بشره فان ابقيته ابقيته ولا ذنب له وان مات مات الى رحمتي
وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب
قال قال ابو عبدالله ع اذا جمع الله الاولين والاخرين اذا هم بشخص قد اقبل
لم ير قط احسن صورة منه وهو القران الى ان قال فيقول الجبار جل جلاله
وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاكرمن اليوم من اكرمك ولاهينن من اهانك
وعن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب
عن ابي عبدالله ع قال لما امر الله هذه الايات ان يهبطن الى الارض تعلقن
بالعرش وقلن اي رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله
اليهن اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن احد من آل محمد وشيعتهم في دبر
ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة اقضي
في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب وشهد الله

وبيّنكم بغير حساب

الاعرج عن ابی عبد الله ع قال ان قریشا لما هدموا الکعبة وجدوا فی قواعدها
حجرا فیه کتاب لم یحسنوا قرائته حتی اتوا برجل فقرأه فاذا فیه انا الله ذو بکة
حرمتها یوم خلقت السموات والارض ووضعتها بین هذین الجبلین و
حففتها بسبعة املاک حفا وعنه عن احمد عن علی بن الحکم عن هشام بن سالم عن
ابی عبد الله ع قال اذا قام العبد فی الصلوة فخفف صلاته قال الله تعالی لملئکته
اما ترون الی عبدی کانه یری ان قضاء حوایجه بید غیری اما یعلم ان قضاء
حوایجه بیدی وبالاسناد عن علی بن الحکم عن داود عن سیف التمار عن ابی بصیر عن ابی
عبد الله ع قال ان العبد لفی فسحة من امره ما بینه وبین اربعین سنة فاذا
بلغ اربعین سنة اوحی الله الی ملئکته انی قد عمرت عبدی هذا عمرا فشددا
وغلظا واکتبا علیه قلیل عمله وکثیره وصغیره وکبیره ورواه الصدوق فی المجالس
عن ابیه عن سعد عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم مثله وعن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زیاد عن محمد بن عبد الحمید عن یحیی بن عمرو وعن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله
علیه السلام قال اوحی الله الی بعض انبیائه یا بن ادم اذکرنی فی غضبک اذکرک فی غضبی
لا امحقک فیمن امحق وارض بی منتصرا فان انتصاری لک خیر من انتصارک
لنفسک وعن ابی علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عقبة عن
عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله ع مثله وزاد فیه واذا ظلمت بمظلمة فارض
بانتصاری لک فان انتصاری لک خیر من انتصارک لنفسک وعن علی بن ابرهیم
عن ابیه وعن محمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان جمیعا عن ابن ابی عمیر عن حفص

جزيرة من جزاير البحر خلقا من خلقي فاخرج انت ومن في مملكتك حتى تاتوا
خلقي هذه فتقروا لهم بذنوبكم ثم تسئلوا ذلك الخلق ان يغفر لكم فان غفر لكم
غفرت لكم الحديث محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في المجالس قال حدثنا علي بن
موسى الدقاق قال حدثنا علي بن احمد الصوفي قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب
قال حدثنا محمد بن محسن بن عيسى عن يونس بن ظبيان عن الصادق ع ان الله اوحى
الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان احببت ان تلقاني غدا في حضيرة القدس فكن
في الدنيا وحيدا غريبا مهموما محزونا مستوحشا من الناس بمنزلة الطير الواحد
الذي يطير في ارض القفار وياكل من رؤس الاشجار ويشرب من ماء العيون
فاذا كان الليل اوى وحده ولم ياو مع الطيور استانس بربه واستوحش من
الطيور وفي كتاب من لا يحضره الفقيه عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله
عن ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن
الصادق ع قال اوحى الله الى نبي من الانبياء قل للمؤمنين لا يلبسوا لباس
اعدائي ولا يطعموا مطاعم اعدائي ولا يسلكوا مسالك اعدائي فيكونوا اعدائي
كما هم اعدائي ورواه في العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن النوفلي بقية
السند مثله وفي الفقيه ايضا عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
علي بن فضال عن ميسر قال قال الصادق ع ان فيما نزل به الوحي من السماء لو ان
لابن ادم واديين يسيلان ذهبا وفضة لابتغى لهما ثالثا يا ابن ادم انما بطنك بحر من
البحور وواد من الاودية لا يملاؤه شيء الا التراب وعن ابيه عن عبد الله بن جعفر

انه لا اله الا هو واية الكرسي واية الملك وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن زرارة عن سالم بن ابي حفصة عن ابي عبدالله ع قال ان الله يقول
ما من شئ الا وقد وكلت به من يقبضه غيري الا الصدقة فاني اتلقفها بيدي
تلقفا حتى ان الرجل ليتصدق بالتمرة او بشق تمرة فاربيها له كما يربي الرجل فلوه
وفصيله فيلقى يوم القيمة وهو مثل احد واعظم من احد وعن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن سعدان قال قال ابو عبدالله ع ان الله يلتفت يوم القيمة
الى فقراء المؤمنين شبيها بالمعتذر اليهم فيقول وعزتي وجلالي ما افقرتكم في
الدنيا من هوان بكم علي ولترون ما اصنع بكم اليوم فمن زود منكم في دار الدنيا
معروفا فخذوا بيده اليوم فادخلوه الجنة قال فيقول رجل منهم يا رب ان اهل
الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام
وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطني مثل ما اعطيتهم فيقول
تبارك وتعالى لك ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى
ان انقضت الدنيا سبعون ضعفا وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن ابي عبدالله ع وذكر حديثا طويلا
يتضمن قصة امراة في بني اسرائيل دعيت الى الزنا وتهددت بالقتل فابت ووقعت
في اهوال شديدة فانجاها الله منها ثم بيعت ظلما بدعوى انها امة واخذها
الذين اشتروها فركبوا بها البحر فاغرقهم الله وانجاها حتى خرجت الى جزيرة
الى ان قال فاوحى الله الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان ياتي الملك فيقول ان في

شیئا وانا اهل ان لم یشرک بی عبدی شیئا ان ادخله الجنة وفی کتاب معانی الاخبار
عن ابیه عن احمد بن ادریس عن احمد بن ابی عبدالله عن ابیه رفعه الی ابی عبدالله ع
فی حدیث ان الله تع قال من اهان لی ولیا فقد بارزنی بالمحاربة ودعانی الیها
وفی کتاب العلل عن ابیه عن سعد عن یعقوب بن یزید عن ابن ابی عمیر عن منصور بن
یونس قال قال ابو عبدالله ع ان الله یقول لولا ان یجد عبدی المومن فی
نفسه لعصبت الکافر بعصابة من ذهب وفی کتاب ثواب الاعمال بهذا الاسناد
عن ابن ابی عمیر عن عبدالرحمن بن الحجاج عن ابی عبدالله ع قال اذا کان یوم القیمة
جئ بعبد فیؤمر به الی النار فیلتفت فیقول الله تع ردوه فلما اتی به قال له
عبدی لم التفت فیقول یا رب ماکان ظنی بک هذا فیقول الله تع وماکان
ظنک فیقول یا رب ان ظنی بک ان تغفر لی وتسکننی برحمتک جنتک قال
فیقول الله یا ملائکتی وعزتی وجلالی والائی وبلائی وارتفاع مکانی ما
ظن بی هذا ساعة من خیر قط ولو ظن بی ساعة من خیر ما روعته بالنار
اجیزوا له کذبه وادخلوه الجنة وفی کتاب عقاب الاعمال عن ابیه عن سعد عن
محمد بن الحسین بن ابی الخطاب عن صفوان بن یحیی عن اسحق بن عمار عن ابی عبدالله ع
قال عبد الله حبر من احبار بنی اسرائیل حتی صار مثل الخلال فاوحی الله الی
نبی زمانه قل له وعزتی وجلالی وجبروتی لو انک عبدتنی حتی تذوب کما تذوب
الالیة فی القدر ما قبلت منک حتی تاتینی من الباب الذی امرتک وعن ابیه عن
محمد بن القاسم عن محمد بن علی الکوفی عن المفضل بن صالح عن محمد بن علی الحلبی عن زرارة

الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد والحسن بن ظريف وعلي بن اسمعيل بن عيسى كلهم
عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله ح وعن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد والحميري
ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس وعلي بن موسى بن جعفر عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد وعلي بن حديد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن
حريز وعن ابيه ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن الحسن بن الوليد عن الحميري عن علي
بن اسمعيل بن عيسى ومحمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد والحسن بن ظريف عن حماد عن
حريز عن ابي عبد الله ع قال وجد حجر انّي انا الله ذو بكة وضعتها يوم خلقت السموات
والارض وخلقت الشمس والقمر وحففتها بسبعة املاك حفّا مبارك لاهلها في
الماء واللبن يأتيها رزقها من ثلثة سبل من اعلاها واسفلها والثنية قال وروي
انه في حجر اخر مكتوب هذا بيت الله عز وجل يرزق اهلها من ثلاثة سبل مبارك
لاهلها في الماء واللحم ويترجح في هذا الكلام كونه حديثا قدسيا اعني من كلام
الله بقرينة ماقبله وماتقدم بمعناه من طريق الكليني قال الصدوق وقال
الصّادق ع اذا بكى اليتيم اهتز له العرش فيقول الله تع من هذا الذي ابكى
عبدي الذي سلبته ابويه في صغره فوعزتي وجلالي وارتفاعي في مكاني لايسكته
عبد مؤمن الا اوجبت له الجنة وفي كتاب التوحيد قال حدثنا محمد بن الحسن بن
الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله تع هو
اهل التقوى واهل المغفرة قال قال الله تع انا اهل ان أتّقى ولايشرك بي عبدي

شيئا

بن بابویه عن محمد بن الحسن بن الولید عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهیم بن هاشم عن النوفلی عن السکونی عن جعفر بن محمد عن ابیه عن ابائه قال اوحی الله الی نبیّ من الانبیاء ان قل لقومك لاتلبسوا لباس اعدائی ولاتطعموا مطاعم اعدائی ولاتشاكلوا بما شاكل اعدائی فتكونوا اعدائی كما هم اعدائی

وعن محمد بن النعمان عن احمد بن محمد بن الحسن بن الولید عن ابیه عن سعد بن عبد الله عن احمد وعن محمد بن النعمان عن محمد بن علی بن بابویه عن ابیه و محمد بن الحسن عن سعد والحمیری عن احمد بن ابی عبد الله البرقی عن ابیه عن محمد بن ابی عمیر عن جریر عن مرازم عن ابی عبد الله ع قال سجدة الشكر واجبة علی كلّ مسلم تتم بها صلوتك وترضی بها ربك وتعجب الملئكة منك وانّ العبد اذا صلی ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب تع الحجاب بین العبد و بین الملئكة فیقول یا ملئكتی انظروا الی عبدی ادّی فرضی واتم عهدی ثم سجد لی شكرا علی ما انعمت به علیه ملئكتی ماذا له عندی فتقول الملئكة یا ربّنا رحمتك ثم یقول الرّب ثم ماذا له فتقول الملئكة یا ربّنا جنّتك ثم یقول الرب ثم ماذا له فتقول الملئكة یا ربنا كفایة مهمّه فیقول الرّب ثم ماذا له قال ولا یبقی شیء من الخیر الّا قالته الملئكة فیقول الله تع یا ملئكتی ثم ماذا فتقول الملئكة یا ربنا لاعلم لنا فیقول الرّب یا ملئكتی اشكر له كما شكر لی واقبل الیه بفضلی واریه رحمتی ورواه الصدوق فی الفقیه بالاسناد الثانی من اسنادی الشیخ الی البرقی وعن ابیه و محمد بن موسی بن المتوكل عن علی بن الحسین السعد ابادی عن

وحمران قال قال ابو عبد الله ع قال الله تعم من عمل لغيرى فهو لمن عمل له
وعن ابيه عن سعد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن هشام بن الحكم عن ابى
عبد الله ع ومحمد بن حمران عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع فى حديث ملخصه ان
رجلا فى الزمن الاوّل طلب الدنيا من حلال وحرام فلم يقدر عليها فامره ابليس
ان يبتدع دينا ويدعو الناس اليه ففعل فاجابه الناس واصاب دينا ثم اراد
التوبة وربط نفسه فى سلسلة وقال لا احلّها حتى يتوب الله علىّ قال فاوحى
الله الى نبى زمانه قل لفلان وعزتى وجلالى لو دعوتنى حتى تنقطع اوصالك
ما استجبت لك حتى تردّ من مات على ما دعوته اليه فيرجع عنه ورواه احمد
بن محمد البرقى فى المحاسن عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن الحكم ومحمد بن حمران
عن ابى بصير مثله وعن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن علىّ بن عيسى عن على بن سالم
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله تعم يقول وعزتى وجلالى لا اجيب دعوة
مظلوم دعانى فى مظلمة ولاحدٍ عنده مثل تلك المظلمة محمد بن الحسن الطوسى
فى التهذيب ونقلته من خطه عن احمد بن عبدون عن على بن محمد بن الزبير عن على
بن الحسن بن فضال عن على بن الحسن بن يوسف عن زكريا بن محمد ابى عبد الله المؤمن
عن على بن ابى نعيم عن ابى حمزة عن احدهما قال ان الله تعم يقول ابن ادم تطولت
عليك بثلاث سترت عليك ما لو علم به اهلك ما واروك واوسعت عليك
فاستقرضت منك فلم تقدم خيرا وجعلت لك نظرة عند موتك فى
ثلثك فلم تقدم خيرا وعن المفيد محمد بن محمد بن النعمان عن محمد بن على بن الحسين

وعن والده عن المفید قال اخبرنا ابو بکر محمد بن عمر الجعابی قال حدثنا ابو العباس
احمد بن محمد بن سعید بن عقدة قال حدثنا علی بن الحسین قال حدثنا العباس بن
عامر عن احمد بن رزق عن اسحق بن عمار قال قال لی ابو عبد الله ع یا اسحق کیف
تصنع بزکوة مالک اذا حضرت فقلت یاتونی الی المنزل فاعطیهم فقال اراک
یا اسحق قد اذللت المؤمنین فایاک ایاک ان الله تع یقول من اذل لی ولیا
فقد ارصد لی بالمحاربة وعن والده عن المفید قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت
قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعید بن عقدة قال حدثنی احمد بن یحیی بن
المنذر قال حدثنا حسین بن محمد قال حدثنی ابی عن اسمعیل بن ابی خلف عن
صفوان بن مهران عن ابی عبد الله ع قال ایما رجل اتاه رجل مسلم فی حاجة
وهو یقدر علی قضائها فمنعه ایاها عیره الله یوم القیمة تعبیرا شدیدا
وقال له اتاک اخوک فی حاجة جعلت قضاها فی یدک فمنعته ایاها زهدا
منک فی ثوابها وعزتی وجلالی لا انظر الیک فی حاجة معذبا کنت او مغفورا
لک احمد بن ابی عبد الله البرقی فی المحاسن عن جعفر بن محمد الاشعری عن عبد الله
بن میمون بن القداح عن ابی عبد الله ع قال قال الله تع انما اقبل الصلوة
لمن یتواضع لعظمتی ویکف نفسه عن الشهوات من اجلی ویقطع نهاره بذکری
ولا یتعاظم علی خلقی ویطعم الجایع ویکسو العاری ویرحم المصاب ویؤوی
الغریب فذلک یشرق نوره مثل الشمس اجعل له فی الظلمات نورا وفی الجهالة
علما اکلاه بعزتی واستحفظه ملئکتی یدعونی فالبیه یسئلنی فاعطیه

احمد بن ابی عبد اللہ بقیۃ السند والمتن الا انہ قال فی اخرہ واریہ
وجہی ثم قال ابن بابویہ من وصف اللہ بوجہ کالوجوہ فقد کفر ووجہ
اللہ انبیاؤہ وحججہ بہم یتوجہ العباد الی اللہ والی معرفتہ ومعرفۃ دینہ
والنظر الیہم یوم القیمۃ ثواب عظیم یفوق کل ثواب انتہی ملخصا وروی
الشیخ فی مصباح المتہجد حیثا ورد من الادعیۃ التی تقال بعد کل فریضۃ
اللہم صل علی محمد وال محمد اللہم ان الصادق علیہ السلام قال انک قلت
ماترددت فی شئ انا فاعلہ کترددی فی قبض روح عبدک المؤمن یکرہ الموت
واکرہ مسائتہ ثم ذکر الدعاء وروی الشیخ ابو علی الحسن بن محمد بن الحسن الطوسی
فی مجالسہ عن والدہ قال اخبرنا الشیخ المفید قال اخبرنا ابو المظفر بن احمد البلخی
قال اخبرنا ابو علی محمد بن ہمام الاسکافی قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن ماندادقال
حدثنا منصور بن العباس القضبانی عن الحسن بن علی الخزاعی عن علی بن عقبۃ عن
سالم بن ابی حفصۃ قال لما مات ابو جعفر الباقر ع قلت لاصحابنا انتظرونی
حتی ادخل علی ابی عبد اللہ فاعزیہ فدخلت علیہ فقلت انا للہ وانا الیہ راجعون
ذہب واللہ من کان یقول قال رسول اللہ صم فلا یسئل عمن بینہ وبین رسول
اللہ فسکت ابو عبد اللہ ع ساعۃ ثم قال قال اللہ تع ان من عبادی من
یتصدق بشق تمرۃ فاربیہ لکم کما یربی احدکم فلوہ حتی اجعلہا مثل جبل احد
قال فخرجت الی اصحابی فقلت ما رایت اعجب من ہذا کنا نستعظم قول ابی جعفر
قال رسول اللہ بلا واسطۃ فقال لی ابو عبد اللہ ع قال اللہ عز وجل بلا واسطۃ

لو انّك عبدتني حتى تذوب كما تذوب الالية في القدر ما قبلت منك حتى
تأتيني من الباب الذي امرتك وعن ابن فضال عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي
قال سمعنا ابا عبد الله ع يقول قال الله تعم ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي
عن المؤمن فاني احب لقائه ويكره الموت فازويه عنه ولو لم يكن في الارض الا
مؤمن واحد لاكتفيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج
معه الى احد وعن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي قال قال ابو عبد الله ع
قال الله ليأذن مني بحرب مستذل عبدي المؤمن وما ترددت عن شيء كترددي
في موت المؤمن اني لاحب لقاه ويكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني في امر
فاستجيب له لما هو خير له ولو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاكتفيت به عن
جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يستوحش فيه الى احد وعن محمد بن علي
عن وهيب بن حفص عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق العقل فقال له اقبل ثم
قال له ادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت شيئا احب الي منك لك الثواب
وعليك العقاب وعن السندي بن محمد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر وابي عبد الله ع قالا لما خلق الله العقل قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل
فاقبل فقال وعزتي وجلالي ما خلقت حسنا احسن منك اياك امر واياك
انهى واياك اثيب واياك اعاقب وعن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل
ثم قال له ادبر فادبر فقال له وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك

فمثل ذلك عندی مثل الفردوس لا يسمو ثمرها ولا يتغير ورقها وعن
ابن فضال عن غالب بن عثمن عن بشير الدهان عن ابی عبد الله ع قال قال الله
يا بن ادم اذكرنی فی نفسك اذكرك فی نفسی ابن ادم اذكرنی فی خلا اذكرك فی
خلا ابن ادم اذكرنی فی ملاء اذكرك فی ملاءٍ خير من ملائك وعن بعض
اصحابه عن الحسن بن يوسف بن زكريا عن محمد بن مسعود الطائی عن عبد الحميد قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا اجتمع الناس بمنی نادی منادٍ ايها الجمع
لو تعلمون بمن احللتم لايقنتم بالخلف بعد المغفرة ثم يقول الله ان عبدا
اوسعت عليه فی رزقی لم يعد الی فی كل اربع انه لمحروم ورواه الصدوق
فی الفقيه وفيه لم يعد الی فی كل خمس سنين قال البرقی وقال ابو عبد الله ع
قال الله من عمل لی ولغيری فهو لمن عمل له قال وفی رواية حريز عن ابی عبد الله ع
قال قال الله ما امن بی من بات شبعانا واخوه المسلم طاو وعن عثمن بن عيسی
عن علی بن سالم عن ابی عبد الله ع قال قال عز وجل انا خير شريك من اشرك معی
غيری فی عمل لم اقبله الا ما كان لی خالصا وعن ابيه عن ابن ابی عمير عن هشام بن
سالم عن ابی عبد الله ع قال يقول الله انا خير شريك فمن عمل لی ولغيری فهو
لمن عمل له غيری وعن عثمن بن عيسی عمن ذكره عن ابی عبد الله ع قال قال الله
من شقاء عبدی ان يعمل الاعمال فلا يستخيرنی وعن محمد بن علی عن صفوان بن
يحيی عن اسحق بن غالب عن ابی عبد الله ع قال عبد الله حبر من احبار بنی اسرائيل
حتی صار مثل الخلال فاوحی الله الی نبی زمانه قل له وعزتی وجلالی

فقلت عند الله تحتسب مصابنا برجل کان اذا حدث قال قال رسول الله ص
فقال ابو عبد الله ع قال الله ما من شیء الا و قد وکلت به غیری الا الصدقة
فانی اتلقفها بیدی لقفا حتی ان الرجل والمرأة لیتصدق بتمرة او بشق تمرة
فاربیها کما یربی احدکم فلوه او فصیله فیلقاه یوم القیمة و هو مثل جبل احد و
اعظم من احد و رواه الکلینی و ابو علی الطوسی کما تقدم و رواه ابن فهد فی عدة
الداعی مرسلا

باب ابی الحسن موسی بن جعفر الکاظم علیه السلام

محمد بن یعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عیسی عن
مبارک غلام شعیب قال سمعت ابا الحسن موسی بن جعفر ع یقول ان الله یقول
انی لم اغن الغنی لکرامة به علی ولم افقر الفقیر لهوان به علی و هو ما ابتلیت
به الاغنیاء بالفقراء ولولا الفقراء لم یستوجب الاغنیاء الجنة و عنهم عن احمد
عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن ع یقول ان رجلا فی بنی اسرائیل
عبد الله اربعین سنة ثم قرب قربانا فلم یقبل منه فقال لنفسه ما اتیت الا من
قبلک و ما الذنب الا لک قال فاوحی الله الیه ذمک لنفسک افضل من عبادتک
اربعین سنة و عن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن
درست قال سمعت ابا ابرهیم ع یقول اذا مرض المؤمن اوحی الله الی صاحب الشمال
ان لا تکتب علی عبدی ما دام فی حبسی و وثاقی ذنبا و یوحی الی صاحب الیمین ان اکتب
له ما کنت تکتب له فی صحته من الحسنات

باب ابی الحسن علی بن موسی الرضا ع

محمد بن یعقوب عن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن

ولاكملنك فيمن احب اما انى اياك امر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب

وعن علي بن الحكم عن هشام عن ابي عبد الله ع قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الى منك بك اخذ وبك اعطي ولك اثيب واعاقب وعن ابيه عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص خلق الله العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال ما خلقت خلقا هو احب الى منك

وعن بعض اصحابنا رفعه قال ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت شيأ احسن منك ولا احب الى منك بك اخذ وبك اعطي اقول في بعض هذه الاحاديث ما هو خارج عن موضوع الباب وانما اوردته لوجود تمام المناسبة والا فكان ينبغي ايراد الحديث الثاني من حديثي محمد بن مسلم في باب ابي جعفر ع وحديث النوفلي في باب الرسول و الحديث الاخر في الباب الاخير من الكتاب وعن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن يوسف بن عقيل عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال الغريب اذا حضره الموت التفت يمنة ويسرة فلم ير احدا رفع راسه فيقول الله الى من تلتفت الى من هو خير لك مني وعزتي وجلالي لئن اطلقتك عن عقدتك لاصيرنك الى طاعتي ولئن قبضتك لاصيرنك الى كرامتي ابو عمرو ومحمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي عن محمد بن ابرهيم عن محمد بن علي القمي عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن هشام بن سالم عن زرارة عن سالم بن ابي حفصة قال دخلت على ابي عبد الله ع

انا عند ظن عبدي ان خيراً فخيراً وان شراً فشراً ورواه الصدوق في عيون الاخبار قال حدثنا الحاكم ابو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان قال حدثني عمي ابو عبد الله محمد بن شاذان قال حدثنا الفضل بن شاذان قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن بزيع ثم ذكر مثله وعن ابي عبد الله العاصمي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن الرضا ع قال ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتي ما خلقت شيئاً احسن منك او احب الي منك بك اخذ وبك اعطي

باب ما لم يتصل بامام معين منهم عليهم السلام

روى الشهيد الثاني في كتاب مسكن الفؤاد عند فقد الاحبة والاولاد قال اوحى الله الى بعض الصديقين ان لي عباداً يحبوني واحبهم ويشتاقون الي فاشتاق اليهم ويذكروني فاذكرهم فان اخذت طريقهم احببتك وان عدلت عنهم مقتك قال يا رب ما علامتهم قال يراعون الظلال بالنهار كما يراعي الشفيق غنمه ويحنون الى غروب الشمس كما تحن الطير الى اوكارها فاذا جن الليل واختلط الظلام وفرشت الفرش ونصبت الاسرة وخلا كل حبيب بحبيبه نصبوا الي اقدامهم وافترشوا الي وجوههم وناجوني بكلامي وتملقوا الي بانعامي فبين صريخ وباك وبين متاوه وشاك وبين قايم وقاعد وبين راكع وساجد بعيني ما يتحملون من اجلي وبسمعي ما يشتكون من حبي اول ما اعطيهم ثلاثاً اقذف من نوري في قلوبهم فيخبرون عني كما اخبر عنهم والثاني لو كانت السموات والارض وما فيها في موازينهم لاستقللتها لهم والثالث اقبل بوجهي عليهم فترى من اقبلت بوجهي عليه يعلم احد ما اريد

باب ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام

الرضا قال قال الله ابن ادم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك
اديت فرايضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا
اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك
ني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني انني لا اسئل عما
هم يسئلون ورواه الصدوق في عيون الاخبار وفي كتاب التوحيد
ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
ورواه عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن احمد بن محمد
مثله وعن الحسين بن محمد عن معلي بن محمد عن الحسن بن علي عن الرضا
سألته فقلت فوض الله الامر الى العباد فقال الله اعز من ذلك
جبرهم على المعاصي قال الله اعدل واحكم من ذلك ثم قال قال الله
انا اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني عملت المعاصي
التي جعلتها فيك ورواه الصدوق في كتاب التوحيد وفي عيون
عن جعفر بن محمد بن مسرور وعن الحسين بن محمد بقية السند مثله
بن ابرهيم الهاشمي عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله عن سليمان
عن الرضا قال اوحى الله الى نبي من الانبياء اذا اطعت رضيت
رضيت باركت وليس لبركتي نهاية واذا عصيت غضبت واذا
غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الولد وعن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن اسمعيل عن الرضا قال احسن الظن بالله فان الله يقول

قال حدثنا محمد بن علی ماجیلویہ قال حدثنی محمد بن یحیی العطار عن محمد بن احمد بن یحیی
الاشعری عن موسی بن جعفر البغدادی عن محمد بن الحسن بن شمون عن علی بن محمد النوفلی
قال سمعته یقول انّ العبد لیقوم فی اللیل فیمیل به النعاس یمیناً وشمالاً وقد وقع
ذقنه علی صدره فیامر اللّه تعالی ابواب السماء فتفتح ثم یقول للملٰئکة انظروا الی عبدی
ما یصیبه بالتقرّب الیّ بما لم افرض علیه راجیاً منّی لثلاث خصال ذنباً غفره او توبة
اجدّدها له او رزق ازیده فیه اشهدکم ملٰئکتی انّی قد جمعتهنّ له وفی ثواب الاعمال
عن ابیه عن سعد عن موسی بن جعفر البغدادی ببقیة السند مثله وفی کتاب من لا یحضره
الفقیه قال روی انّه اذا اخذ الناس منازلهم بمنی ناداهم منادٍ لو علمتم بفناء من
حللتم لا یقنتم بالخلف بعد المغفرة قال وروی انّ الجبار جلّ ثناؤه یقول انّ عبداً
احسنت الیه واجملت فلم یزرنی الی هذا المکان فی کل خمس سنین انه لمحروم ورواه
البرقی فی المحاسن کما تقدم فی باب ابی عبد اللّه ع قال الصدوق وروی انّ الکعبة
شکت الی اللّه فی الفترة بین عیسیٰ و محمد فقالت یا ربّ مالی قلّ زوّاری مالی قلّ
عوّادی فاوحی اللّه الیها انّی منزل نوراً جدیداً علی قوم یحنون الیک کما تحن
الانعام الی اولادها ویزفون الیک کما تزفّ النسوان الی ازواجها یعنی امّة محمد ص
وعن ابیه عن سعد عن محمد بن عیسیٰ بن عبید الیقطینی وعن محمد بن الحسن بن الولید وعن
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عیسیٰ عن زکریا المؤمن عن ابی حمزة عن بعض الائمة ع قال
انّ اللّه یقول ابن ادم تطولت علیک بثلاث سترت علیک ما لو یعلم به اهلک ما
واروک واوسعت علیک فاستقرضت منک فلم تقدم خیراً وجعلت لک نظرة

ان اعطيه قال وروى ان الله تعم يقول انا الله لا اله الا انا من لم يصبر على بلائى ولم يرض بقضائى فليتخذ ربا سوائى وفى كتاب الاداب قال وورد فى الحديث القدسى من افسد جوانيه افسد الله برانيه وفى رسالة الغيبة قال فى بعض كتب الله يا ابن ادم اذكرنى حين تغضب اذكرك حين اغضب فلا امحقك فيمن امحق وفى كتاب اسرار الصلوة قال ان الله يقول عليك اخفاؤه وعلى اظهاره ويقول من اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس يقول اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر محمد بن على بن عثمن الكراجكى فى كتاب معدن الجواهر ورياضة الخواطر قال روى ان فى بعض كتب الله من عافيته من ثلاث فقد اتممت عليه نعمتى من اغنيته عن مال اخيه وعن سلطان ياتيه وعن طبيب يستشفيه وفى الجزء الرابع من كنز الفوايد قال روى ان الله قال انا عند ظن عبدى بى فلا يظن بى الا خيرا وفى الجزء الخامس منه فى فصل وضعه لذكر وجوب الموالات لاولياء الله والمعادات لاعداء الله قال وعن احدهم عليهم السلام ان الله اوحى الى بعض انبيائه قل لفلان الزاهد العابد اما الزهد فى الدنيا فانك استعجلت الراحة لنفسك واما انقطاعك الى فانك تعززت بى فما فعلت فيما يجب لى عليك فقال ما الذى لله على فقال الله تعم قل له هل واليت فى وليا او عاديت فى عدوا محمد بن على بن بابويه فى كتاب عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد عن احمد بن ابى عبد الله عن بعض اصحابه عن على بن اسمعيل الميثمى عن بشير الدهان عمن ذكره عن ميثم رفعه قال قال الله لا انيل رحمتى من يعرضنى للايمان الكاذبة ولا ادنى منى يوم القيمة من كان زانيا وفى كتاب العلل

وفی الوحی القدیم والعمل مع اکل الحرام کناقل الماء فی المنخل قال وفی الحدیث القدسی
منک الدعاء ومنّی الاجابة فلا تحجب عنّی الّا دعوة اکل الحرام قال وانّ الله اخبر عن
نفسه فقال انا جلیس من ذکرنی وقال سبحنه اذکرونی اذکرکم بنعمتی اذکرونی
بالطاعة والعبادة اذکرکم بالنعم والاحسان والرّحمة والرضوان قال وورد فی الحدیث
القدسی یا ابن آدم انا غنیّ لا افتقر اطعنی فیما امرتک اجعلک غنیا لا تفتقر
یا ابن آدم انا حیّ لا اموت اطعنی فیما امرتک اجعلک حیا لا تموت انا اقول للشیٔ
کن فیکون اطعنی فیما امرتک اجعلک تقول للشیٔ کن فیکون قال وفی الوحی القدیم
یا ابن آدم خلقتک من تراب ثم من نطفة ولم اعی بخلقک ایعیینی رغیف اسوقه
الیک فی حینه قال وفی الحدیث القدسی انا عند ظن عبدی بی فلا یظنّ بی الّا
خیرا قال وقال الله الصوم لی وانا اجزی به قال وانّ الله یقول للدنیا اخدمی
من خدمنی واتعبی من خدمک قال وفی الوحی القدیم ولا تمل من الدّعاء فانّی
لا امل من الاجابة قال وفی بعض وحیه تعم عملک الصالح علیک خفاؤه و
علیّ اظهاره قال وفی بعض الاحادیث القدسیة ایما عبد اطلعت علی قلبه
فوجدت الغالب علیه التمسک بذکری تولیت سیاسته وکنت جلیسه ومحادثه و
انیسه قال الله تعم اهل طاعتی فی ضیافتی واهل شکری فی زیادتی واهل ذکری
فی نعمتی واهل معصیتی لا اؤیسهم من رحمتی ان تابوا فانا حبیبهم وان مرضوا
فانا طبیبهم اداویهم بالمحن والمصائب لاطهرهم من الذنوب والمعائب اقول
وهنا اختم الکلام راجیا من الله حسن الختام سائلا من علام الغیوب التطهیر

عند موتك فى ثلثك فلم تقدم خيرا وروى الحافظ البرسى قال ورد فى الحديث
القدسى عن الرب العلى انه يقول عبدى اطعنى اجعلك مثلى انا حى لا اموت اجعلك
حيا لا تموت انا غنى لا افتقر اجعلك غنيا لا تفتقر انا مهما اشاء يكون اجعلك
مهما تشاء يكون قال ومنه اى من الحديث القدسى ان لله عبادا اطاعوه فيما
اراد فاطاعهم فيما ارادوا يقولون للشئ كن فيكون قال وجاء فى الاحاديث
القدسيات ان الله يقول عبدى خلقت الاشياء لاجلك وخلقتك لاجلى وهبتك
الدنيا بالاحسان والاخرة بالايمان وروى الشيخ ابو على الفضل بن الحسن الطبرسى فى
التفسير الصغير عند قوله فلا تعلم نفس ما اخفى لهم قال فى الحديث يقول الله تعم
اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
بله ما اطلعتكم عليه اقروا ان شئتم فلا تعلم نفس الاية وفى تفسير قوله تعم فطرة الله
التى فطر الناس عليها قال ومنه الحديث خلقت عبادى حنفاء فاجتالتهم الشياطين
عن دينهم وامروهم ان يشركوا بى غيرى وروى احمد بن فهد فى عدة الداعى قال فى الخبر
ان الله يقول للملئكة فى يوم عرفه يا ملئكتى اما ترون عبادى وامائى جاؤا من
اطراف البلاد شعثا غبرا اتدرون ما يسئلون فيقولون ربنا انهم يسئلونك المغفرة
فيقول اشهدكم انى قد غفرت لهم وعن كعب الاحبار قال اوحى الله الى بعض الانبياء
ان احببت ان تلقانى غدا فى حظيرة القدس فكن فى الدنيا غريبا وحيدا محزونا مستوحشا
كالطير الوحدانى الذى يطير فى الارض القفرة ويأكل من رؤس الاشجار الثمرة واذا
كان الليل اوى الى وكره ولم يأو مع الطيور استيناسا بى واستيحاشا من الناس قال

بن السيد حسين بن ابي الحسن الحسيني العاملي جميعا عن ابيه و الشيخ حسين بن عبد الصمد
الحارثي و السيّد علي بن السيد فخر الدين الهاشمي و الشيخ احمد بن سليمان العاملي كلهم
عن الشهيد الثاني و بالاسناد عن الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي عن ابيه عن الشهيد
الثاني قال اخبرنا الشيخ السعيد نور الدين علي بن عبد العال العاملي الميسي اجازة
عن شيخه شمس الدين محمد بن داود المؤذن الجزيني عن الشيخ ضياء الدين علي ولد
الشهيد ابي عبد الله محمد بن مكي عن والده عن السيد عميد الدين بن عبد المطلب
و الشيخ فخر الدين ابي طالب محمد ولد العلّامة الاوحد الافضل جمال الدين الحسن
بن يوسف بن المطهر عن والده عن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد
الحلي عن السيد السعيد النسابة فخار بن معد الموسوي عن الفقيه سديد الدين
شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ الفقيه عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبري عن
الشيخ ابي علي الحسن بن الشيخ الجليل رئيس الطايفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي
عن والده عن الشيخ المفيد[2] و الشيخ ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضايري و
غيرهما عن الشيخ الصدوق رئيس المحدّثين ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
القمي عن ابيه و محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد جميعا عن سعد بن عبد الله و عبد الله
بن جعفر الحميري جميعا عن احمد بن ابي عبد الله البرقي و بالاسناد عن المفيد عن احمد بن
محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن سعد عن البرقي و اعلم انّ البرقي اذا اطلق فالاغلب
ان يراد به محمد بن خالد و قد يراد به ابنه احمد و هو الّذي اريد منه في هذا
الكتاب و الطريق الى احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي الاسناد السابق عن الشهيد

[2] محمد بن محمد بن النعمان ح

من المعايب والذنوب فهذا ما اوردت ايراده واخترت افراده من الاخبار الصحيحة المروية المشتملة على الاحاديث القدسية المحفوفة بالقراين القطعية الدالّة على ثبوتها وصحّتها وصدق رواتها فى روايتها معرضا عما يعترض فيه الرّيب والشك او يقوم فيه احتمال التخلق والافك راجيا من الله جزيل الثواب مؤملا للدعاء من نظر فيه من الاصحاب مبتديا فى اوّل كلّ حديث باسم من نقلته من كتابه فان اوردت غيره من ذلك الكتاب عطفته عليه فى بابه جامعا له من كتب متعدّدة واصول ممهّدة ومصنّفات معتمدة قد نصّ على صحّتها العلماء الاخيار واشتهرت اشتهار الشمس فى رابعة النهار وها انا اذكر الطرق الى مؤلّفيها والاسانيد المتصلة بمصنّفيها تبرّكا باتصال هذه السلسلة الشريفة والنسبة العالية المنيفة مرتبا للاسماء على ترتيب الحروف مبتديا بالاوّل فالاوّل على النهج المألوف مراعيا لذلك فى حروف الاسماء ثم فى اسماء الاباء فالطريق الى احمد بن ابى عبد الله محمد بن خالد البرقى فكثيرة منها ما اخبرنى به جماعة منهم الشيخ الفقيه الجليل ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ظهير الدين العاملى اجازة سنة احدى وخمسين والف قال اخبرنا الشيخ الفاضل نجيب الدين على بن محمد بن مكى قال اخبرنا الشيخ الكامل الاوحد بهاء الدين محمد بن الشيخ الجليل حسين بن عبد الصمد الحارثى عن والده عن الشهيد الثانى الشيخ الاكمل الافضل زين الدين بن على بن احمد العاملى وعن شيخنا عن الشيخ نجيب الدين والسيد الجليل نور الدين على بن ابى الحسن الحسينى جميعا عن الاستاد المحقق المدقق الشيخ حسن بن الشهيد الثانى والسيّد الجليل السيّد محمد بن السيّد على

بن السيّد

بن حمزة بن علي بن عبيد الله العلوي عن علي بن ابرهيم والاسناد عن المفيد عن ابن بابويه
عن ابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد وحمزة بن محمد العلوي ومحمد بن علي ماجيلويه جميعا عن
علي بن ابرهيم والاسناد الاتي عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم والطريق الى علي بن الحسين
المسعودي الاسناد السابق عن العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر عن ابيه عن السيد احمد
بن يوسف بن احمد العريضي العلوي الحسيني عن البرهان محمد بن محمد بن علي الحمداني
القزويني عن السيد فضل الله بن علي الحسني الراوندي عن العماد ابي الصمصام بن معبد
الحسني عن الشيخ الجليل ابي العباس احمد بن علي بن العباس النجاشي عن ابي المفضل محمد بن
عبد الله بن المطلب الشيباني عن علي بن الحسين المسعودي والطريق الى علي بن الحسين الموسوي
وهو السيد الاجل المرتضى علم الهدى هو الطريق الى الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي
عنه عن المرتضى والطريق الى السيد رضي الدين علي بن محمد بن علي بن طاوس الحسيني
الاسناد الاول عن العلامة عنه والى علي بن محمد بن علي الخزاز الاسناد الاول عن السيد
رضي الدين علي بن محمد بن طاوس الحسيني عن الشيخ تاج الدين الحسن بن الدربي عن ابن شهريار
عن عمه الموفق الخازن بن شهريار عن ابي الطيب طاهر بن محمد بن علي الجواري عن الزكي علي
بن محمد النوفلي النيسابوري عن الشيخ الزاهد علي بن محمد بن ابي الحسن عبد الصمد القمي
عن والده عن علي بن محمد بن علي الخزاز والطريق الى فخار بن معد الموسوي قد علم من الاسناد
السابق الى البرقي والى الفضل بن الحسن الطبرسي الاسناد الاول عنه والعلامة الحسن بن
يوسف بن المطهر عن ابيه عن الشيخ مهذب الدين الحسين بن ردة عن الحسن بن ابي علي الفضل
بن الحسن الطبرسي عن ابيه ويأتي له طريق آخر والى فضل الله بن علي الراوندي الحسني

الاوّل عن السيّد شمس الدين محمد بن ابي المعالي عن الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي
عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد عن السيّد السعيد الفقيه محي الدين محمد بن ابي القاسم
عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي عن الشيخ السعيد رشيد الدين محمد بن علي بن شهراشوب
المازندراني عن الشيخ الجليل احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي والطريق الى احمد بن فهد الاسناد
الاول عن الشيخ علي بن عبد العالي عن الشيخ الورع الجليل علي بن هلال الجزايري عن احمد بن فهد
والاسناد السابق عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن عن الشيخ عزّ الدين الحسن المعروف
بابن العشرة عن الشيخ جمال الدين احمد بن فهد والطريق الى ابي القاسم جعفر بن محمد بن
قولويه الاسناد السابق عن الشيخ المفيد عنه والطريق الى الامام ابي محمد الحسن العسكري
فيما ذكره من تفسير القرآن الاسناد عن الشيخ الصدوق ابن بابويه عن ابي الحسن محمد بن القاسم
المفسر عن ابي يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابي الحسن علي بن محمد بن سيار قال الطبرسي
وابن بابويه وكانا من الشيعة الامامية عن ابويهما عن الامام ع والطريق الى ابي علي الحسن
بن محمد بن الحسن الطوسي الاسناد السابق عنه والى العلّامة الحسن بن يوسف بن المطهر
قد علم مما سبق والى الشهيد الثاني الشيخ زين الدين قد تقدم في الاسناد الاول والى
عبد الله بن جعفر الحميري الاسناد الى ابن بابويه عن ابيه و محمد بن الحسن بن الوليد و
محمد بن موسى بن المتوكل جميعا عنه والاسناد عن محمد بن الحسن الطوسي عن ابي الحسين علي بن
احمد بن محمد بن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عنه والى علي بن ابرهيم بن هاشم عن
ابن بابويه عن ابيه عنه والاسناد الاول عن محمد بن الحسن الطوسي عن جماعة من اصحابنا
منهم محمد بن محمد بن النعمان المفيد واحمد بن عبدون والحسين بن عبيد الله كلهم عن الحسن

والاسانيد المتّصلة بمصنّفيها

محمد بن عمر بن عبد العزيز ابي عمرو الكشي الاسناد عن محمد بن الحسن الطوسي عن جماعة من اصحابنا
عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عنه والاسناد عن احمد بن علي بن العباس النجاشي
وقد تقدم في طريق علي بن الحسين المسعودي عن احمد بن علي بن نوح وغيره عن جعفر بن
محمد بن قولويه عنه والى الشهيد الاول ابي عبد الله محمد بن مكي قد ذكر في الاسناد الاول
والى الشيخ الجليل ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني الاسناد الاول عن محمد بن الحسن
الطوسي عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه القمي عن محمد بن يعقوب وعن محمد بن الحسن
قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله قرائة عليه اكثر الكتاب الكافي عن جماعة منهم ابو غالب
احمد بن محمد بن الزراري وابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وابو عبد الله احمد بن
ابرهيم الصيمري المعروف بابن ابي رافع وابو محمد هرون بن موسى التلعكبري وابو الفضل
محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني كلهم عن محمد بن يعقوب قال الشيخ واخبرنا الاجل المرتضى
علي بن الحسين الموسوي عن ابي الحسين احمد بن علي بن سعيد الكوفي عن محمد بن يعقوب
قال واخبرنا ابو عبد الله احمد بن عبدون عن احمد بن ابرهيم الصيمري وابي الحسين
عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز عن محمد بن يعقوب والاسناد عن ابي العباس
احمد بن علي بن العباس النجاشي وقد ذكر في طريق علي بن الحسين المسعودي عن جماعة
منهم الشيخ المفيد وابو العباس احمد بن علي بن نوح والحسين بن عبيد الله الغضائري
عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني والاسناد عن محمد بن علي
بن بابويه عن محمد بن محمد بن عصام الكليني عن محمد بن يعقوب ولما النصوص العلماء
على صحة كتبهم وثبوت مضامينها عمن نسبت اليه بمعنى ان اخبارها المحفوفة

الاسناد الاوّل الى الشهيد عن السيّد الاجل شمس الدين محمد بن ابى المعالى عن الشيخ كمال
الدين على بن حماد الواسطى عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما عن والده الشيخ نجيب الدين
محمد بن جعفر بن نما عن الشيخ ابى الفرج على بن الشيخ الامام قطب الدين ابى الحسين
الراوندى عن السيد الامام ضياء الدين ابى الرضا فضل الله بن على الراوندى الحسنى
والشيخ الامام ابى على الفضل بن الحسن الطبرسى جميع روايتهما وقد تقدم طريق اخر
فى طريق على بن الحسين المسعودى والى محمد بن ابى القاسم الطبرى قد تقدم فى الاسناد
الاول والى محمد بن الحسن الصفار الاسناد عن محمد بن الحسن الطوسى عن ابى الحسين على بن
احمد بن محمد بن ابى جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار وعن محمد بن الحسن الطوسى عن
الحسين بن عبيد الله عن محمد بن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار
والاسناد السابق فى طريق على بن الحسين المسعودى عن ابى العباس احمد بن على بن العباس
النجاشى عن ابى الحسين على بن احمد بن محمد بن طاهر القمى الاشعرى عن محمد بن الحسن بن
الوليد عن الصفار وعن النجاشى عن ابى عبد الله بن شاذان عن احمد بن محمد بن يحيى عن
ابيه عن الصفار وقد ذكر الشيخ والنجاشى انّ محمد بن الحسن بن الوليد روى جميع
مصنفات محمد بن الحسن الصفار الّا بصاير الدّرجات وكلّما اوردته عنه فى هذا
الكتاب فهو من بصاير الدرجات فافهم والطريق الى محمد بن الحسن بن على الطوسى
قد تقدم فى الاسناد الاوّل والى الصدوق ابن بابويه قد علم من الاسناد الاوّل والى
محمد بن عثمان بن على ابى الفتح الكراجكى الاسناد الاول عن شاذان بن جبرئيل القمى عن
الفقيه عبد الله بن عمر العمرى الطرابلسى عن القاضى عبد العزيز بن كامل عنه والى

لشيخ محمد منه

من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه فيها وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف
يجمع من جميع فنون علم الدين ما يكتفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشد ويأخذ
منه من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين ع والسنن القائمة
التي عليها العمل وبها تؤدى فرايض الله وسنة نبيه ص وقلت لو كان ذلك رجوت
ان يكون سببا يتدارك الله بمعونته وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا ويقبل بهم الى
مراشدهم الى ان قال وقد يسر الله وله الحمد تاليف ما سألت وارجو ان يكون بحيث
توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا في اهداء النصيحة اذ كانت واجبة
لاخواننا واهل ملتنا مع ما قد رجونا ان نكون مشاركين لكل من اقتبس منه وعمل
بما فيه في دهرنا هذا وفي غابره الى انقضاء الدنيا اذ الرب جل وعز واحد والرسول
محمد خاتم النبيين واحد والشريعة واحدة وحلال محمد حلال الى يوم القيمة وحرامه
حرام الى يوم القيمة انتهى وهو صريح في الشهادة بصحة احاديث كتابه بمعنى ثبوتها
عنهم عليهم السلام حيث بين انه قصد بذلك التاليف ازالة حيرة السايل فلو كان
ملفقا مما ثبت وروده عنهم ومما لم يثبت لزاد السايل حيرة فعلم ان جميع احاديثه
صحيحة عنده ماخوذة من الاصول التي صنفها اصحاب الائمة ع بامرهم ثم قوله و
يأخذ منه من يريد علم الدين بالنصوص الصحيحة عن الصادقين اوضح دلالة
من ذلك لانه لم يبين قاعدة يعرف بها الصحيح من غيره لو كان فيه غير صحيح
والاصطلاح على تقسيم الحديث الى اربعة اقسام لم يكن في زمانه قطعا وايضا
لو لم يكن جميع ما فيه صحيحا لما قال يكتفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشد وايضا

بالقراين القطعية الدالة على صحتها وثبوتها فقد قال الشيخ الجليل رئيس المحدثين ابن
بابويه في اول كتاب من لا يحضره الفقيه وسئلني اي الشريف ابو عبد الله المعروف بنعمه
ان اصنف له كتابا في الفقه موفيا على جميع ما صنفت في معناه واترجمه بكتاب من لا يحضره
الفقيه ليكون اليه مرجعه وعليه معتمده وبه اخذه ويشترك في اجره من ينسخه و
ينظر فيه ويعمل بمودعه ثم قال فاجبته الى ذلك وصنفت له هذا الكتاب ولم اقصد
فيه قصد المصنفين في ايراد جميع ما رووه بل قصدت الى ايراد ما افتى به واحكم بصحته
واعتقد انه حجة بيني وبين ربي وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعول
واليها المرجع مثل كتاب حريز بن عبد الله السجستاني وكتاب عبيد الله بن علي الحلبي
وكتب علي بن مهزيار الاهوازي وكتب الحسين بن سعيد ونوادر احمد بن محمد بن عيسى
وكتاب نوادر الحكمة تاليف محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري وكتاب الرحمة لسعد بن
عبد الله وجامع شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد ونوادر محمد بن ابي عمير وكتاب المحاسن
لاحمد بن ابي عبد الله البرقي ورسالة ابي الي وغيرها من الاصول والمصنفات التي طرقي
اليها معروفة وبالغت في ذلك جهدي مستعينا بالله ومتوكلا عليه ومستغفرا من التقصير
انتهى المقصود من كلامه وهو صريح في صحة جميع احاديث كتابه بالمعنى المشار اليه
سابقا وهو معنى الصحيح عند القدماء وفيه شهادة بان الكتب التي نقل منها في كتابه
معتمدة وقال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني في اول كتاب الكافي اما بعد فقد فهمت
يا اخي ما شكوت من اصطلاح اهل دهرنا على الجهالة الى ان قال وذكرت ان امورا
قد اشكلت عليك لا تعرف حقايقها لاختلاف الرواية فيها وانك لا تجد بحضرتك

صورة خط المصنف

كتبهم وثبوت مضامينها

كتبهم محفوفة بالقراين القطعية الدالة على صحتها يعلم ذلك من تامل كلامهم في المقامين فيصير الخلاف بينه وبين الشيخ وغيره من اصحابنا لفظيا في مجرد التسمية فان المرتضى لا يسمي هذه اخبار احاد لافادتها العلم والقطع وكونها محفوفة بالقراين وغيره يسميها احادا لعدم بلوغها حد التواتر غالبا وكلا الفريقين يعملون بها وقد عرفت شهادة ابن بابويه لكتاب المحاسن بانه من الكتب التي عليها المعول واليها المرجع وقد قال الشيخ في مواضع من كتبه ان كل حديث عمل به ماخوذ من الاصول المجمع على صحتها وقال الطبرسي في كتاب الاحتجاج ما هو قريب من ذلك وكل كثير من الاصحاب وفي كتب الرجال وغيرها شهادات لكثير من الكتب والاصول بالصحة وانها عرضت على الائمة عليهم السلام فصححوها واستحسنوها واثنوا على مصنفيها وامروا بالعمل بها وما نقلته من غير الكتب المشهورة فانما يعلم صحته بموافقته لما وجد فيها او للادلة العقلية او بكونه متضمنا لحكم معلوم او وعظ ونحوه او بكونه متعلقا بالاستحباب بدلالة حديث من بلغه شيء من الثواب وتفصيل هذه الجملة يضيق عنه المقام وكفاك بشهادات هؤلاء الاعلام وعلى هذا القدر اقطع الكلام حامدا لله تعالى على الانعام شاكرا له على التوفيق للاتمام مبتهلا اليه بنبيه وحججه عليهم السلام ان يختم لنا بمغفرته فهي احسن ختام والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله تم كتاب الجواهر السنية في الاحاديث القدسية بعون الله وتوفيقه على يد جامعه الفقير الى عفو الله ورحمته وشفاعة نبيه وائمته محمد بن الحسن بن علي بن محمد الحر الشامي العاملي عفى الله عنه وعنهم وكان الفراغ من تاليفه

من لم يقصر في اهداء النصيحة لم يرض بتلفيق كتابه الذي الفه لارشاد المسترشدين
وليعمل به الشيعة الى يوم القيمة من الاحاديث الصحيحة وغيرها وقد قال الشيخ في
الفهرست ان كثيرا من مصنفي اصحابنا واصحاب الاصول كانوا ينتحلون المذاهب الفاسدة
وكانت كتبهم معتمدة وقال السيد الاجل المرتضى علم الهدى في جواب المسائل التبانيات
على مانقله جماعة منهم الشيخ حسن بن الشهيد الثاني في المنتقى والمعالم ان كثر اخبارنا
المنقولة في كتبنا معلومة مقطوع على صحتها اما بالتواتر من طريق الاشاعة
والاذاعة او بامارة وعلامة دلت على صحتها وصدق رواتها فهي موجبة للعلم
مقتضية للقطع وان وجدناها مودعة في الكتب بسند مخصوص معين من طريق
الاحاد قال في المعالم وذكر السيد المرتضى في موضع اخر من تلك المسائل ان اصحابنا
لايعملون بخبر الواحد وان ادعا خلاف ذلك عليهم دفع للضرورة قال لانا نعلم
علما ضروريا لايدخل في مثله ريب ولاشك ان علماء الشيعة الامامية يذهبون
الى ان اخبار الاحاد لايجوز العمل بها في الشريعة ولا التعويل عليها وانها ليست بحجة
ولا دلالة وقد ملأوا الطوامير وسطروا الاساطير في الاحتجاج على ذلك والنقض
على مخالفيهم فيه ومنهم من يزيد على هذه الجملة ويذهب الى انه مستحيل من طريق
العقول ان يتعبد الله بالعمل باخبار الاحاد ويجري ظهور مذهبهم في ذلك مجرى ظهوره
في ابطال القياس في الشريعة وخطره ونقل صاحب المعالم عن المرتضى ايضا انه قال في
الذريعة ان معظم الفقه تعلم بالضرورة مذاهب ائمتنا فيه بالاخبار المتواترة
انتهى ومراده ان الامامية لايعملون باخبار الاحاد الخالية من القرائن وان اخبار

كتبهم

يوم الجمعة في العشر الاخير من شهر رمضان المعظم قدره سنة

ست وخمسين بعد الالف من الهجرة

وقد اتفق الفراغ من

طبعه بعد استنساخه من خط مؤلفه مع معارضته عليه مرة

بعد اخرى حامداً وشاكراً لله ومصلياً على نبيه واله خلفاء الله

وراجيا منه التوفيق والعمل بمقتضاه في يوم الخميس الثاني والعشرين

من شهر ذيقعدة الحرام سنة اثنين وثلاث

مائة بعد الالف من الهجرة النبوية

وقد امر بطبعه وانتشار نسخه جناب الحاج شيخ على المحلاتي

الحائري

اعلان

كل من اراد ان يطلب هذا الكتاب وكل صنف من

اصناف الكتب الاخر من العربية والفارسية فليطلب

من عند باني هذا الكتاب في معمورة بمبئي في محلة

چينوركلي